الرُّؤيَة

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

ISSN 2076 - 9911

315 بيسة

رئيس التحرير

حاتم الطائي

الأحد الممتاز

www.alroya.om | info@alroya.info | alroyanewspaper

الأحد ٣ من ربيع الأول ١٤٤٨ هـ الموافق ١٦ أغسطس ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٤١١ | 12 صفحة | Sunday 16 August 2026 - issue No (4411)

تتويج وحدة الاستثمار في صندوق الحماية الاجتماعية بشهادة عالمية

مسقط- الرؤية

حصلت وحدة الاستثمار في صندوق الحماية الاجتماعية على شهادة الالتزام بتطبيق معايير أداء الاستثمار العالمية (The Global Investment Performance Standards GIPS®)، الصادرة عن معهد المحللين الماليين المعتمدين (CFA Institute)، في خطوة تعكس التزام الوحدة بتبني أفضل الممارسات الدولية في مجال إدارة الاستثمارات وقياس الأداء وتعزيز مستويات الشفافية والحوكمة الاستثمارية. وقال حمد بن محمد الوهيبي رئيس وحدة الاستثمار بصندوق الحماية الاجتماعية إن الحصول على شهادة الالتزام بمعايير (GIPS®) يمثل محطة مهمة في مسيرة تطوير منظومة الاستثمار بالصندوق، ويؤكد التزام الوحدة بالارتقاء المستمر بممارساتها الاستثمارية وفق أفضل المعايير الدولية.

02

حاتم الطائي يكتب:

حادثة الحلانيات والرسوم البحرية

- قطاع الثروة السمكية يُسهم بقيمة اقتصادية مضافة تتجاوز 520 مليون ريال سنويًا
- فرض رسوم بحرية يضمن توفير المورد المالي لمُواجهة التلوث البيئي في البحار
- ضرورة التعاون مع المنظمات الدولية لتعزيز فاعلية جهود مكافحة التلوث

02

اقرأ في الأحد الممتاز

- تحذيرات من «الاغتراب الرقمي» وإدمان تصفح المنصات 04
- 117 شركة تستفيد من برنامج المحتوى المحلي بـ«الطيران المدني» 08
- «عين صلالة».. تجربة فريدة لإطلالة متكاملة على سحر الطبيعة العُمانية 09
- خبير اقتصادي لـ«الرُّؤيَة»: الذكاء الاصطناعي ثورة استثمارية.. وأسهم التكنولوجيا الأكثر جذبًا 11

«البقعة» لم تصل سواحل مصيرة حتى الآن

12 كيلومترًا من شواطئ رأس مدركة متأثرة بالتلوث الزيتي

- استمرار الرصد والاستجابة الميدانية واتخاذ الإجراءات اللازمة
- البقعة المتسربة تتحرك ضمن مسارها المرصود نحو أعالي البحار
- أخذ عينات من مواقع إنزال الأسماك وإخضاعها للفحوص المخبرية
- رفع الجاهزية في ولاية مصيرة عبر إجراءات استباقية ومصادر بديلة للمياه

الرؤية- غرفة الأخبار

تُواصل هيئة البيئة أعمال الرصد والمتابعة والاستجابة للتلوث الزيتي؛ حيث تشير أحدث النتائج الميدانية إلى أنَّ نطاق الشواطئ المتأثرة بالتلوث في منطقة رأس مدركة يبلغ نحو ١٢ كيلومترًا وجارٍ التعامل معها ميدانيًّا، فيما لم تُرصد آثار تذكر للتلوث في المواقع الأخرى.

وبحسب بيان صادر عن هيئة البيئة أمس، تؤكّد نتائج الرصد- حتى الآن- عدم وصول أي تأثيرات ناتجة عن التلوث الزيتي إلى سواحل جزيرة مصيرة التي يقع الجزء الجنوبي منها ضمن النطاق المحتمل تأثره.

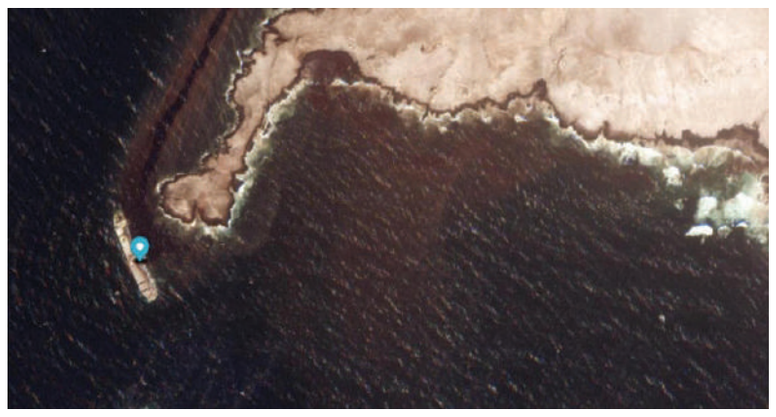

وفيما يتعلق بالبقعة الزيتية المتسربة في البحر، تشير بيانات الرصد والنماذج المحدثة إلى أنها لا تزال تتحرك ضمن مسارها المرصود في عرض البحر باتجاه جنوب شرق ولاية مصيرة نحو أعالي البحر، مع استمرار متابعة حركتها وفق المتغيرات البحرية والجوية.

ومن جهة ثانية، في إطار المتابعة المستمرة للمستجدات المتعلقة بالتلوث النفطي في البيئة البحرية، يواصل مركز سلامة وجودة الغذاء تنفيذ أعمال الرصد والتقصي والرقابة الميدانية؛ لتقييم مدى تأثر مناطق الصيد والتحقق من سلامة المنتجات السمكية.

وفي السياق، تتواصل الفحوصات اليومية في ولاية الدقم ورأس مدركة، مؤكدة سلامة المياه ومطابقتها للمواصفات المعتمدة، فيما تتواصل جهود رفع الجاهزية في ولاية مصيرة بإجراءات استباقية ومصادر بديلة؛ لضمان استمرارية الإمداد.

03

3.4 مليار ريال فائض الميزان التجاري.. والصادرات تقفز 10.1%

مسقط- العُمانية

سجل الميزان التجاري لسلطنة عُمان فائضًا بنهاية شهر مايو ٢٠٢٦، بلغ ٣,٤ مليار ريال عُماني، محققًا نموًّا بنسبة ٣٧,٢ بالمائة مقارنةً بالفائض المحقق خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥ والبالغ ٢,٥ مليار ريال عُماني.

وأظهرت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أنَّ إجمالي قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عُمان ارتفع بنسبة ١٠,١ بالمائة، ليبلغ بنهاية مايو ٢٠٢٦ نحو ١٠,٦ مليار ريال عُماني، مقارنةً بـ٩,٦ مليار ريال عُماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥. وجاء هذا الأداء مدفوعًا بارتفاع قيمة صادرات النفط والغاز بنسبة ٨,٤ بالمائة، لتبلغ ٦,٨ مليار ريال عُماني، مقارنةً بـ٦,٣ مليار ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٥.

08

نبارك للفائزين في برنامج الملاعب الخضراء ٢٠٢٦ من بنك مسقط

الرقم	اسم الفريق	الولاية	فئة الدعم
١	فريق زكيت الرياضي الثقافي	إزكي	نظام الإنارة
٢	فريق الشباب	الحمراء	نظام الإنارة
٣	فريق العوان الرياضي الثقافي	الخابورة	نظام الإنارة
٤	فريق المسفاة الرياضي	الرستاق	نظام الإنارة
٥	فريق المبرح الرياضي الثقافي	السويق	نظام الإنارة
٦	فريق شباب النهدة الرياضي	السيب	العشب الطبيعي
٧	فريق سور الساحل	المصنعة	نظام الإنارة
٨	فريق بدبد الرياضي	بدبد	نظام الإنارة
٩	فريق الجنينة	بركاء	تحلية المياه
١٠	فريق سيح المعاشي الرياضي الثقافي الاجتماعي	بهلاء	نظام الإنارة

الرقم	اسم الفريق	الولاية	فئة الدعم
١١	فريق الحصن الرياضي	بوشر	نظام الإنارة
١٢	فريق الشبيبة الرياضي الثقافي الاجتماعي	سمائل	العشب الطبيعي
١٣	فريق النجوم الرياضي الثقافي	شناص	العشب الطبيعي
١٤	فريق النصر الرياضي الثقافي	صحار	نظام الإنارة
١٥	فريق الاتفاق الرياضي الثقافي	صحم	نظام الإنارة
١٦	فريق الهجر الرياضي الثقافي	عبري	العشب الطبيعي
١٧	فريق الهيال الرياضي الثقافي	عبري	العشب الطبيعي
١٨	فريق حرمول الرياضي الثقافي	لوى	نظام الإنارة
١٩	فريق الارتباط الرياضي	الجبل الأخضر	العشب الطبيعي
٢٠	فريق الاتحاد الرياضي الثقافي	المضيبي	العشب الطبيعي

برنامج الملاعب الخضراء، إحدى مبادرات بنك مسقط للمسؤولية الاجتماعية، يُساهم في تعزيز البنية الأساسية للرياضة العُمانية.

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

#الملعب_يجمعنا

CR No: 1/14573/8

حاتم الطائي يكتب:

حادثة الحلانيات والرسوم البحرية

كشفت حادثة السفينة الجانحة بالقرب من جزيرة القبلية الواقعة ضمن أرخبيل جزر الحلانيات، عن كارثة بيئية بمعنى الكلمة؛ ففي بداية الأمر ومع اتساع نطاق التسرب النفطي من هذه السفينة الجانحة، غطت البقعة النفطية مساحة تصل إلى ٤٠٠ كيلومتر مربع، بينما تطفو فوق سطح البحر تتقاذفها الأمواج والرياح، حتى وصل هذا التلوث الزيتي إلى منطقة رأس مدركة، وبلغ نطاق الشواطئ المتأثرة بالتلوث في المنطقة نحو ١٢ كيلومترًا.

تتوالى هذه الأحداث والجميع يضع يده على قلبه في حالة ترقب وانتظار لتقديرات الجهات المعنية لحجم التلوث الفعلي القائم على المعاينة والرصد، ومدى تضرر الشعب المرجانية أو مواقع تعشيش السلاحف، وكذلك تأثيراتها على الثروة السمكية، والتي تمثل واحدة من كنوز عُمان ومصدر رزق لأعداد كبيرة من الصيادين والعاملين في هذا القطاع الاقتصادي الحيوي، والذي سجّل ٥٢٠ مليون ريال قيمة مضافة في النشاط الاقتصادي للسلطنة، ويُسهم بحوالي ١٫٣٪ في الناتج المحلي الإجمالي، ويعمل فيه أكثر من ٢٧ ألف شخص. ولذلك نحن لا نتحدث عن قطاع هامشي أو منظومة

> قطاع الثروة السمكية يُسهم بقيمة اقتصادية مضافة تتجاوز 520 مليون ريال سنويًا

اقتصادية أو بيئية غير مؤثرة؛ الأمر الذي يفرض على الجهات المعنية رفع درجات الجاهزية والاستعداد لأعلى مستوى، تحسبًا لما قد يحدث خلال الأيام القليلة المُقبلة، واتخاذ جميع التدابير اللازمة من أجل احتواء التلوث والسيطرة عليه، والحد من تداعياته الضارة، والأهم من ذلك كله احتواء مصدر التلوث، خاصةً وأنَّ أول بيان رسمي صدر عن الجهات المختصة، ذكر أن الجهود تتواصل من أجل "تحديد مصادر التسرب"، وهو أمر نستطيع أن نفهمه في ظل التيارات البحرية الشديدة في هذه المنطقة تزامنًا مع الرياح الموسمية وموسم الخريف الذي يُؤثر على مستوى الرؤية.

وفي ظل هذه التطورات أطرح قضيتين بالغتي الأهمية، إذا ما استطعنا التفاعل بصورة جيدة معهما، نجحنا في تجاوز هذه الأزمة وكذلك أي أزمات مستقبلية لا قدر الله.

أولًا: ضرورة فرض رسوم خدمات بحرية على السفن العابرة بالمياه العُمانية، والتي تتسبب في تلوث بيئي ندفع ثمنه اليوم وستدفع ثمنه الأجيال القادمة، لا سيما وأنَّ الغالبية من هذه السفن تحمل في داخلها شحنات من النفط أو الغاز، وهي مصادر تلوث لا محدود، في حال وقوع كارثة مثل التي نواجهها هذه الفترة.

ولقد طُرحت مسألة الرسوم في مضيق هرمز في إطار الأزمة الجيوسياسية الراهنة، لكن النقطة الجوهرية التي نُسلط الضوء عليها، أنَّ هذه الرسوم يجب أن تشمل جميع المياه العُمانية،

> فرض رسوم بحرية يضمن توفير المورد المالي لمُواجهة التلوث البيئي في البحار

سواء في مضيق هرمز أو بحر عُمان أو بحر العرب. ونُشدد على أنها رسوم خدمات بحرية وليست رسوم عبور، انطلاقًا من المبادئ الراسخة التي تُؤمن بها سلطنة عُمان وملتزمة بها دوليًا. والمقصد من رسوم الخدمات البحرية، توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ عمليات حماية بيئية ورصد للمخاطر والتعامل معها، وحماية البيئة البحرية من الأضرار التي تتعرض لها نتيجة مرور السفن في هذه المياه. ونشير هنا إلى أنَّ دراسات علمية كشفت أن ٢٠٪ من بقع النفط في بحار العالم مصدرها السفن، وأن مسارات الشحن تُعد الأكثر كثافة من حيث حجم هذه البقع. والمياه العُمانية تمثل أحد أكثر مسارات الشحن ازدحامًا بالسفن، ما يؤكد ضرورة اتخاذ إجراءات للتعامل مع هذا الوضع المُهدد للحياة البحرية برمتها. وقد تحدثتُ مع خبراء في الشؤون البيئية وأكدوا أنَّ بقع التلوث النفطي مهما كانت صغيرة أو منخفضة الكثافة، فإنها تمثل تهديدًا لا يُستهان به، ومصدر خطر كبير على الثروة السمكية.

وفي مسألة رسوم الخدمات البحرية، فإنَّ الحديث لا ينحصر فقط حول حوادث التسرب النفطي أو سفن الشحن التي تحمل النفط، وإنما جميع السفن العابرة، فالسوائل الزيتية الضارة تتسرب من كل سفينة في البحر؛ حيث تتراكم الزيوت والسوائل الخطرة في قاع السفينة، ثم يتم التخلص منها في عرض البحر، مسببة تلوثًا بحريًا غير مرصود بكل أسف، ونادرًا ما تُعاقب سفنٌ على جريمة التخلص من هذه السوائل.

ثانيًا: طلب الدعم الدولي في مواجهة مثل هذه الحوادث؛ إذ لا يجب أن نخوض المعركة بمفردنا، فهذه السفينة الجانحة قبالة جزر الحلانيات، لم تكن وجهتها سلطنة عُمان ولم تخرج من الموانئ العُمانية، والنفط المحمول بداخلها ليس نفطًا عُمانيًا، ما يفرض ضرورة إشراك جهات دولية مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة البحرية الدولية، كما علينا أن نحتكم إلى الاتفاقيات الدولية في هذا الصدد، مثل اتفاقية ماربول وهي الاتفاقية الدولية الأساسية لمنع التلوث الناتج عن السفن، وكذلك اتفاقية لندن، والمعنية بمكافحة التلوث البحري، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

وسلطنة عُمان واحدة من أبرز الدول الرائدة في حماية البيئة والمساهمة في جهود صون البيئة البحرية، وتسهم بصورة كبيرة في التعاون الدولي في مجال حماية البيئة البحرية، سواء من خلال الانضمام إلى المعاهدات أو توقيع الاتفاقيات، علاوة على تنفيذ برامج بيئية عالمية، وكلها تستهدف التعاون الدولي في مجال حماية البيئة البحرية ومُواجهة التحديات المتعلقة بها.

ومع إيماننا الشديد بقدرة مؤسساتنا الوطنية على التعامل مع أية حوادث أو تلوث بيئي، إلّا أننا نرى في الوقت ذاته ضرورة الحصول على مساعدة دولية من هذه المنظمات، خاصة وأنَّ إسهام عُمان ماليًا وتنفيذيًا لا يقل عن أي دولة أخرى. ولذلك نأمل أن تستجيب الجهات المعنية إلى هذا المقترح، لضمان تكثيف جهود السيطرة على هذا التلوث البيئي الخطير. ورغم أن التعامل الوطني مع هذه الأزمة عكس حالة الاستجابة المؤسساتية المتكاملة، إلّا أننا كُنَّا نأمل التحرك المُسبق والفاعل قبل وقوع الكارثة؛ إذ لم يتجاوز هذا التحرُّك دعوة وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، مالك السفينة الجانحة لسحبها وانتشالها،

> ضرورة التعاون مع المنظمات الدولية لضمان فاعلية جهود مكافحة التلوث

وحددت له موعد أقصاه ٢٣ يوليو الماضي، وتوعدت الوزارة مالك السفينة باتخاذ الإجراءات اللازمة، والتي لم نعلم عنها أي شيء، ويبدو أن هذه الدعوة لم تحقق أي نتيجة مرجوة، بدليل استمرار وجود السفينة إلى يومنا هذا في موقعها، والخوف كل الخوف من استمرار التسرب النفطي من بدن السفينة، التي باتت قنبلة بيئية حقيقية.

ويبقى القول.. إنَّ التحديات المرتبطة بالبيئة البحرية وما نشهده من حوادث تلوث حول العالم، ووصول هذه الحوادث الخطيرة إلى مياهنا الاقتصادية وتهديدها لمصادر رزق أبناء هذا الوطن، تفرض على جميع مؤسسات الدولة تكثيف الجهود من التعامل الفاعل والسريع مع التداعيات، والاستعانة بالمنظمات الدولية المتخصصة، وبدء فرض رسوم خدمات بحرية على السفن العابرة بالمياه العُمانية، فضلًا عن رفع قضية دولية تطالب مالك السفينة بالتعويضات المناسبة عن الأضرار التي تعرضنا لها في سلطنة عُمان، إلى جانب أهمية تشكيل تحالف دولي للتدخل السريع في الحوادث البحرية، من أجل ضمان سلامة البيئة البحرية وحماية الثروة السمكية والشعب المرجانية من أية مخاطر أو تهديدات.

وحدة الاستثمار بصندوق الحماية الاجتماعية تحصل على شهادة الالتزام بالمعايير العالمية لقياس الأداء الاستثماري

مسقط- الرؤية

حصلت وحدة الاستثمار في صندوق الحماية الاجتماعية على شهادة الالتزام بتطبيق معايير أداء الاستثمار العالمية (The Global Investment Performance Standards GIPS®)، الصادرة عن معهد المحللين الماليين المعتمدين (CFA Institute)، في خطوة تعكس التزام الوحدة بتبني أفضل الممارسات الدولية في مجال إدارة الاستثمارات وقياس الأداء وتعزيز مستويات الشفافية والحوكمة الاستثمارية.

وتُعد معايير (GIPS) من أبرز المعايير المهنية المعتمدة عالميًا في مجال قياس وعرض الأداء الاستثماري، اذ تستند إلى مبادئ الإفصاح الكامل والتمثيل العادل، وتوفر إطارًا موحدًا لاحتساب وعرض الأداء الاستثماري بما يعزز موثوقية التقارير الاستثمارية، ويتيح مقارنة نتائج الأداء وفق منهجيات معتمدة دوليًا. ويعتمد هذه المعايير عدد كبير من كبار ملاك الأصول ومديري الاستثمار حول العالم باعتبارها مرجعًا لأفضل الممارسات في إدارة الأصول وتقييم الأداء.

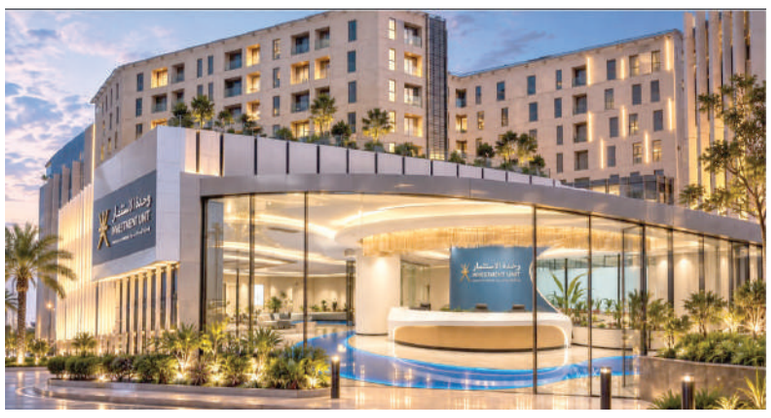

ويأتي الحصول على هذه الشهادة ضمن جهود وحدة الاستثمار المستمرة لتطوير منظومة إدارة الاستثمارات ومواءمة ممارساتها مع المعايير الدولية، بما يسهم في تعزيز كفاءة إدارة الأصول، وترسيخ مبادئ الشفافية والحوكمة، ورفع جودة التقارير الاستثمارية بما يلبي تطلعات أصحاب المصلحة.

وقال حمد بن محمد الوهيبي رئيس وحدة الاستثمار بصندوق الحماية الاجتماعية إن الحصول على شهادة الالتزام بمعايير (GIPS®) يمثل محطة مهمة في مسيرة تطوير منظومة الاستثمار بالصندوق، ويؤكد التزام الوحدة بالارتقاء المستمر بممارساتها الاستثمارية وفق أفضل المعايير الدولية.

وأضاف أن تطبيق هذه المعايير يعزز موثوقية التقارير الاستثمارية، ويدعم اتخاذ قرارات استثمارية أكثر كفاءة، كما يسهم في ترسيخ ثقة أصحاب المصلحة في إدارة أصول الصندوق، مؤكدًا أن الوحدة ستواصل تطوير قدراتها الاستثمارية وتبني أفضل الممارسات العالمية بما يحقق أهداف الصندوق على المدى الطويل.

استمرار أعمال الرصد والاستجابة الميدانية وتقييم المستجدات واتخاذ الإجراءات اللازمة

«البيئة»: 12 كيلومترًا من شواطئ رأس مدركة متأثرة بالتلوث الزيتي.. و«البقعة» لم تصل سواحل مصيرة

- البقعة المتسربة لا تزال تتحرك ضمن مسارها المرصود باتجاه شرق مصيرة نحو أعالي البحار
- تشكيل فرق فنية لمتابعة السواحل ومواقع الإنزال السمكي على بحر العرب
- تأكيد سلامة المياه في الدقم ورأس مدركة ومطابقتها للمواصفات المعتمدة
- «سلامة الغذاء» يواصل الرصد والتقصي للتأكد من سلامة المنتجات السمكية
- رفع الجاهزية في ولاية مصيرة عبر إجراءات استباقية ومصادر بديلة للمياه
- تخصيص رقم هاتف للإبلاغ عن رصد بقع زيت أو تلوث
- أخذ عينات من مواقع إنزال الأسماك وإخضاعها للفحوص المخبرية

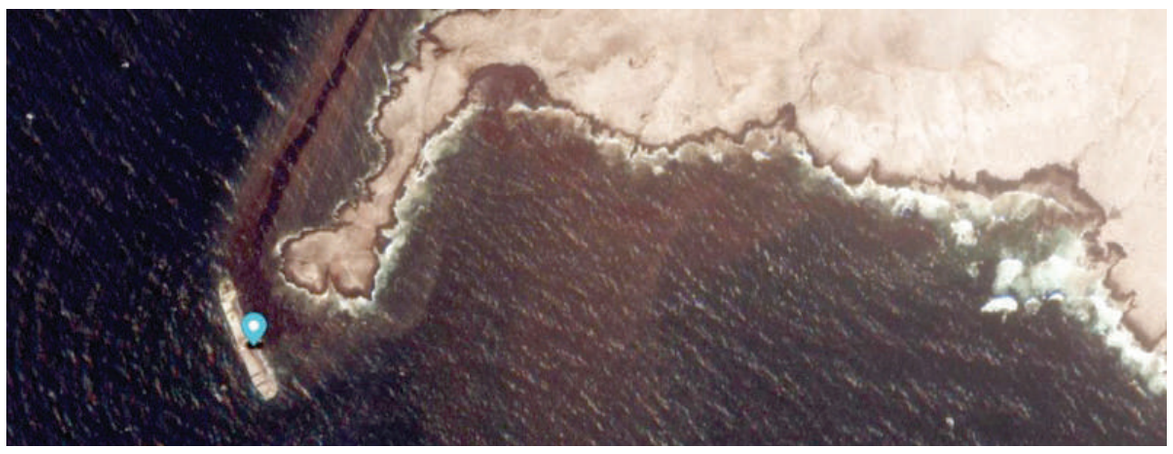

الرؤية- غرفة الأخبار

تواصل هيئة البيئة أعمال الرصد والمتابعة والاستجابة للتلوث الزيتي؛ حيث تشير أحدث النتائج الميدانية إلى أن نطاق الشواطئ المتأثرة بالتلوث في منطقة رأس مدركة يبلغ نحو ١٢ كيلومترًا وجاري التعامل معها ميدانيًّا، فيما لم تُرصد آثار تذكر للتلوث في المواقع الأخرى.

وتؤكد نتائج الرصد حتى الآن عدم وصول أي تأثيرات ناتجة عن التلوث الزيتي إلى سواحل جزيرة مصيرة التي يقع الجزء الجنوبي منها ضمن النطاق المحتمل تأثره.

وفيما يتعلق بالبقعة الزيتية المتسربة في البحر، تشير بيانات الرصد والنماذج المحدثة إلى أنها لا تزال تتحرك ضمن مسارها المرصود في عرض البحر باتجاه جنوب شرق ولاية مصيرة نحو أعالي البحر، مع استمرار متابعة حركتها وفق المتغيرات البحرية والجوية.

وتواصل هيئة البيئة، بالتنسيق مع الجهات المعنية، أعمال الرصد والاستجابة الميدانية وتقييم المستجدات، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحدّ من الآثار البيئية وحماية البيئة البحرية والساحلية.

ومن جهة ثانية، في إطار المتابعة المستمرة للمستجدات المتعلقة بالتلوث النفطي في البيئة البحرية، يواصل مركز سلامة وجودة الغذاء تنفيذ أعمال الرصد والتقصي والرقابة الميدانية؛ لتقييم مدى تأثر مناطق الصيد والتحقق من سلامة المنتجات السمكية.

ويكثّف المركز إجراءاته الاحترازية، والتي شملت متابعة مواقع إنزال الأسماك والمصانع والأسواق السمكية، ومراقبة حركة الإنزال ومصادر المصيد، وأخذ العينات وإخضاعها للفحوص المخبرية، إلى جانب تشكيل فرق فنية لمتابعة السواحل ومواقع الإنزال في المحافظات الواقعة على بحر العرب.

وفي السياق، تتواصل الفحوصات اليومية في ولاية الدقم ورأس مدركة، مؤكدة سلامة المياه ومطابقتها للمواصفات المعتمدة، فيما تتواصل جهود رفع الجاهزية في ولاية مصيرة بإجراءات استباقية ومصادر بديلة؛ لضمان استمرارية الإمداد.

ونشر حساب "عُمان مستعدة" على منصة "إكس" تنبيهًا للصيادين قال فيه: "عند ملاحظتك أي أثر للتلوث في البحر، تجنّب الصيد في الموقع، وأبلغ الجهات المختصة فورًا على الرقم ٩٣٩٣٠٠٨٨".

وفي الإطار، قام سعادة الشيخ الدكتور منصور بن طالب بن علي الهنائي رئيس هيئة الخدمات العامة رئيس قطاع الخدمات الأساسية، بزيارة ميدانية إلى ولايتي مصيرة والدقم، تخللها عقد عدد من الاجتماعات والاطلاع على الإجراءات الاحترازية المتخذة لضمان استمرارية مختلف الخدمات الأساسية وفق متطلبات الحالة.

وأمس الأول، وفي إطار الجهود الميدانية المستمرة، قام اللواء سليمان بن علي الحسيني رئيس هيئة الدفاع المدني والإسعاف رئيس قطاع التعامل مع المواد الخطرة، وسعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة بزيارة إلى الشواطئ المتأثرة بالتلوث الزيتي في رأس مدركة بولاية الدقم؛ لمتابعة مستجدات الموقف وجهود الاستجابة، وتعزيز التنسيق بين الجهات المختصة؛ للحد من آثار التلوث.

«ريادة» تبدأ التقييم الميداني للمصانع المسجلة في برنامج «التمكين الصناعي»

مسقط- الرؤية

بدأت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تنفيذ الزيارات الميدانية للمصانع المسجلة في برنامج «التمكين الصناعي- مصانع الإنتاج الذكي» في محافظات مسقط وظفار وشمال الباطنة وجنوب الباطنة، ضمن مراحل البرنامج الهادفة إلى دعم التحول التقني ورفع جاهزية مصانع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

ويأتي البرنامج في إطار جهود الهيئة لتعزيز تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في القطاع الصناعي، من خلال تمكين المصانع من تبني التقنيات الحديثة، ورفع كفاءة عملياتها الإنتاجية، والاستعداد لمتطلبات الصناعة الذكية.

وتركز الزيارات الميدانية على تقييم الوضع الحالي للمصانع ومستوى نضجها التقني، والتعرف على العمليات الإنتاجية والتشغيلية، وتحديد نقاط القوة وفرص التحسين، تمهيدًا لإجراء تقييم فني شامل وفق المنهجية العالمية المعتمدة لقياس جاهزية الصناعة الذكية، وإعداد خارطة طريق عملية لكل مصنع توضح أولويات التطوير وفرص التحول التقني.

ويُنفذ البرنامج بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية، مستفيدًا من الخبرات الفنية والتخصصية للمنظمة في القطاع الصناعي، بما يسهم في تقديم تقييم متخصص للمصانع المستفيدة وتحديد مسارات التطوير المناسبة وفق احتياجات كل منشأة.

ويتضمن برنامج «التمكين الصناعي» مسارًا متكاملًا يبدأ بالتأهيل المعرفي حول أهمية التحول التقني وتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة، مرورًا بالتقييم الفني للمصانع وقياس مستوى النضج الرقمي، وصولًا إلى إعداد خطط تطوير عملية تساعد المؤسسات على تبني التقنيات المتقدمة بصورة تتناسب مع طبيعة عملياتها واحتياجاتها.

شرطة عُمان السلطانية
إعلان
تعلن شرطة عُمان السلطانية - إدارة العلاقات والإعلام الأمني - عن إقامة مزاد إلكتروني عام على منصة مزادات شرطة عُمان السلطانية لبيع مجموعة من المركبات المحتجزة بمراكز قيادة شرطة محافظة الوسطى وقيادة شرطة أمن منشآت النفط والغاز عبر الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) ابتداءً من يوم الأحد 23 أغسطس 2026م.
ويمكن معاينة المركبات المعروضة للبيع خلال الفترة من 18 - 20 أغسطس 2026م من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثانية عشرة ظهرًا في ساحة حجز المركبات بمركز شرطة هيماء ومركز شرطة الدقم ومركز شرطة الجازر ومركز شرطة محوت بقيادة شرطة محافظة الوسطى ومركز شرطة قرن العلم بقيادة شرطة أمن منشآت النفط والغاز.
وفق الشروط التالية:
- التسجيل في الموقع الإلكتروني: www.rop.mzadcom.om
- الالتزام بدفع مبلغ تأمين قدره (500) خمسمائة ريال عماني عبر الموقع الإلكتروني غير قابل للاسترداد في حال عدم سداد قيمة المركبة المشتراة أو عدم القيام بإجراءات تسجيلها ونقلها خلال المدة المحددة.
- تسديد رسوم الدلالة وقدرها (2%) من قيمة المركبة مضافًا إليها (5%) ضريبة القيمة المضافة.
- سداد قيمة المركبة بواسطة التحويل الإلكتروني خلال (48) ساعة عمل.
- تسجيل ونقل المركبة خلال (3) أيام بعد دفع قيمتها تجنبًا لغرامة تأخير قدرها (5) خمسة ريالات عن كل يوم بعد انتهاء الفترة المحددة دون أن تتحمل شرطة عُمان السلطانية أي مسؤولية في حالة فقدانها أو تلفها.
- لا تتحمل شرطة عُمان السلطانية والموقع الإلكتروني للمزادات أي مسؤولية في حال عدم تطابق صورة أو وصف أي مركبة معروضة مع الواقع ولا تضمن صلاحيتها أو سلامتها الفنية، ويتعين على المشترين التأكد بأنفسهم عبر المعاينة البصرية خلال الأيام المخصصة للمعاينة.
- لمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) أو الاتصال على الرقم (98886154).

تحذيرات من «الاغتراب الرقمي» وإدمان تصفّح المنصّات

خبراء يطالبون بتضافر الجهود لبناء عادات رقمية صحية لحماية الأبناء من مصيدة الشاشات

يُؤكد عدد من الخبراء والمختصين أنَّ تأثيرات إدمان الشاشات تتزايد يوماً بعد يوم، في ظل التوسع في استخدام المنصات الرقمية سواء الترفيهية أو التعليمية أو الخدمية، خاصة على فئات الأطفال واليافعين، مشيراً إلى أنَّ هذه التأثيرات السلبية تطال الجانب الاجتماعي والنفسي والصحي. ويطالب المختصون بضرورة تضافر جهود الأفراد والمؤسسات للحد من هذه التأثيرات، وإنقاذ جيل المستقبل من مصيدة منصات التواصل الاجتماعي، وتعزيز الاستفادة من التكنولوجيا في مختلف الجوانب دون الانزلاق إلى مصيدة الإدمان، وذلك للحفاظ على الأسرة والمجتمع من التأثيرات السلبية، مشيرين إلى أن البداية تكون من الأسرة إلى جانب دور المؤسسات التعليمية والمؤسسات الإعلامية.

صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي للأغراض التحريرية

الرؤية- ناصر العبري

د. يوسف البلوشي

د. يوسف العطار

د. عفراء الحاتمية

د. نصراء الغافرية

د. ياسر العلوي

د. أحمد سالم أسلم المشيخي

د. نبهان المقرشي

د. ريم الحشار

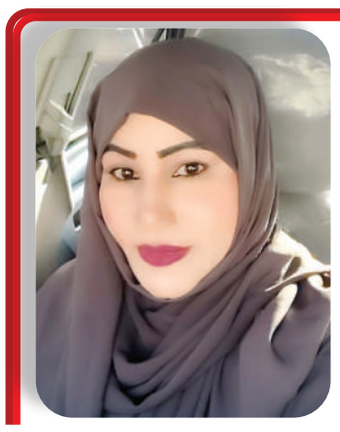
بدرية السيابية

الغافرية: على الأسرة وضع قواعد واضحة تتعلق بأوقات استخدام الأجهزة

الحاتمية: الأجهزة الذكية تحولت من أدوات مساعدة إلى مصادر تشتيت

الحشار: الانغماس الرقمي أسهم في رفع معدلات التوتر والغضب لدى الناشئة

البلوشي: ظاهرة إدمان الشاشات تتطلب سياسات مُتكاملة لتعزيز مفهوم «اللياقة الرقمية»

العطار: إدمان الشاشات يُغير نمط حياة الأفراد ويُعيق النمو الاجتماعي الطبيعي

المقرشي: تسبب إدمان الشاشات في ظهور «الاغتراب الرقمي»

العلوي: على المؤسسات الإعلامية دور في تعزيز التوعية الأسرية والمجتمعية

وتقول الدكتورة نصراء بنت مسلم بن حمد الغافرية، مدرب استشاري معتمد بأكاديمية مسقط للعلوم التطبيقية، إن مشكلة إدمان استخدام الهواتف المحمولة تعد من التحديات الصحية والاجتماعية في المجتمع العُماني، خصوصًا مع التحول الرقمي المتسارع واعتماد الأسرة والمدرسة والعمل على التقنيات الحديثة، مشددة على ضرورة التفريق بين الاستخدام الطبيعي للتقنية وبين الاستخدام القهري الذي يؤثر في حياة الفرد وواجباته وعلاقاته وصحته النفسية والجسدية.

وتشير إلى أن حساسية هذه الظاهرة تزداد لدى الأطفال واليافعين؛ لأنهم في مرحلة عمرية تتشكل فيها الشخصية والمهارات الاجتماعية والعادات اليومية، إذ قد يؤدي الإفراط في استخدام الشاشات إلى اضطراب النوم، وضعف التركيز والانتباه، وقلة النشاط البدني، والعزلة الاجتماعية، والتقلبات المزاجية، والقلق، وسرعة الانفعال، إضافة إلى تراجع بعض المهارات الاجتماعية والتواصل المباشر، إلى جانب التأثير على التحصيل الدراسي حيث تتحول الأجهزة من وسيلة للتعلم إلى مصدر مستمر للمشتتات.

وتوضح أنه قد تظهر على الأبناء بعض السلوكيات الغريبة مثل صعوبة التوقف عن اللعب أو تصفح وسائل التواصل، والانفعال عند سحب الجهاز، وتأجيل الواجبات والمسؤوليات، واضطراب نمط النوم، مبينة أن العلاج يكمن في بناء علاقة متوازنة مع التقنية من خلال القدوة؛ لأن الطفل الذي يرى والديه يستخدمان الهاتف طوال الوقت سيجد صعوبة في تقبل القيود المفروضة عليه.

وتشدد الغافرية على ضرورة قيام الأسرة بوضع الأسرة قواعد واضحة تتعلق بأوقات استخدام الأجهزة، خصوصًا أثناء الوجبات، وقبل النوم، وأثناء اللقاءات الأسرية، مع توفير بدائل حقيقية مثل الرياضة، والأنشطة الثقافية، والهوايات، والرحلات، والتواصل العائلي، مضيفة أن المؤسسات التعليمية عليها دور بتعزيز مفهوم المواطنة والرفاه الرقمي وتعليم الطلبة مهارات إدارة الوقت الرقمي، والتعامل الواعي مع المحتوى، وحماية الخصوصية، والتعامل مع التنمر الإلكتروني، والتعرف على المؤشرات المبكرة للاستخدام القهري.

وفي السياق، تقول الدكتورة عفراء بنت حمد بن زهران الحاتمية، دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بولاية عبري، إن الإدمان الرقمي وإفراط استخدام الشاشات يعد أحد أبرز التحديات الصحية والاجتماعية المعاصرة، حيث تحولت الأجهزة الذكية من أدوات مساعدة إلى مصادر تشتيت مستمرة تؤثر بعمق على نسيج المجتمعات وصحة أفرادها، مطالبة بتضافر جهود الأسرة والمجتمع والمؤسسات التعليمية والإعلامية لبناء عادات رقمية صحية، بأن يقدم الوالدان القدوة الحسنة في الاستخدام المتوازن للشاشات والأجهزة الذكية وتحديد أوقات خالية من الهواتف؛ خصوصًا أثناء الوجبات واجتماع الأسرة وقبل النوم، وحث الأبناء على ممارسة الرياضة والهوايات والقراءة، مع تخصيص وقت للتحاور والتفاعل الأسري مع الأبناء حول مخاطر المحتوى الرقمي والتنمر الإلكتروني والمقارنة الاجتماعية.

وتبيّن الحاتمية: "التغير في نمط الحياة وسهولة الوصول إلى المحتوى واعتماد التعليم والعمل والترفيه على الأجهزة الرقمية، أدى إلى تزايد ساعات استخدام الشاشات والأجهزة الذكية، كما أن التطبيقات ومنصات التواصل الاجتماعي تستخدم خوارزميات مثل التمرير اللانهائي، والتشغيل التلقائي، والإشعارات المستمرة وهذا يساهم في إبقاء المستخدم مرتبطاً بالشاشة لأطول فترة ممكنة، وكذلك قد يكون أحد الأسباب افتقار هذه الفئات العمرية لمساحات ترفيهية ورياضية وثقافية في بيئتهم مما يجعل الشاشة الملجأ الأسهل والأقل تكلفة للترفيه، ونضيف كذلك تحول أجزاء واسعة من العملية التعليمية إلى المنصات الرقمية، مما جعل الفصل بين الاستخدام المفيد والمضر أمراً معقداً بالنسبة لهم، والطفل يتأثر بما يراه؛ فإذا كان الوالدان يقضيان معظم أوقاتهما أمام الهاتف، فمن الصعب إقناعه بأهمية تقليل استخدامه، وهنا لا بد من وقفة جادة وتعاون مشترك بين الأسرة والمؤسسات التعليمية والإعلام.

كما تشير إلى ضرورة انتقال المؤسسات التعليمية من مجرد استخدام التقنية في التعليم إلى تعليم مهارات المواطنة الرقمية؛ وتوعية الطلبة بإدارة وقت الشاشة والانتباه، وتدريب المعلمين وأولياء الأمور على التعامل مع الاستخدام المفرط، وتوفير الدعم النفسي والإرشادي للحالات التي يظهر فيها تأثير واضح على التحصيل أو السلوك أو العلاقات، إلى جانب دور المؤسسات الإعلامية في تغيير السلوك والحد من هذه الظاهرة من خلال إطلاق حملات توعوية ومؤثرة تبين مخاطر الاستخدام المفرط للشاشات وبناء ثقافة "الاستخدام الواعي لهذه التقنيات الحديثة".

وتبيّن الدكتورة ريم الحشار، طبيبة ومستشارة في رفاهية المؤسسات والأعمال، أن الاستخدام المفرط للشاشات ينعكس سلبيا على سلوك الأطفال واليافعين، لأن الانغماس الرقمي أسهم في رفع معدلات التوتر والغضب في سن مبكرة، لافتة إلى أن هذا التأثير لم يقتصر على الجانب النفسي بل امتد ليمس جودة النوم وصحة الجسد؛ حيث تسببت الشاشات في تراجع اللياقة البدنية وازدياد الخمول، مع تفاقم مشكلات السمنة، والنظر، وآلام العمود الفقري.

وعلى مستوى التأثير الاجتماعي، تقول: "أدى هذا الانغماس التكنولوجي إلى تعميق عزلة الأطفال واليافعين، مما أضعف تواصلهم الواقعي مع محيطهم الأسري والمجتمعي"، مؤكدة أن الأسرة عليها دور محوري في تقليص ساعات الاعتماد على الأجهزة، ومشاركة الأبناء في أنشطة تفاعلية حية، وإرساء مبدأ "القدوة الحسنة" في تقنين استخدام التكنولوجيا، إلى جانب دور المؤسسات الحكومية التي تعد الموجه الأساسي لسلوك الأفراد في المجتمعات؛ إذ يقع على عاتق الجهات التنظيمية فرض تشريعات ملزمة للمؤسسات التقنية المنتجة للمنتج الرقمي لحماية الأطفال واليافعين، مثل حظر خاصية التشغيل التلقائي وإيقاف الإشعارات الليلية، وارسال تنبيهات صحية تعدل من سلوك الفرد اتجاه التقنية، فضلا عن إطلاق مبادرات شاملة تُعزز مفاهيم "جودة الحياة الرقمية".

ويذكر الدكتور يوسف بن عوض البلوشي أن مواجهة هذه الظاهرة تتطلب حلولا وسياسات متكاملة ترتكز على تعزيز مفهوم "اللياقة الرقمية"، وتفعيل خصائص الرقابة الأبوية وأدوات إدارة الوقت المدمجة في الأجهزة، موضحا أن الوقت الحالي يتطلب سنّ تشريعات تضمن حماية الأطفال من الخوارزميات الموجهة والمحتوى الجاذب للإدمان، إلى جانب دعم المبادرات الوطنية التي تشجع الأنشطة الرياضية والثقافية البديلة، لكي تتحول التكنولوجيا إلى وسيلة تُسهم في تعزيز الإنتاجية، وحماية الصحة النفسية، وصون جودة الحياة للمجتمع وأجياله القادمة.

بدوره، يقول الدكتور يوسف العطار استشاري تربوي ونفسي ومرشد علاقات أسرية، إن إدمان الشاشات يُغير نمط حياة الأفراد والتفاعل الأسري ويُعيق النمو الاجتماعي الطبيعي، مبينا: "من أبرز الآثار لدى الأطفال واليافعين: ١- الأثر النفسي: ويكمن في ارتفاع مستويات القلق والتوتر، واضطرابات المزاج، والشعور بالعزلة أو "عقدة النقص" نتيجة المقارنات المستمرة عبر منصات التواصل. ٢- الأثر السلوكي والعصبي: ويكمن في تشتت الانتباه، ضعف القدرة على التركيز والاستيعاب، واضطرابات النوم، وتراجع مهارات التواصل الاجتماعي المباشر والمرونة الانفعالية".

وفيما يخص الحلول، يوضح: أولا على المستوى الأسرى والفردي (البيئة الرقمية): اعتماد استراتيجية "المناطق الخالية من الشاشات" (مثل غرفة النوم وأوقات الوجبات)، وتطبيق قاعدة الـ٢٠-٢٠-٢٠ لإراحة العين والذهن، وملخصها كل ٢٠ دقيقة من النظر إلى الشاشة، خذ استراحة لمدة ٢٠ ثانية، وانظر إلى شيء يبعد عنك ٢٠ قدما (حوالي ٦ أمتار، مثل النظر من النافذة أو إلى طرف الغرفة). ثانيا: على المستوى المؤسسي والتنظيمي: إطلاق مبادرات وطنية للرفاه الرقمي تشمل أدلة استرشادية لكل مرحلة عمرية، وتشجيع شركات التقنية على تفعيل أدوات التحكم الأبوي وتحديد الساعات بشكل تلقائي في أجهزة الأطفال، واستثمار المرافق المجتمعية والرياضية لتوفير بيئات تفاعلية جليّة تُغني الأبناء عن الشاشات وترفع من جودة الحياة.

ويؤكد الدكتور نبهان بن سهيل المقرشي: "التحدي اليوم لم يعد إدمان شاشة فقط بل تحول إلى اغتراب رقمي داخل البيت الواحد، فالطفل جالس مع أهله لكن عقله في عالم آخر، وتراجعت قدرة الطلبة على الابتكار والاختراع".

ويطالب باستعادة العادات المجتمعية التي تزيد من الروابط المجتمعية، مثل ساعة المجلس بدون جوالات، وقص القصص وابتكار أنشطة تفاعلية للأسرة كاملة، فالحلو لا تكمن في حذف التقنية بل في إعادة بناء بيئة واقعية تجذب الطفل أكثر من الشاشة.

ويوضح الدكتور أحمد سالم أسلم المشيخي: "تزايد استخدام الشاشات والأجهزة الذكية نتيجة التحول الرقمي، وانتشار وسائل التواصل والألعاب والمنصات الترفيهية، إلى جانب الاعتماد المتزايد على التقنية في التعليم والعمل، وضعف الوعي بإدارة الوقت الرقمي، ويتمثل دور الأسرة في وضع ضوابط واضحة للاستخدام، وتقديم القدوة، وتشجيع الأنشطة الرياضية والاجتماعية، كما ينبغي للمؤسسات التعليمية تعزيز التربية والثقافة الرقمية، وتنمية مهارات إدارة الوقت والاستخدام الآمن للتقنية، بينما يسهم الإعلام في نشر الوعي بمخاطر الاستخدام المفرط وتعزيز النماذج الإيجابية".

ويتابع قائلا: "ومن أبرز الحلول: إدماج الثقافة الرقمية والصحة النفسية في المناهج، وتفعيل الرقابة الأبوية، وتشجيع أوقات خالية من الشاشات، وتوفير بدائل رياضية وثقافية، ووضع سياسات تعزز الرفاه الرقمي؛ بهدف تحقيق التوازن بين الاستفادة من التقنية والمحافظة على الصحة النفسية والإنتاجية وجودة الحياة".

من جانبه، يقول الدكتور ياسر بن حمود بن عبدالله العلوي، رئيس المكتبة بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بعبري، إن التعرض المستمر لمحتوى سريع ومتجدد (كما في منصات الفيديوهات القصيرة) يعيد تشكيل نمط الانتباه لدى الطفل، ويجعله أقل قدرة على الانخراط في مهام تتطلب تركيزًا طويلاً كالقراءة أو الدراسة، وتظهر الآثار في اضطرابات النوم نتيجة السهر أمام الشاشات وتأثير الضوء الأزرق على الساعة البيولوجية، وهو ما ينعكس لاحقًا على الأداء الدراسي والمزاجي في اليوم التالي، بالإضافة إلى العزلة الاجتماعية الفعلية رغم "الاتصال" الافتراضي الدائم، إذ يستبدل كثير من الأطفال التفاعل الأسري والمجتمعي المباشر بتفاعل رقمي سطحي، ما يضعف مهارات التواصل الواقعي وحل النزاعات، وأيضا القلق واضطراب المقارنة الاجتماعية، خصوصًا لدى اليافعين المرتبطين بمنصات التواصل، حيث تتشكل صورة الذات بناءً على مقاييس افتراضية (عدد الإعجابات، المتابعين).

وذكر العلوي: "بخصوص دور الأسرة فلا يكفي فرض القيود الزمنية فقط، بل الأهم هو بناء "عقد أسري رقمي" واضح يشمل مواعيد محددة، ومناطق خالية من الشاشات (كغرفة النوم ووقت الطعام)، مع الأهم وهو القدوة السلوكية من الوالدين أنفسهما، ومن حيث دور المؤسسات التعليمية أرى أن دور المكتبات ومراكز مصادر التعلم أساسي هنا وليس هامشيًا؛ فهي المساحة الطبيعية لغرس "محو الأمية الرقمية والمعلوماتية" (Digital & Information Literacy) كمهارة أساسية توازي القراءة والكتابة، تُعلّم الطالب كيف يميز بين المحتوى الهادف والمستهلك للوقت، وكيف يدير علاقته بالتقنية بوعي بدلاً من الانسياق خلفها، وبخصوص دور المؤسسات الإعلامية فمطلوب تحول من الخطاب التحذيري العام إلى إنتاج محتوى بديل جاذب فعليًا ينافس المحتوى الاستهلاكي، إضافة إلى حملات توعية موجهة للأسرة بلغة عملية وليست وعظية فقط".

ويقول: "من الناحية العلمية، هذه ليست ملاحظات انطباعية فحسب، بل تتقاطع مع ما تُظهره دراسات القبول التكنولوجي (Technology Acceptance) التي عملت عليها بحثيًا؛ فكلما زادت سهولة الوصول والمتعة الآنية للتقنية، زاد الاعتماد عليها دون وعي كاف بالكلفة المعرفية والنفسية المصاحبة".

وعن أبرز الأسباب يبيّن العلوي: "غياب البديل الهادف: كثير من الأطفال يلجؤون للشاشة لأنها الخيار الأسهل والأسرع للترفيه، في ظل ضعف البرامج الثقافية والترفيهية البديلة في المجتمع والمدرسة. تصميم المنصات القائم على "الإدمان المقصود": خوارزميات التوصية ونظام التمرير اللانهائي مصممة أساسًا لإطالة زمن البقاء، وهذا واقع تقني ينبغي التعامل معه بوعي لا بإنكار. النمذجة السلوكية داخل الأسرة: الطفل يتعلم من الأنماط التي يراها؛ فحين يكون الوالدان أنفسهما مرتبطين بالهاتف باستمرار، يصعب مطالبة الطفل بسلوك مختلف. استخدام الشاشة كأداة "تهدئة" أو "انشغال" منذ الطفولة المبكرة، وهو ما يرسّخ الارتباط النفسي بالجهاز كمصدر للراحة. ضعف الثقافة الرقمية لدى الأسرة نفسها، فكثير من أولياء الأمور لا يمتلكون أدوات متابعة أو فهماً كافيًا لمحتوى ما يستهلكه أبناؤهم".

وتؤكد الكاتبة بدرية بنت حمد السيابية: "إدمان الهواتف والشاشات لم يعد عادة سيئة بسيطة، بل تحول إلى تحد صحي واجتماعي حقيقي، إذ يؤثر على فئة الأطفال واليافعين، وتحول تأثيره إلى الأسرة والمدرسة، ولقد ظهرت مؤشرات سلبية بسبب هذا الإدمان مثل قلة النوم وتدهور المزاج وتراجع المستوى الدراسي والعزلة الاجتماعية والشعور بالتوتر عند الابتعاد عن الجهاز".

متابعة ميدانية للوقوف على جودة الأعمال وتذليل المعوقات

نسب إنجاز متقدمة في المشروعات السياحية والتراثية بولايتي الحمراء وبهلاء

نزوى- ناصر العبري

تابع سعادة الشيخ محمود بن راشد السعدي المكلّف بتسيير أعمال محافظ الداخلية، ميدانيًا سير العمل في عدد من المشروعات التنموية والسياحية والتراثية بولايتي الحمراء وبهلاء، بلغت نسبة الإنجاز في بعضها ٩٤ بالمائة، وذلك ضمن متابعة المحافظة للمشروعات الجاري تنفيذها والوقوف على مراحل إنجازها وجودة الأعمال والتحديات المرتبطة بالتنفيذ.

وشملت الجولة مشروعات واحة الجبل الشرقي وتأهيل وتطوير مسفاة العبريين بولاية الحمراء، وتأهيل وتطوير سوق بهلاء وتطوير مدخل جبرين ومنطقة بسياء بولاية بهلاء، حيث اطلع سعادته على الموقف التنفيذي ونسب الإنجاز والأعمال المتبقية، والإجراءات المتخذة لاستكمال مراحل التنفيذ وفق البرامج والمواصفات المعتمدة.

وأكد سعادة الشيخ محمود بن هلال بن راشد السعدي أن المتابعة الميدانية تمثل مسارا أساسيا في إدارة المشروعات بالمحافظة؛ للوقوف المباشر على سير التنفيذ، ومعالجة التحديات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وضمان جودة الأعمال والالتزام بالبرامج الزمنية المعتمدة.

وقال سعادته إن محافظة الداخلية تعمل على توجيه مشروعاتها وفق الميزات النسبية والمقومات التي تتمتع بها كل ولاية، بما يحقق قيمة تنموية واقتصادية مستدامة، موضحًا أن تطوير المواقع السياحية والتراثية يرتبط برفع كفاءة المرافق والخدمات، وتعزيز الفرص الاستثمارية، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وزيادة إسهام المحتوى المحلي.

وأضاف أن قياس أثر المشروعات يرتبط بما تحققه من قيمة مضافة للاقتصاد المحلي، واستدامة للمرافق، وقدرة على توظيف مقومات المكان لخدمة المجتمع وتعزيز تنافسية الولايات كوجهات سياحية واستثمارية.

وفي ولاية الحمراء، وبحضور سعادة الشيخ سليمان بن سعيد بن سالم العزري والي الحمراء، تابع سعادته سير العمل في مشروع واحة الجبل الشرقي، الذي تجاوزت نسبة إنجازه نحو ٨٠ بالمائة، ويمتد على مساحة تقارب ١٠ آلاف متر مربع. ويضم المشروع مطعما استثماريا بمساحة ٣٠٠ متر مربع، ومسرحا خارجيا، و١٣ مظلة للجلوس، إلى جانب مصليات وممرات للمشاة ومناطق مفتوحة، ويهدف إلى تعزيز السياحة الجبلية وتحسين تجربة الزائر واستدامة الموقع، وتهيئة بيئة جاذبة للاستثمار وتنشيط الحركة الاقتصادية. وبلغت نسبة تعزيز المحتوى المحلي خلال مرحلة تنفيذ المشروع ٨٥ بالمائة، بما يعزز استفادة السوق المحلي من الإنفاق المرتبط بالمشروع ويرفع القيمة الاقتصادية المتحققة خلال مرحلة التنفيذ.

وأكد سعادة الشيخ سليمان بن سعيد بن سالم العزري والي الحمراء أن المشروعات الجاري تنفيذها في الولاية تستند إلى ما تتمتع به الحمراء من تنوع في مقوماتها الطبيعية والتراثية والسياحية، مشيرا إلى أن تطوير هذه المواقع يسهم في توسيع نطاق الاستفادة منها، وتحفيز النشاط الاقتصادي المرتبط بالسياحة، وتهيئة فرص أوسع أمام الاستثمار والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع المحافظة على هوية المواقع وخصوصيتها.

كما تابع سعادة الشيخ المكلّف بتسيير أعمال محافظ الداخلية مشروع تأهيل وتطوير مسفاة العبريين، الذي بلغت نسبة الإنجاز فيه ٤٠ بالمائة، ويأتي ضمن جهود المحافظة لتطوير المواقع والقرى ذات القيمة التراثية والسياحية، مع المحافظة على خصائصها العمرانية ورفع كفاءة المرافق والخدمات المرتبطة بها.

ويتضمن المشروع إنشاء جسر زجاجي يربط المدخل بمنطقة الوادي، وممشى مزودا بحواجز حماية للمشاة، وتبليط الممرات وتركيب إنارة ذات طابع تراثي، إلى جانب اللوحات الإرشادية التي تتضمن خريطة للمرافق، وإزالة العناصر المؤثرة في المشهد العام، وإنشاء مواقف مخصصة للمركبات.

ويستهدف المشروع تنظيم حركة الزوار ورفع كفاءة المرافق وتحسين الوصول إلى مكونات القرية، بما يدعم قدرتها على استيعاب الحركة السياحية ويحافظ على قيمتها العمرانية والتراثية.

وفي ولاية بهلاء، وبحضور سعادة الشيخ سعيد بن علي بن أحمد الصلف النعيمي والي بهلاء، اطلع سعادة الشيخ المكلّف بتسيير أعمال محافظ الداخلية على المراحل المتقدمة من مشروع تأهيل وتطوير سوق بهلاء، الذي بلغت نسبة الإنجاز فيه نحو ٩٤ بالمائة، وبتكلفة تتجاوز ٤٧٧ ألف ريال عُماني.

ويستهدف المشروع إعادة إحياء السوق التاريخي وتعزيز دوره الاقتصادي والسياحي، مع المحافظة على هويته العمرانية، من خلال تطوير البنية الأساسية والمرافق، وتأهيل المحلات والممرات ورفع كفاءتها التشغيلية.

وتشمل الأعمال إعادة تأهيل الواجهات والمحلات التجارية وترميم العناصر المعمارية التقليدية، وتبليط الممرات والأرضيات بالحجر الطبيعي، وتسقيف الممرات، وإنشاء دورات مياه عامة ومواقف للمركبات، وتحويل شبكات الكهرباء إلى مسارات أرضية. ويتضمن المشروع إنشاء ممر سياحي يربط الجامع الأثري بقلعة بهلاء المدرجة على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، بما يعزز الترابط بين المواقع التاريخية المحيطة بالسوق ويتيح مسارًا متكاملًا لحركة الزوار.

ومن المتوقع أن يسهم المشروع بعد اكتماله في تنشيط الحركة التجارية والسياحية، وتوفير بيئة مناسبة للحرفيين وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لعرض وتسويق منتجاتهم، بما يدعم الاقتصاد المحلي ويحافظ على حضور الحرف والمنتجات المرتبطة بالهوية الثقافية للولاية.

وأكد سعادة الشيخ سعيد بن علي بن أحمد الصلف النعيمي والي بهلاء أن المشروعات المنفذة في الولاية تعزز الاستفادة من الرصيد التاريخي والثقافي الذي تتميز به بهلاء، من خلال الربط بين تطوير المواقع ورفع كفاءة المرافق المحيطة بها وتنشيط الحركة الاقتصادية، موضحًا أن تأهيل سوق بهلاء وتطوير جبرين وبسياء يدعم تكامل المسارات السياحية في الولاية، ويوسع الفرص أمام الحرفيين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاستفادة من الحركة السياحية.

وشملت الجولة كذلك مشروع تطوير مدخل جبرين ومنطقة بسياء، الذي بلغت نسبة الإنجاز فيه ٤٠ بالمائة، ويستهدف رفع كفاءة المرافق وتحسين المشهد العام في محيط عدد من المواقع التاريخية والسياحية بالولاية.

وتتضمن أعمال تطوير مدخل جبرين زيادة عدد مواقف المركبات، وإعادة تأهيل المدخل باستخدام الحجر بما يتلاءم مع الطابع المعماري لحصن جبرين، وتطوير الإنارة وتركيب مظلات للجلوس، بما يرفع مستوى الخدمات المقدمة للزوار ويحسن البيئة المحيطة بالموقع.

وفي منطقة بسياء، تشمل الأعمال تطوير الطريق المؤدي إلى مركز سلوت، وتركيب الإنارة، وإضافة مظلات للجلوس وأحواض زراعية، بما يسهم في رفع كفاءة المرافق وتحسين المشهد العام وتعزيز ارتباط المنطقة بالمقومات السياحية والتراثية في ولاية بهلاء.

وتتكامل المشروعات التي شملتها الجولة في توظيف الميزات النسبية لولايتي الحمراء وبهلاء؛ إذ ترتكز المشروعات في ولاية الحمراء على المقومات الطبيعية والسياحة الجبلية والقرى التراثية، فيما تستند مشروعات ولاية بهلاء إلى ما تزخر به الولاية من أسواق ومواقع تاريخية وثقافية، بما يعزز ارتباط المشروعات بخصوصية المكان ويرفع قيمتها الاقتصادية والسياحية.

ووجّه سعادة الشيخ محمود بن هلال بن راشد السعدي بمواصلة المتابعة المباشرة للموقف التنفيذي للمشروعات، ورفع مستوى التنسيق بين الجهات المعنية، ومعالجة التحديات التي قد تؤثر في سير الأعمال، مع التأكيد على جودة التنفيذ واستدامة المرافق وتحقيق الاستفادة الاقتصادية والاجتماعية المستهدفة منها. وتأتي الجولة ضمن برنامج المتابعة الميدانية لمحافظة الداخلية للمشروعات الجاري تنفيذها في الولايات، والوقوف على مستويات الإنجاز ومراحل العمل، بما يدعم كفاءة التنفيذ، ويعزز القيمة المحلية للمشروعات، ويربط الاستثمار التنموي بالمقومات والاحتياجات الفعلية للولايات، انسجاما مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

شركة عمان والإمارات للاستثمار القابضة ش.م.ع.ع وشركاتها التابعة

سلطنة عمان / مسقط -ص.ب : ٢٢٠٥ الرمز البردي :- ١١٢ روي.هاتف : ٢٤٤٨٩٤٥٨- فاكس :-٢٤٤٨٩٤٦٥ دولة الإمارات العربية المتحدة
أبوظبي/ ص.ب ٣٠٦٣٦ هاتف :٦٢٦٦٤٤٣(٩٧١٢) فاكس: ٦٢٦٦١٧١(٩٧١٢)

تقرير مجلس الإدارة - ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

المساهمون الكرام،

بالنيابة عن مجلس الادارة ، أغتنم هذه الفرصة لعرض الأداء المالي لشركة عمان والإمارات للاستثمار القابضة (ش.م.ع.ع) خلال فترة الأشهر الثلاثة من ١ أبريل إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦.

تغيير تاريخ نهاية السنة المالية وأساس المقارنة

يقدم هذا التقرير النتائج الفصلية الأولى في السنة المالية الجديدة، والتي تغطي فترة الأشهر الثلاثة من ١ أبريل ٢٠٢٦ إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦. وتماشيا مع متطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) بشأن تغيير فترة إعداد التقارير وقابلية مقارنة المعلومات المالية، تتم مقارنة نتائج المجموعة والشركة الأم مع نتائج الفترة المقابلة من أبريل إلى يونيو ٢٠٢٥، بينما تتم مقارنة نتائج الشركات التابعة والشركات الشقيقة على أساس ربع سنوي مماثل. أما الاستثمارات المدرجة، فيتم تقييمها ومقارنتها وفقا لسعر السوق السائد، بينما تتم مقارنة الاستثمارات غير المدرجة مع أحدث البيانات المالية المدققة المتاحة لنهاية السنة. يعتقد مجلس الإدارة أن هذا الأساس يوفر للمساهمين المقارنة الأكثر جدوى واتساقًا المتاحة خلال فترة إعداد التقارير الانتقالية هذه.

النتائج المالية :

سجلت الشركة (المجموعة والشركة الأم) خسائر صافية بلغت (١,٦١٢,٦١٩) ريال عماني و (١,٥١٦,٤٠٥) ريال عماني على التوالي خلال هذه الفترة، مقارنةً بأرباح صافية بلغت ٢٨٢,٥١٢ ريال عماني و٤١٩,٧٨٨ ريال عماني على التوالي خلال الفترة نفسها من أبريل إلى يونيو ٢٠٢٥.

تعزى الخسائر الصافية المُعلنة إلى التغير في القيمة السوقية للشركات المدرجة في بورصة مسقط لاستثمارات الشركة ، مما أدى إلى تعديل (غير محقق) في القيمة العادلة وفقا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، ولا يعزى إلى أي تدهور هيكلي في أعمال الشركة الأساسية أو وضعها المالي.

مؤشرات أسواق المال :

انخفض مؤشر بورصة مسقط بنسبة ٨,٠٩٪، بينما ارتفع مؤشرا سوق أبوظبي المالي وسوق دبي المالي بنسبة ٢,٩٨٪ و٩,٥٩٪ على التوالي، مقارنةً بانخفاض قدره ١,٦٥٪ وارتفاع قدره ٥,٧٢٪ و١٠,٦١٪ على التوالي خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥.

صافي حقوق الملكية والاستثمارات والاقتراض:

انخفض صافي حقوق ملكية المجموعة بنسبة (٥,٩١)٪ من ٢٧,٢٦٨ مليون ريال عماني في ٣١ مارس ٢٠٢٦ إلى ٢٥,٦٥٦ مليون ريال عماني في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (٣٠ يونيو ٢٠٢٥: ٢٣,٢٠٨ مليون ريال عماني). انخفض صافي حقوق الملكية للشركة الأم بنسبة (٥,١٨)٪ من ٢٩,٢٦٦ مليون ريال عماني في ٣١ مارس ٢٠٢٦ إلى ٢٧,٧٤٩ مليون ريال عماني في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (٣٠ يونيو ٢٠٢٥ : ٢٥,٠٢٤ مليون ريال عماني).

بلغ إجمالي قيمة استثمارات المجموعة والشركة الأم ٣٤,٥٤٦ مليون ريال عماني و٣١,٦٢١ مليون ريال عماني على التوالي في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (مقارنة بـ ٣٠,١٥٩ مليون ريال عماني للمجموعة و٢٧,٣٩٦ مليون ريال عماني للشركة الأم في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥).

ارتفع إجمالي اقتراض المجموعة والشركة الأم إلى ١١,٤٦٥ مليون ريال عماني و٧,٦٨٨ مليون ريال عماني على التوالي في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (مقارنة بـ ١٠,٥٥٥ مليون ريال عماني للمجموعة و٦,٨٤٥ مليون ريال عماني للشركة الأم في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥).

زيادة رأس المال

تمت الموافقة على توزيع أسهم مجانية بنسبة ٥٪ في اجتماع الجمعية العامة العادية الذي تم انعقاده في ٧ يوليو ٢٠٢٦ مما أدى إلى زيادة رأس مال الشركة من ١٢,١٨٧,٥٠٠ ريال عماني إلى ١٢,٧٩٦,٨٧٥ ريال عماني، وذلك من خلال رسملة مبلغ ٦٠٩,٣٧٥ ريال عماني من الأرباح المحتجزة، مع اعادة التصنيف المترتبة عن ذلك في حقوق المساهمين.

قروض للأطراف ذات العلاقة

بلغت قيمة القروض والفوائد المستحقة القابلة للتحويل للشركات المستثمر فيها لدعم احتياجاتها التمويلية ونموها المستقبلي ١,٥٧٦,٩٣٤ ريال عماني في نهاية هذه الفترة.

أداء شركات المجموعة :

فينكورب ش.م.ع.ع

حققت الشركة التابعة ربحا وقدره ٢٨,٧٤٦ ألف ريال عماني خلال فترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦، وبلغت حصة شركة عمان والامارات من الربح ١٤,٧١٧ ألف ريال عماني. وبالتعاون مع المستشار المستقل المعين والمستشار القانوني، واصل المجلس و الإدارة مراجعة وتقييم أثر التباينات في حسابات الوساطة التي بدأت في عام ٢٠٢٣. وقد أُحرز تقدما ملحوظا في التحقق من دقة رصيد الحساب وتقليل أثر هذه التباينات. وفي اطار الاستمرار في هذا النهج المستمر الحصيف وبالإضافة إلى مخصصات المطالبات البالغة ٦٠٠,٠٠٠ ريال عماني التي تم احتسابها في عام ٢٠٢٤، تم احتساب مخصصات اضافيه للمطالبات بقيمة ٨٦٧,٠١٦ ريال عماني ومخصصات لمستحقات الذمم التجارية المدينة بقيمة ٦٠٦,٥٦٣ ريال عماني في عام ٢٠٢٥ بناء على تقرير المستشار المالي المستقل.

كما استكملت الشركة مراجعة جميع المتطلبات الصادرة عن هيئة الخدمات المالية، وقد تم بتاريخ ٢١ يوليو ٢٠٢٦ رفع التقرير النهائي من قبل المدقق الذي تم تعيينه إلى الهيئة وبذلك تكون الشركة قد استكملت فعليا متطلبات هذه المراجعة الرقابية.

الشركة العمانية الأوروبية للصناعات الغذائية ش.م.ع.ع

سجلت الشركة التابعة خسارة قدرها (١١٩) ألف ريال عماني خلال الفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦، مما أدى إلى حصة خسارة قدرها (٩٦) ألف ريال عماني في النتائج المالية للمجموعة. يعمل مجلس الإدارة على معالجة انخفاض المبيعات من خلال تحسين علاقات العمل مع كبار العملاء وزيادة قنوات التوزيع. كما يجري تحديث الآلات والمعدات في المصنع بالإضافة إلى تحسين ضوابط الجودة، وهو أمر ضروري للحفاظ على معايير إنتاج عالية. ومن المتوقع أن يساهم كبار المساهمين في رأس المال من خلال إصدار سندات قابلة للتحويل.

شركة عُمان للفنادق والسياحة ش.م.ع.م

حققت هذه الشركة الشقيقة ربحا قدره ٢٨٦ ألف ريال عماني خلال الفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦، مما أسفر عن حصة ربحية قدرها ٩٠ ألف ريال عماني. وفي ظل استمرار مواجهة التحديات التي يمر بها قطاع الفنادق العالمي في مواجهة التحديات، لم يشهد النشاط الأساسي للشركة انتعاشا ملحوظا ، وقد تفاقمت التحديات بسبب التأخير في إتمام تجديد فندق روي لأسباب متصلة بتوفر التمويل المطلوب. أما الشركة التابعة لها وهي الشركة المتحدة للتمويل ش.م .ع.ع.، فهي تعمل في مجال خدمات التأجير والتمويل، وتساهم بشكل مطرد في تحقيق الارباح .

شركة عمان للألياف البصرية ش.م.ع.م.

تحقق هذه الشركة التابعة أرباحا بشكل مستمر، وتُعد من بين أعلى الشركات توزيعا للأرباح في محفظة استثمارات شركتنا لسنوات عديدة. بلغ الربح المسجل خلال الفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦ مبلغ ٢٩١ ألف ريال عماني، وقد حصلت الشركة على حصة قدرها ٦١ ألف ريال عماني من الأرباح. كما تلقت الشركة توزيعات أرباح من هذه الشركة التابعة بقيمة ٥٢٩ ألف ريال عماني خلال العام.

شكر وتقدير:

بالنيابة عن مجلس الإدارة، أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن خالص امتناننا لحكومتي سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة لدعمهما لشركتنا، ولبورصة مسقط ، والبنوك، والمساهمين، والموظفين لتوجيهاتهم وتعاونهم وجهودهم.

محمد عبدالله الخنجي
رئيس مجلس الإدارة
١٠ أغسطس ٢٠٢٦

قائمة المركز المالي المرحلية المُوجزة المُجمّعة والمُنفصلة كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

(تظهرُ بـ ﷼)

	المجموعة			الشركة الأم	
	٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (غيرمُدققة)	٣٠ يونيو ٢٠٢٥ (غيرمُدققة)	٣١ مارس ٢٠٢٦ (مُدققة)	٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (غيرمُدققة)	٣٠ يونيو ٢٠٢٥ (غيرمُدققة)	٣١ مارس ٢٠٢٦ (مُدققة)
الأصول						
نقد وأرصدة بنكية	٢,٥١٤,٢٠٦	٤,٣٢٦,٠٧٩	٢,٣١٨,٠٧٠	١,٤٥٣,٤١٥	١,٦٣٨,٤٧٥	١,٢١٧,٧٠٩
ذمم تجارية مدينة وأرصدة مدينة أخرى	٦٠٣,٦٦٤	٣٧٢,١٤٧	٧٠٠,٤٩٢	٧٥,٦٢٨	٨٦,٤٦١	٩٥,١٠١
قروض ودفعات مُسبقة إلى أطراف ذات علاقة	١,٣٤٤,٠٠٩	٨٦٦,٦٣٢	١,٣٢٠,٣٥١	١,٥٢٦,٩٣٤	٩٥٢,٣١٢	١,٣٧٠,٣٥١
مخزون	١٧٦,٥٨٥	٢٦٠,٥٦٠	١٨٩,٩٨٩	–	–	–
استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	١٧,٥٧٧,٢٤٨	١٣,٥٥٤,٨٨٥	١٧,٢٨٤,٣٣١	١٣,٧٣٢,٧٤٧	٩,٤٧٦,٨٩٨	١٣,٦٥٣,١٣٩
استثمارات في شركات زميلة	١٦,٩٦٨,٨٠٣	١٦,٦٠٤,١٨٠	١٧,٣٧٢,٨٥٦	١٤,٩٦٣,٤٢٥	١٤,٧٦٤,١١٦	١٥,٣٤١,٢٩١
استثمارات في شركات تابعة	–	–	–	٢,٩٢٤,٩٣٩	٣,١٥٥,١٠٩	٢,٩١٠,٢٢٢
عقارات استثمارية	٢,٤٥٧,٩٥٠	٢,٥٨٦,١٥٠	٢,٤٨٩,٠٠٠	٢,٢٤٥,٩٥٠	٢,٣٧٠,١٥٠	٢,٢٧٧,٠٠٠
ممتلكات وأجهزة ومعدات	١,٥٢٩,١٠٤	١,٦٧١,٦٨٤	١,٥٧٣,٢٢٥	٢٥٩,٠٢٦	٢٦٥,٤٤٥	٢٥٧,٠٣٧
أصول حق الاستخدام	٣٤٥,٦٧٩	٣٥٨,٩٧٤	٣٤٥,٦٨٠	–	–	–
أصول ضريبية مؤجلة	–	٤٦,٥٠٧	–	–	–	–
مجموع الأصول	٤٣,٥١٧,٢٤٨	٤٠,٦٤٧,٧٩٨	٤٣,٥٩٣,٩٩٤	٣٧,١٨٢,٠٦٤	٣٢,٧٠٨,٩٦٦	٣٧,١٢١,٨٥٠
حقوق الملكية والاحتياطيات						
رأس المال	١٢,١٨٧,٥٠٠	١٢,١٨٧,٥٠٠	١٢,١٨٧,٥٠٠	١٢,١٨٧,٥٠٠	١٢,١٨٧,٥٠٠	١٢,١٨٧,٥٠٠
احتياطي قانوني	٥,٠٦٢,٧٣٣	٥,٠٦٢,٧٣٣	٥,٠٦٢,٧٣٣	٤,٠٦٢,٥٠٠	٤,٠٦٢,٥٠٠	٤,٠٦٢,٥٠٠
أرباح مُحتجزة	٨,٤٠٥,٣٨٧	٥,٩٥٨,٠٧٧	١٠,٠١٨,٠٠٦	١١,٤٩٩,٣٩٠	٨,٧٧٣,٩٥٣	١٣,٠١٥,٧٩٥
مجموع حقوق ملكية واحتياطيات الشركة الأم	٢٥,٦٥٥,٦٢٠	٢٣,٢٠٨,٣١٠	٢٧,٢٦٨,٢٣٩	٢٧,٧٤٩,٣٩٠	٢٥,٠٢٣,٩٥٣	٢٩,٢٦٥,٧٩٥
مساهمي حصة الأقلية	٢,٢٧٩,٨٦٣	٢,٥٧٧,٠٣١	٢,٢٨٨,٦٤٠	–	–	–
مجموع حقوق الملكية والاحتياطيات	٢٧,٩٣٥,٤٨٣	٢٥,٧٨٥,٣٤١	٢٩,٥٥٦,٨٧٩	٢٧,٧٤٩,٣٩٠	٢٥,٠٢٣,٩٥٣	٢٩,٢٦٥,٧٩٥
الالتزامات						
التزامات الإيجار	٤٠٢,٥٦٤	٤٠١,٥٦٥	٤٠٢,٥٦٤	–	–	–
ذمم تجارية دائنة وأرصدة دائنة أخرى	٣,٧١٣,٧٢٨	٣,٩٠٦,٠٩٥	٣,٠٣٧,٢٧٧	١,٧٤٤,٤٣٩	٨٤٠,٣١٠	١,٠٠٨,٩٩٦
سحوبات على المكشوف	١٢٤,٢٣٨	٥٧,٠٩٤	٩٧,٢١٥	–	–	–
قروض لأجل	٤,٠٦٣,٢٣٥	١,٨٤٤,٧٠٣	٣,٢٢٢,٠٥٩	٤,٠٦٣,٢٣٥	١,٨٤٤,٧٠٣	٣,٢٢٢,٠٥٩
قرض من الحكومة	٧,٢٧٨,٠٠٠	٨,٦٥٣,٠٠٠	٧,٢٧٨,٠٠٠	٣,٦٢٥,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠	٣,٦٢٥,٠٠٠
مجموع الالتزامات	١٥,٥٨١,٧٦٥	١٤,٨٦٢,٤٥٧	١٤,٠٣٧,١١٥	٩,٤٣٢,٦٧٤	٧,٦٨٥,٠١٣	٧,٨٥٦,٠٥٥
مجموع حقوق الملكية والالتزامات	٤٣,٥١٧,٢٤٨	٤٠,٦٤٧,٧٩٨	٤٣,٥٩٣,٩٩٤	٣٧,١٨٢,٠٦٤	٣٢,٧٠٨,٩٦٦	٣٧,١٢١,٨٥٠
صافي الأصول للسهم الواحد	٠,٢١١	٠,١٩٠	٠,٢٢٤	٠,٢٢٨	٠,٢٠٥	٠,٢٤٠

قائمة الربح أو الخسارة والدخل الشامل الآخر المرحلية المُوجزة المُجمّعة والمُنفصلة
لفترة الثلاثة أشهر المُنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

(تظهرُ بـ ﷼)

	المجموعة		الشركة الأم	
	الفترة من ١ أبريل ٢٠٢٦ إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (غيرمُدققة)	الفترة من ١ أبريل ٢٠٢٥ إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٥ (غيرمُدققة)	الفترة من ١ أبريل ٢٠٢٦ إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (غيرمُدققة)	الفترة من ١ أبريل ٢٠٢٥ إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٥ (غيرمُدققة)
صافي (خسارة)/ دخل الاستثمار	(١,٢٨٧,٥٦٩)	١,٢١٢,٥٩٢	(١,٤٤٤,١٣٤)	٩٠١,٣٤٢
حصة أرباح من شركات زميلة	١٢٥,٤٤٩	٢٩٩,٩٧٨	١٥١,٦٣٦	١٥٠,٦٧٢
حصة أرباح /(خسارة) من شركات تابعة	–	–	١٤,٧١٧	(٣٦٤,٣٢٣)
إجمالي الخسارة من بيع المنتجات الغذائية	(٤٣,٢٨٤)	(٥١,٩٢٥)	–	–
دخل آخر	١,٩٤٨	–	٢٧٥	–
إجمالي (الخسارة)/ الدخل	(١,٢٠٣,٤٥٦)	١,٤٦٠,٦٤٥	(١,٢٧٧,٥٠٦)	٦٨٧,٦٩١
المصروفات				
تكاليف الموظفين	(١٥٩,٨٥٩)	(١٦٧,٤٧٠)	(٨٤,٧٩٩)	(٨٢,١٨٠)
مصروفات إدارية	(١٧٧,٠٧٩)	(٢٠٠,٢٤٨)	(١٠٠,١٧١)	(٨٣,٣٥٩)
تكاليف التمويل	(٨١,٠٠٢)	(١٣٠,٢٨٧)	(٥٣,٩٢٩)	(١٠٢,٣٦٤)
مخصص المُطالبات	–	(٣٩٩,٦٤١)	–	–
مخصص خسائر الائتمان المتوقعة	–	(٦٠٦,٧٣٦)	–	–
انخفاض قيمة العقار الاستثماري	–	(٥٤,٠٠٠)	–	–
مجموع المصروفات	(٤١٧,٩٤٠)	(١,٥٥٨,٣٨٢)	(٢٣٨,٨٩٩)	(٢٦٧,٩٠٣)
صافي (خسارة)/ أرباح الفترة قبل الضريبة	(١,٦٢١,٣٩٦)	(٩٧,٧٣٧)	(١,٥١٦,٤٠٥)	٤١٩,٧٨٨
مصروف ضريبة الدخل	-	–	-	–
صافي (الخسارة)/ الأرباح بعد الضريبة وإجمالي (الخسارة)/ الدخل الشامل للفترة	(١,٦٢١,٣٩٦)	(٩٧,٧٣٧)	(١,٥١٦,٤٠٥)	٤١٩,٧٨٨
صافي (الخسارة)/ الأرباح بعد الضريبة منسوب إلى:				
الشركة الأم	(١,٦١٢,٦١٩)	٢٨٢,١٥٢	(١,٥١٦,٤٠٥)	٤١٩,٧٨٨
مساهمي حصة الأقلية	(٨,٧٧٧)	(٣٧٩,٨٨٩)	–	–
	(١,٦٢١,٣٩٦)	(٩٧,٧٣٧)	(١,٥١٦,٤٠٥)	٤١٩,٧٨٨
(خسارة)/ عائدات السهم الواحد - الأساسية والمُخفّضة	(٠,٠١٣)	٠,٠٠٢	(٠,٠١٢)	٠,٠٠٣

أزمة الين الياباني

علي الرئيسي *

في أواخر يوليو ٢٠٢٦، بلغ سعر صرف الين الياباني حوالي ١٦٤ ينًا أمام الدولار الأمريكي، وفي ٣١ يوليو، قامت الحكومتان الأمريكية واليابانية بتدخل مُنسَّق، وهو أول تدخل من واشنطن لدعم الين منذ الأزمة المالية الآسيوية عام ١٩٩٨.

أنفقت وزارة المالية اليابانية ما يُقدّر بـ٧٥ مليار دولار لشراء الين، بينما ساهمت وزارة الخزانة الأمريكية بمبلغ أقل، يُقدّر بـ٥-١٠ مليارات دولار. وانخفض الدولار من حوالي ١٦٤ ينًا إلى حوالي ١٥٥-١٥٦ ينًا مباشرة بعد الإعلان. في وقت مبكر من صباح الإثنين، بعد الإعلان الرسمي عن التدخل، انخفض الدولار بنحو ١٪ إلى ١٥٦,٣٤ ينًا. التدخل الأمريكي حاله حال تدخل أمريكا السابق لصالح العملة الأرجنتينية والإماراتية، فاجأ الأسواق.

يعاني الين الياباني من ضعف منذ سنوات عديدة؛ فقد بدأ انخفاض قيمة الين في عام ٢٠٢١ تقريبًا، وتسارع بشكل كبير بعد عام ٢٠٢٢. وكان السبب المباشر هو التباين الكبير في أسعار الفائدة بين اليابان والولايات المتحدة. بينما رفع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة بقوة من الصفر تقريبًا إلى ٥,٥٪ لمكافحة التضخم الذي أعقاب جائحة "كوفيد-١٩"، أبقى بنك اليابان سعر الفائدة عند الصفر أو دونه لمدة ثماني سنوات، ولم يبدأ في تشديد السياسة النقدية إلّا تدريجيًا في عام ٢٠٢٤. من جهة أخرى، رفع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سعر الفائدة؛ مما زاد الفارق في أسعار الفائدة بين الولايات المتحدة واليابان إلى ٥٪.

أدى هذا الفارق إلى ازدهار تجارة الفائدة (Yen Carry Trade)؛ حيث اقترض المستثمرون بالين بأسعار فائدة منخفضة لشراء أصول بالدولار ذات عائد أعلى؛ مما خلق ضغط بيع متواصل على العملة اليابانية. وبحلول منتصف عام ٢٠٢٤، وصل سعر صرف الين إلى ١٦٠ ينًا للدولار، وهو مستوى لم يشهده منذ نحو ٤٠ عامًا. وفي أبريل ٢٠٢٤، انخفض الين الياباني إلى أدنى مستوى تاريخي له عند ١٦٠ ينًا للدولار. واستمر هذا الضعف في عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦؛ حيث لامس الين مستوى ١٦٤ ينًا في يوليو ٢٠٢٦ قبل التدخل الأخير. وقبل أواخر الأسبوع الماضي، كان الدولار يُتداول فوق ١٦٣ ينًا، مسجلًا أعلى مستوياته في ٤٠ عامًا.

طبعًا، لا يقتصر ضعف الين على الفارق في أسعار الفائدة فحسب، بل يعكس اختلالات هيكلية عميقة في الاقتصاد الياباني؛ حيث يتجاوز الدين الحكومي الياباني ٢٠٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وهو يُعد الأعلى بين الدول الغنية. ولمنع هذا الدين من أن يُصبح خارج السيطرة، يضطر بنك اليابان الى وضع حد اقصى لعوائد السندات الحكومية طويلة الاجل من خلال عمليات شراء ضخمة للسندات؛ حيث يمتلك نصف اجمالي السندات الحكومية. وهذا الحد الأقصى للعائدات يمنع بنك اليابان من رفع أسعار الفائدة؛ مما يُبقي الين ضعيفًا.

واليابان في الواقع نقلت مشكلة ديونها من سوق السندات الى سوق العملات؛ حيث أدّى فرض سقف للعائد على السندات، إلى نقل تداعيات ضعف ديناميكيات الدين من سوق السندات الى ضعف العملة.

وتستورد اليابان معظم احتياجاتها من الطاقة من الخارج، وضعف الين يؤدي الى ارتفاع أسعار الواردات. وقد تسبب في تضخم خلال الفترة الأخيرة، خاصة وأن الأجور الحقيقية انخفضت لمدة ٢٦ شهرًا متتالية حتى منتصف ٢٠٢٤؛ مما أدى الى تراجع حاد في استهلاك الأسر، وفي مايو انخفض الاجرً الحقيقي بنسبة ١,٤٪ مقارنة بالعام السابق.

اليابان تواجه تباطؤًا في نمو الإنتاجية، وحذرًا في استثمار الشركاتٍ، وقوى عاملة متقدمة في السن ومُتقلصة، واتجاهًا متزايدًا لدى الشركات اليابانية لإعادة استثمار أرباحها في الخارج بدلاً من تحويلها إلى الين. كل هذه الأسباب أدت إلى ضعف الين. ويرى معظم المراقبين أن الين لن ينتعش من تلقاء نفسه عندما تخف الضغوط الخارجية فقد أصبح الضعف هيكليًا.

كان قرار واشنطن التدخل في سوق الصرف يخدم أسبابًا عديدة، فحسب بعض المصادر فإن الخزانة الامريكية باعت اليورو لتشتري الين. ومن ناحية أخرى، جاء قرار التدخل ليمنع اليابان من بيع أذون الخزانة الأمريكية، والمعروف أن اليابان هي الدولة الأولى في الاستثمار في سندات الخزانة الأمريكية. وإذا باعت اليابان كميات كبيرة من هذه السندات فإن على الخزانة الأمريكية جذب مستثمرين جُدد؛ وذلك برفع أسعار الفائدة الأمريكية طويلة الأجل؛ مما سيزيد من تكاليف خدمة الدين الأمريكي. كما إن الإدارة الأمريكية تتخوف من أن انخفاض الين بشكل غير منتظم سيزيد الضغط على العملات الآسيوية، بما في ذلك اليوان الصيني، وهذا قد يؤدي إلى تقلبات أوسع في الأسواق الآسيوية. وهذا الانخفاض في العملات الآسيوية بالضرورة سيؤدي الى اتساع العجز التجاري الأمريكي. كما إن ضعف هذه العملات سيلغي تمامًا مفعول التعرفة الجمركية التي فرضها الرئيس دونالد ترامب. طبعًا هناك جانب سياسي؛ فالإدارة الأمريكية تعتبر هذا التدخل هو لصالح أصدقاء أمريكا؛ إذ يُعد ردًا للجميل، أو هكذا يزعم الرئيس ترامب.

وبحسب مقال الاقتصادي إسوار برساد في صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، بتاريخ ٦ اغسطس، فإن اقتصاد أمريكا واقتصاد اليابان في وضعين مختلفين، لكن تجمعهما مشكلة واحدة كبيرة: مستويات الدين الحكومي المرتفعة بشكل غير مستدام. ويُعد تدخل طوكيو وواشنطن في سوق العملات محاولة يائسة لتجاهل التحذيرات الصاخبة من الأسواق المالية.

وفي نهاية المطاف، من غير المرجح أن تتمكن أي من الحكومتين من تجاوز انضباط قوى السوق في الحد من تراكم الديون غير المقيد. ربما حان الوقت لكي يتعلم البلدان درسًا من الأرجنتين.

* باحث في قضايا الاقتصاد والتنمية

ظفار.. أرض الفرص

د. محمد بن خلفان العاصمي

«الرزق عند تزاحم الأقدام»

لقد كانت مكة مُجرد واد عندما جاء سيدنا إبراهيم عليه السلام بزوجته وابنه، ولكن عندما أمره الله تعالى ببناء البيت العتيق والأذان في الناس بالحج تغير حال هذا البلد العظيم، ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾، هذا التغيُّر جاء بعدما أصبحت مكة مأوى للعالمين، فكثر الناس وكثر الرزق وزاد الخير الذي أنعم الله به على مكة والمدينة المنورة وأهلها؛ فالله سبحانه وتعالى سخَّر لها أسباب الرزق والبركة والخير، وجعل لأهلها أبواب رزق كثيرة من خلال توافد الناس إليها.

هذه نعَمٌ يسوقها الله تعالى لتكون أسبابًا للرزق والخير للعباد، وقد حبا الله تعالى بلادنا بنعَم عظيمة، فالبحر ينضح بجانبنا، والأرض الطيبة المباركة تخرج من بطنها خيرا وفيرا، وتنوُّع الحياة والمناخ الذي تتمتع به بلادنا وخاصة المناخ الاستثنائي لمحافظة ظفار، كل هذه نعَم قسمها الله سبحانه وتعالى لهذا البلد، ولعل هذا المناخ بالذات هو أحد الأسباب التي تجعل الناس يفدون إلى بلادنا في فصل الصيف الحار، لينعموا بأجواء الخريف في ظفار الساحرة. الخريف ليس مجرد موسم سياحي؛ بل هو فرصة تطويرية على كافة الأصعدة، وهو استثمار وطني يفتح آفاقًا جديدة من التنمية في جميع القطاعات، فمنظومة الطرق والمواصلات تعززت بشكل متسارع، والقطاع الخاص هو الآخر استفاد من الفرص المتاحة التي يقدمها هذا الموسم الاستثنائي، والنمو العقاري الذي شهدته المحافظة في السنوات الأخيرة هو أحد نتائج هذا الموسم، وحتى التعريف بالبلد كان له نصيب من مكاسب هذا الموسم السياحي.

لقد أشارت صحيفة "عرب تايمز" إلى أن حجم الإنفاق الذي أنفقه السياح في موسم خريف ٢٠٢٥ بلغ ما يقارب ٣٢٥ مليون دولار أمريكي، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم خلال الموسم الجاري بالنظر إلى عديد الأسباب التي ترجح ذلك، وهذا مبلغ كبير جدًا يمكن أن يساهم في تحريك منظومة اقتصادية متكاملة مرتبطة بالقطاع السياحي. ولكن السؤال الأهم هو: كم استفاد الشباب والباحثون عن عمل ورواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من هذا الموسم وهذا التدفق المالي؟

شهد هذا العام زيادة في أعداد الزائرين لموسم الخريف، حتى إن التقارير التي تصدر من محركات البحث تشير إلى حركة نشطة في البحث عن الفنادق والسيارات والمقاهي والمطاعم وأماكن الفعاليات في محافظة ظفار بشكل أكبر من الأعوام السابقة، كما رصدت نتائج حصر مرتادي محافظة ظفار أعداداً متزايدة من الزوار عبر البر والجو.

هذه المؤشرات والأرقام مهمة لإعادة النظر في كيفية استثمار محافظة ظفار كمُوَلِّد لفرص العمل والاستثمار، وبيئة جاذبة لريادة الأعمال وإنتاج المشاريع الإبداعية التي تسهم في جذب المزيد من السياح، وتقدم في نفس الوقت قيمة مضافة إلى موسم الخريف.

لا بُد أن نشاهد انخراط الشباب العُماني في القطاع العقاري، وهذا القطاع واعد جدًا وبه فرص استثمارية كبيرة والدليل ما نشاهده من ارتفاع مستمر في أرقام الإيجارات وحركة الأشغال في الفنادق والمنتجعات والشقق الفندقية والسكنية، وهذا الحراك الذي يشهده هذا القطاع جدير بالتفكير في كيفية الاستفادة منه وهناك سلسلة طويلة من الفرص الوظيفية والأعمال الحرة التي تخدم هذا القطاع بشكل مباشر.

أما في قطاع المطاعم والمقاهي؛ فهناك حراك لا بأس به لكنه يحتاج إلى عمل أكبر مما نشاهده الآن، فالتوسع والانتشار وتقديم الخدمات بطريقة مبتكرة هي عوامل تساهم في وجود بديل مناسب بدلاً مما نشاهده من سيطرة على هذا القطاع، كما إن قطاع الترفيه والفعاليات والمعارض كذلك به فرص واعدة يمكن أن يستغلها رواد الأعمال والشباب من خلال الدخول في هذا المجال، وفي هذه القطاعات مجال كبير للكسب، خاصة أننا بتنا نشاهدها تحت سيطرة الوافد بشكل شبه كامل.

أمَّا استثمار المواقع السياحية فهو مجال مولد لفرص عمل حقيقي ويُمكن النظر إليه باستدامة من خلال مشاريع قادرة على تلبية معايير الاستدامة، وهي فرصة لرواد الأعمال وأصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة والصغرى، ويمكن أن تساهم في سلسلة مشاريع استثمارية من خلال تطوير الموقع وإقامة مشاريع سياحية وترفيهية، وتحويل هذه المناطق من موسم واحد نشط إلى نشاط اقتصادي مستدام خاصة وأن طبيعة ظفار ومناخها طوال العام يُساعد في ذلك كثيرًا إذا ما عرفنا كيف نستفيد من الفرص.

همسة

ما شاهدناه عبر مواقع التواصل الاجتماعي من نشاز لا يُمت إلى مجتمعنا العُماني المُحافظ بأي صلة، هذا المجتمع الذي نشأ على القيم والأخلاق الأصيلة والتربية السليمة والتمسك بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وهو ناقوس خطر يدق في أذن التربية الأسرية والمؤسسات التعليمية والاجتماعية والثقافية لتقوم بدورها قبل فوات الأوان، فالله الله في أبنائكم حتى لا ينزلقوا وراء هذه الشرذمة المنسلِخة عن الدين والقيم.

ولنا حديث في مقال منفصل بإذن الله.

لعله خير

عائشة بنت أحمد البلوشية

يُحكى أن أحد الملوك دخل في حرب ضروس مع أعدائه، وكان فارسًا شجاعًا في مُقدمة جيشه، وبعد أن أبلى بلاءً حسنًا كتب الله له النصر، وعاد إلى بلاده ورايات النصر ترفرف، وخرج الشعب يستقبله ينثرون ورود الفرح والترحيب، لكن فرحة الملك بالنصر كانت مشوبة بالحزن؛ حيث فقد الملك أذنه اليمنى في خضم المعركة، فكانت فرحته ناقصة، ورآه أحد وزرائه على هذا الحال، وقال له مخففًا عنه: لعله خير يا مولاي، فغضب الملك غضبًا شديدًا وقال له: وأي خير في خسارتي لأذني؟! فأمر بزج الوزير في السجن، وألا يخرج إلا بأمره.

وبعد مدة من الزمان أمر الملك بتجهيز الحرس للخروج للصيد، وعندما وصل إلى الغابة المقصودة ورأى الأيائل ترعى، بدأ هو وثلة من الحرس في الصيد على الفور، وذلك حتى يتم نصب السرادق والخيام، وتوغل في الغابة محاولاً صيد أحد الأيائل السريعة، وفجأة ظهر له مجموعة من الجند، ووجد نفسه مُحاصرًا ولا وجود لأي من حرسه حوله، فاقتاده هؤلاء الجنود إلى قريتهم، وكانوا من عبدة الأوثان، ولسوء حظ ذلك الملك أنَّهم كانوا يقومون بأحد طقوسهم، ومنها أنهم يقومون بتقديم قربان بشري لأكبر الأوثان في ذلك اليوم، وأدرك الملك أنَّه هالك لا محالة، وعندما حضرت المجموعة التي تقوم بإعداد القربان للذبح، وجدوا أنَّ به عيبًا واضحًا؛ فهذا الرحل له أذن واحدة، وهم لا يستطيعون أن يغضبوا إلههم بتقديم قربان ناقص، لذلك زهدوا فيه وأطلقوا سراحه. وهُنا تذكر الملك ذلك الوزير وجملته التي حبسه بسببها "لعله خير"، فعاد إلى بلاده وأمر الحرس بإخراجه من السجن وإحضاره على الفور، وعندما دخل عليه الوزير نهض إليه الملك واحتضنه مُعتذرًا، وأخبره عن القصة، فقال له الوزير: لا تعتذر يا مولاي، فحتى غضبك وسجنك إياي كان خيرا، فربما لو لم تحبسني كنت سأظل مُرافقًا لك مثل ظلك، وعندها كنت سأكون أنا القربان الذي سيأخذونه بديلاً، فضحك الملك وقال: أنت محق فأقدار الله كلها خير.

حدثت المناوشات بين زوجين، وبدأت المشاكل في التفاقم، وكانا دائميْ النزاع والشكوى، وأخيرًا حدث الطلاق، وبدأ كل منهما في حياته الجديدة، ولكن الأهل والأصدقاء يحاولون جاهدين في الصلح بينهما، ولكن لا مُستجيب، لا منه ولا منها، فكل منهما متمسك برأيه أن حياتهما معًا أصبحت مستحيلة، وبعد فترة يتزوج الرجل وينجب الأبناء، وخلال نفس الفترة يتقدم الخُطّاب إلى مطلقته، ولكنها ترفضهم، ثم يقدر الله وتموت زوجته وتترك له الأبناء، ويشاء الله أن يعود الرجل ويتقدم لخطبة طليقته، ويعودان زوجين مرة أخرى بعد تسعة أعوام من الفراق؛ فسبحان الذي قدَّر الأسباب ليبتعد كل منهما لمُراجعة نفسه وينظر إلى الحياة بمنظور آخر، ويتراجعا بعد تلك السنوات.

هذه ليست قصة فيلم هندي، إنها حكاية واقعية حدثت فعلاً، وبالطبع فإن حالات الطلاق لا تنتهي كلها هذه النهاية السعيدة؛ فهناك من الحالات التي تمتد مشاكلها إلى أروقة المحاكم، ومنها ما يؤدي إلى القطيعة بين الأرحام، والمغزى منها أنَّ كل ما يحدث لنا في حياتنا خير، بأي نهاية كانت.

ظُلمْتَ وتم تجاوزك في الترقية؟! إنه شعور مؤلم بالقهر، وأنه لم يؤخذ في الحسبان ذلك المجهود الكبير الذي بذلته، وأن من حصل على الترقية أقل جهدًا منك، لكن لعله خير، لأن الله لا يغيب عنه شيء في الأرض ولا في السماء، وسوف ينصرك ولو بعد حين؛ رغم كفاءتك وانضباطك لم يتم اختيارك موظف الشهر أو الموظف المثالي، لعله خير، لأنك تتقن في عملك لأن الله يحب ذلك، فتصبح معايير البشر لديك ضئيلة أمام معايير الخالق -جل في علاه-، وحسن ظنك ذاك سيؤتي أكله بعد حين.

اجتهدت وحاولت أن تتنافس في منحة تعليمية، وكان سعيك حثيثًا لتصل إلى مراحل متقدمة من التصفيات، وفي المرحلة الأخيرة وصلك الرد بالرفض. لا تيأس؛ فلعله خير، وستجد فرصة أفضل منها، وربما عوضك الله في تقدمك في العمل.

العديد من المواقف التي تُمر بنا في هذه الدنيا على المستوى الشخصي أو العلمي أو العملي تأتي على غير ما نريد، فيداخلنا الشيطان بوسوسته، فتضيق صدورنا، ونحس باليأس والعياذ بالله، ولكن بعد أن نستمر في الحياة نجد أن ما اختاره الله لنا هو الخير.

أخيرًا إنني لا أدعو إلى التواكل، أو التقاعس عن طلب حقك؛ بل أحث الجميع على السعي الدؤوب، وعلى اقتناص الفرص، طالما أن الأبواب أمامنا لم تُغلق نهائيًا، وحتى إن وجدنا الباب مغلقًا، فعلينا أن نطرقه، فالأخذ بالأسباب من شِيَم المؤمن التقيّ.

توقيع:

"يا زارعين العنب ما با تبيعونه،
صبر ع الصبر ساعة،
عسى بعد الصبر تشرب من الحالي..
والصبر عند العرب طاعة، وعقب الصبر مضمونه."

حسين بن أبوبكر المحضار

شوارعنا.. بين الوعي والرادار والمطب

سالم بن نجيم البادي

في إحدى القرى، افتُتح شارع جديد لا يتجاوز طوله ٨ كيلومترات، لكنه يحمل ٧ مطبات، إضافة إلى مطبات أخرى منتشرة في الأسواق والحارات، وأمام المحلات والمدارس والمؤسسات الصحية. مطبات هنا، ومطبات هناك، حتى بات المشهد يثير أكثر من سؤال: هل هذا العدد من المطبات أمر طبيعي؟ وهل تستند الجهات المعنية ببنائها إلى أسباب منطقية ومعقولة ومقنعة؟ وهل كل هذه المطبات ضرورية فعلاً للحد من الحوادث التي يكون سببها السرعة؟ وما نسبة الحوادث المرورية التي تقع بسبب السرعة الزائدة، مقارنة بأسبابها الأخرى؟

وللناس أنفسهم دور لا يُستهان به في تزايد أعداد المطبات، حين يطالبون بوضعها قرب منازلهم أو مزارعهم أو محلاتهم التجارية؛ فهل تُدرس مواقع هذه المطبات بعناية وموضوعية، بمعزل عن هذه المطالبات الفردية؟

أما الرادارات، فحديثها ذو شجون؛ إذ تُزرع بين الأشجار والشجيرات الصغيرة، أو تتنقل داخل سيارات مدنية تجوب الطرقات ببطء، لتلمع فجأة أضواؤها الساطعة كلما تجاوز سائق السرعة المسموح بها، ولو بقدر يسير. وتراها كذلك واقفة بين الحواجز الفاصلة بين جانبي الشوارع، أو كامنة في سيارات الشرطة التي قد تختفي خلف الأشجار أو خلف ما ارتفع من الأرض.

ومع إحساننا الظن، وتقديرنا لجهود شرطة عُمان السلطانية في محاربة السرعة حرصًا على سلامة الناس، فإننا لا نتفق مع من يرى أن التفنن في إخفاء الرادارات بهذه الطرق إنما يستهدف جني المال. غير أن هذا لا يمنع من أن يُقال لمن يشتكي من المبالغ الكبيرة التي يدفعها غرامةً لتجاوزه السرعة، على سبيل التندر: «تستاهل.. ما حد قال لك تسرع، فيك سمع وبصر».

ومن المألوف أن يتبادل الأصدقاء والمعارف وزملاء العمل رسائل تحذيرية عبر الهاتف، تفيد بوجود رادار في مكان معين، كما يلجأ بعض السائقين، بعد مرورهم بالرادار، إلى استخدام الأضواء العالية لتحذير من يسلك الطريق ذاته في الاتجاه المعاكس.

وهنا يحق لنا أن نتساءل: أليس وعي الناس بثقافتهم المرورية، وما اشتهر به السمت العُماني الذي سارت به الركبان حول العالم، كفيلاً بأن يغني عن كل هذه المطبات والرادارات؟

وأين التوعية الحديثة والجاذبة والمشوّقة بخطورة السرعة، بعيدًا عن العبارات التقليدية المكرورة من قبيل «لا تسرع، فالموت أسرع»؟ إننا بحاجة إلى توعية تواكب التكنولوجيا الحديثة، وتستثمر كل الوسائل المتاحة: المحاضرات والندوات، وخطب الجمعة، والمناهج الدراسية، والمشاهير والمؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب الإعلام الرسمي والخاص. وأين، قبل ذلك كله، دور الأسرة في تنشئة الأبناء على الالتزام بالقوانين السارية في البلد؟

وماذا لو تم إيقاف نصب الرادارات لفترة محدودة، ورُصد أثر ذلك في معدلات حوادث السير؟ وهل أجريت أصلاً دراسات توضّح مدى إسهام الرادارات في التقليل من هذه الحوادث؟ وماذا لو استُعيض عن إخفائها بلوحات تحذّر من وجود رادار ثابت أو متحرك؟ وهل يستند إخفاء الرادار عن أعين السائقين إلى سند قانوني يجعله عملاً مشروعًا؟ أم أن لا شيء يجدي في كبح السرعة الزائدة سوى الزجر والمخالفات والغرامات، والمزيد من المطبات والرادارات؟

لعلنا بحاجة إلى مراجعة شاملة لاستخدام المطبات والرادارات، لا بهدف التقليل من أهميتها أو التشكيك في دورها، بل للتأكد من أنها توضع في الأماكن المناسبة، وبالقدر الذي يخدم السلامة المرورية فعلاً، مع الاستثمار الموازي في رفع مستوى الوعي والثقافة المرورية لدى أفراد المجتمع.

فالمطب قد يخفف السرعة، والرادار قد يرصد المخالفة، لكن الوعي وحده هو الذي يجعل السائق يلتزم بالسرعة، حتى حين لا يكون هناك مطب أو رادار.

1 المستشفى السلطاني كما لم أره من قبل
سمية بنت مبارك النبهانية

2 فخامة برج الأسد
ريتّا دار

3 أين مهابة الخيل في المناسبات والاحتفالات؟
إسماعيل بن شهاب البلوشي

4 من مسقط إلى تابورا.. حين عاد النور إلى موضعه
زاهر بن سيف بن سلطان المسكري

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

الدور المجتمعي في الأزمات

في الوقت الذي نشهد فيه تداعيات أزمة السفينة الجانحة وما تسببت فيه من تلوث بيئي، وفي ضوء ما تبذله كافة المؤسسات الوطنية من جهود متواصلة لاحتواء هذه الأزمة، يقع على عاتقنا جميعًا كأبناء عُمان والمقيمين فيها دور كبير يتمثل في الوعي والمسؤولية تجاه مثل هذه الأزمات.

ودائمًا ما تؤكد اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة أهمية التعامل الحذر مع أي مظاهر غير طبيعية والتواصل مع الجهات المسؤولة قبل الاقتراب منها أو التعامل معها، وذلك مثل ملاحظة بقع أو لمعان زيتي على سطح البحر أو روائح نفطية أو كيميائية غير معتادة أو تغير غير طبيعي في لون أو حالة المياه، أو نفوق أو تغيرات غير طبيعية في الأحياء البحرية.

وفي إطار الجهود الميدانية المبذولة، تتواصل الزيارات الميدانية للشواطئ المتأثرة بالتلوث الزيتي متابعة سير عمليات التعامل مع آثار التلوث الزيتي، والوقوف على آخر المستجدات والتطوّرات ميدانيًّا إلى جانب الاطلاع على الجهود والإجراءات المتخذة للتعامل مع الآثار المترتبة على التلوث، بما يضمن سرعة الاستجابة والتنسيق بين الجهات المختصّة.

كما يُكثَّف مركز سلامة وجودة الغذاء إجراءاته الاحترازية، والتي تشمل متابعة مواقع إنزال الأسماك والمصانع والأسواق السمكية، ومراقبة حركة الإنزال ومصادر المصيد، وأخذ العينات وإخضاعها للفحوص المخبرية، إلى جانب تشكيل فرق فنية لمتابعة السواحل ومواقع الإنزال في المحافظات الواقعة على بحر العرب.

إنَّ هذه الأزمة البيئية تجعلنا أمام مسؤولية كبيرة شعارها الوعي والمسؤولية والالتزام بالتعليمات الرسمية والإبلاغ السريع عن أي مشاهدات غير طبيعية، حتى نتجاوز جميعًا هذه الأزمة بأقل الأضرار ونحافظ على مواردنا الطبيعية وثروتنا البحرية.

الرؤية

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبيها

مجلس عين الطائر.. ودعوة حضور!

نمير بن سالم آل سعيد

مجلس "عين الطائر" هو ملتقى ثقافي يضُم نخبة من الكُتَّاب والأدباء والنُقَّاد، ويأتي ضمن مشروع ثقافي متكامل يتناول فن السرد القصصي في عُمان، بتنظيم من النادي الثقافي، ولا يزال البرنامج مستمرًا عبر جلسات متوالية، بناءً على خطة النادي وتوزيع فعالياته الثقافية.

ويهدف الملتقى الى مناقشة السرد القصصي وقراءته من منظور شامل، وتتبع تطورات اللغة ومساراتها الفنية وبنيتها ودلالاتها، وإثراء الحوار حول الأدب والفكر. إلى جانب رصد تحولات المجتمع وتغيراته عبر مراحل زمنية مختلفة، والتعمق في تفاصيل ظواهره وأحداثه من خلال ما تم توثيقه من تجارب إنسانية ومواقف مجتمعية عبر السرد القصصي، والذي يعد أحد سجلات الذاكرة الوطنية ومخزونها المعرفي المحفوظ لوقائع المجتمع وأحواله.

وسرَّني أن أكون أحد الكُتَّاب والأدباء الذين اختارهم النادي الثقافي للمشاركة في الجلسة الرابعة، ومن ضمنهم الزملاء: الدكتور محمود بن محمد الرحبي، والدكتورة طيبة بنت عبدالله الكندية، والأستاذ عبدالله بن سالم بني عرابة، فيما أدار الجلسة الدكتور عوض بن محمد اللويهي، والذي قدم أيضًا قراءات نقدية مختصرة عن المجموعات القصصية للمشاركين والتعريف بهم وبمنجزهم الثقافي، وطرح الأسئلة عليهم، وحرص على إتاحة المجال للحضور لإبداء مداخلاتهم واستفساراتهم حول ما تم تداوله. وقد قرأت بدوري نصًا قصصيًا ضمن النصوص الأدبية التي قُدِّمَت في اللقاء بمجلس "عين الطائر"، والذي كان منعقدًا وفق جدوله الزمني المحدد بقاعة الفعاليات بالنادي الثقافي، وهو من مجموعتي القصصية "المشي إلى مدار المطر"، والصادرة عن مركز الحضارة العربية بجمهورية مصر العربية.

وإذا لم يستوعب القارئ الفطن المفهوم العام لهذا النص القصصي من خلال تسلسل مجرياته، فسيدركه في ختامه، وهو بعنوان "دعوة حضور"، وأقدِّمُه لكم متكاملًا في السطور القادمة كالتالي:

"نحن الثلاثة ولدنا في المكان نفسه، وعشنا وكبرنا معًا، نذهب ونأتي معًا، ولكن إذا دعينا إلى مناسبة، ذهب كل منَّا منفردًا.

أولًا: الكاتب:

عادة ما يذهب بدعوة وأحيانًا بدون دعوة، من خلال إعلان عام عن المناسبة. ثم يرتمي على أقرب كرسي يجده أمامه في القاعة، أو يتقدم قليلًا، ليحظى بوضوح الرؤية وحسن الإنصات، يدفعه حب الاطلاع والمعرفة، والرغبة في الاستفادة مما يُقدَّم من دراسات وبحوث ومعلومات وأطروحات فكرية مختلفة.

لديه اهتمام بالثقافة بوصفها طريقًا يحقق للإنسان إنسانيته الراقية، بعيدًا عن شوائب الماديات الدنيوية والصراعات البشرية، والمتع الرخيصة تُغريه الفكرة لاصطيادها، فتظل ترفرف حوله، عصية أحيانا ممتنعة، وأحيانا تسلم نفسها له طواعية ليكتبها. مؤمن بأنَّ عليه واجبات حياتية كمثقف، لا ينتظر مكسبًا ماديًا أو معنويًا، ولا إطراء من أحد، فيقول كلمته، ويفصح عن رأيه، لعله يترك أثرًا في المتلقي ولو قليلًا، ولديه- كمثقف- إمكانيات فكرية مفيدة، وبحاجة إلى مزيد من الاهتمام ليؤدي دوره كما يجب.

ثانيًا: المدير:

تأتيه بطاقة الدعوة معنونة باسمه ووظيفته، يحدد الوقت ويضبط المواعيد، ويذهب إلى المناسبة قبل الموعد بنصف ساعة، ينتظر خارج القاعة، ينظر إلى القادمين، ويُسلِّم على المديرين والوكلاء، بابتسامة عريضة تعلو محياه. يدخل القاعة ويجلس في الصف الثالث أو الرابع، ولا يتقدم أكثر حتى لا يساء فهمه بأنه يزاحم من هم أسبق منه مقامًا، أو أكبر منه درجة وظيفية، يحسب لكل شيء حسابه، وهو حريص على الابتعاد عن الأحقاد أو إثارة الضغائن والبغضاء.

يعمل بصبر وإخلاص، مرن في تقبل التوجيه والإرشاد من مسؤوليه، ملتزم بالأنظمة والقوانين، ولديه قدرة على المبادرة والابتكار واتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية، وإمكانياته الحالية بدراسته العليا وخبراته، تؤهله لتحمل مسؤوليات أعلى.

ثالثًا: صاحب الجاه:

بعض الناس يحظون بالاحترام والاهتمام أكثر بحكم مكانتهم الاجتماعية، فعلى الرغم من أنه لا يشغل منصبا حكومياً كصديقه المدير، وليس مثقفا بارزا كصديقه الكاتب، إلّا أنه من أعيان البلاد له احترامه وتقديره ومكانته بين الناس. تأتيه بطاقة الدعوة، فيذهب مُلبيًا، ويُستَقبَل بحفاوة وترحيب، ويريد أن يجلس حيث يتأتى له، فلا يدعه الآخرون، ويقدمونه إلى الصفوف الأمامية، تلقائي في تعامله، يحب الخير للجميع، متفائل ومتواضع في حياته، ويعامل الآخرين وكأنهم إخوة له، وهو عضو فاعل في المجتمع، ويعتقد بأن صديقه الكاتب بثقافته وإدراكه للأمور، وصديقه المدير بدراسته وخبرته الإدارية وتجربته العملية، وهو بتأثيراته المعنوية الإيجابية يستطيعون أن يكونوا فريقًا فاعلًا معتمدًا، قادرًا على العمل بكفاءة وإتقان وإنجاز المهام والمسؤوليات بفاعلية ونجاح، إذا اجتمعوا معًا لهدف واحد.

وفي ذات يوم صحو اكتمل ضحاه، جاءتهم معًا بطاقة دعوة لحضور مناسبة مُهمة، وكعادتهم ذهبوا منفردين.

جاء صاحب الجاه، فقدموه إلى الصف الأمامي، ثم جاء المدير فأفسحوا له مكانًا في المقدمة بناء على طلب صديقه ليجلس بجواره بموافقة المُنظِّمين. ثم أتى الكاتب بهدوئه المعتاد، ينظر حوله أين يجلس، فرأى صديقيه يلوحان إليه ليجلس بجانبهما، فتردد أولًا، ثم ما لبث أن تقدم وجلس معهما.

ولأول مرة جلسوا جميعًا في صف واحد، في مكان واحد، في مناسبة واحدة.

وبنظرات متطلعة توجهت أبصارهم نحو خشبة المسرح، ولم يعرفوا في ذلك اليوم، لماذا شعروا، عند إعطاء إشارة البدء، بأنهم شخص واحد".

من يحمي المال العام؟!

د. محمد بن عوض المشيخي **

كلنا نرفع شعارات النزاهة والأمانة والشفافية والمحاسبة وتطبيق المبدأ المعروف "من أين لك هذا؟"، لكن في حقيقة الأمر تلك القيم النبيلة تغيب عن كثير من الناس عندما يجدون فرصة سانحة للثراء السريع والسيطرة على المال العام الذي يعتقد البعض زورًا وبهتانًا أنه حق وغنيمة ويجب ألا ينتظر كثيرًا لمن استطاع إليه سبيل!

النفس البشرية قد تكون أمَّارة بالسوء؛ فغرائز حُب التملك والاستحواذ على الأموال بأي طريقة كانت سواء بالحلال أو حتى بالحرام طبيعة بني آدم، إلّا من رحم ربي. ومن المؤسف حقًا أن تتحول دول كثيرة في عالمنا إلى أنظمة فاشلة يُعشِّش فيها الفساد الذي يأكل الأخضر واليابس؛ وذلك بسبب نهب ثروات الأوطان ونقلها إلى البنوك الأوروبية أو الأمريكية بأسماء المسؤولين المُنفِّذين أو أبنائهم وذلك للإفلات من العقاب في المستقبل. صحيحٌ أن الظلم لا يدوم ولا بُد لليل الطويل من نهاية سعيدة؛ بأن تُشرق في نهايته شمس الحقيقة التي تستعيد تلك الثروات الوطنية المنهوبة يومًا ما وترجع لأصحابها الحقيقيين من أبناء المجتمع المستحقين.

وإذا اعترفنا بأن الفساد المالي والإداري هو مرض فتّاك وقاتل وعابر للحدود، وإن كانت الدول النامية الأكثر تضررًا وفسادًا خاصة الدول الأفريقية والعربية، إلّا أن هناك من الحكومات التي أدركت أهمية محاربة الفساد بمختلف أنواعه المالي والإداري والمحافظة على المال العام. والدافع لذلك التوجه هو براجماتي بحت؛ حيث أكدت جميع التجارب في العالم على أن حماية الفاسدين وهم عادة قلة من المتنفذين سوف يؤدي في نهاية المطاف إلى الانهيار الكامل للنظام.

وتأتي سلطنة عُمان في مقدمة دول الجنوب التي بالفعل وضعت حدًا لهذا المرض السرطاني الذي يُدمِّر المجتمعات من الداخل. ويمكن التعرُّف على ذلك عن قرب من خلال الجهود الجبارة التي يقوم بها جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة طوال العام؛ ففي موسم خريف ظفار هذا العام ٢٠٢٦، وامتدادًا لمبادرات خلال الاعوام الماضية، يُطلق هذا الجهاز الوطني مبادرة رائعة بكل المقاييس بعنوان "بنزاهتنا نرتقي"، وتهدف بالدرجة الأولى إلى توعية النشء في المراحل الأولى من الدراسة في التعليم العام بأهمية اتخاذ القرارات المصيرية التي تنطلق من قيم النزاهة والأمانة والمحافظة على المال العام في المستقبل عن طريق المحاكاة والتجربة المباشرة لعرض القيم وغرسها بأسلوب متقدم وجاذب في عدة ميادين كالحدائق العامة، وكذلك في القاعات المتخصصة ولمدة أسبوع كامل. وهناك أساليب مبتكرة تُستخدم لأول مرة بهدف خلق ثقافة مرتبطة بالجيل الصاعد باستخدام التكنولوجيا المتطورة في توصيل الرسائل والمضامين التي يُفترض أن تكون حاضرة في المستقبل، عندما يتولى هؤلاء راية الوطن، ويخدمون بلدهم بأفضل الطرق والأساليب الحديثة، وذلك بهدف رفع شأن الغبراء في المحافل الدولية، ولكي تتربع على قمة المراكز الأولى في محاربة الفساد.

هذه واحدة من غايات القيادة العُمانية الحكيمة التي وضعت التشريعات اللازمة لمحاصرة الفساد وكشفه عبر التقارير الدورية التي تُرفع للحكومة والمجالس النيابية والمجتمع. والأهم من ذلك كله هو منح جهاز الرقابة السلطات اللازمة للوصول إلى بؤر الفساد وكشفها لجلالة السلطان- يحفظه الله- والاهم من ذلك كله استقلالية رئيس الجهاز وجميع منتسبيه؛ بحيث أنهم لا يتبعون السلطة التنفيذية في البلاد، لكي يحكموا سيطرتهم على مراقبة المسؤولين وصُنَّاع القرار الذين يوقعون الصفقات والعقود في القطاعين العسكري والمدني وكذلك الشركات الحكومية؛ حيث نجحت الكوادر التي تعمل في الجهاز في الكشف عن الكثير من المخالفات المالية والإدارية طوال السنوات القليلة الماضية.

وفي الختام.. لقد حان الوقت لبعض الوزارات والأجهزة المدنية التي جرى استثناؤها من مراقبة ومساءلة جهاز الرقابة، من الانضمام إلى الركب؛ فلا يوجد ما يُبرِّر منح الحصانة الرقابية لأي جهةٍ كانت؛ إذ يجب أن لا يكون أحدٌ فوق القانون في هذا البلد الذي نفتخر بالانتماء إليه ونفخر بإنجازاته في كل المجالات في عهد هذه النهضة العُمانية المتجددة.. وكما قيل في سابق الأزمان «العدلُ أساسُ المُلك».

** أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري

الجدوى من مجلس التنسيق الاقتصادي

خلفان الطوقي

بعد حوالي ٢٧ عامًا من إلغائه، يعود إلى الساحة من جديد مجلس التنسيق الاقتصادي، وبتشكل مجلس إدارة مختلف بعدما كان عدد أعضائه ١٠ مسؤولين جميعهم من الحكومة، وفي التوجيه السامي الأخير لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- أصبح عدد أعضائه ١٣ شخصًا، ٦ من الحكومة، و٧ من القطاع الخاص، وشخصان يمثلان الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وحتى اليوم، لم تتم تسمية أحد من أعضاء مجلس إدارة مجلس التنسيق الاقتصادي، باستثناء رئيس المجلس، الذي يتوسم فيه كل أصحاب العلاقة بالشأن الاقتصادي آمالًا وتطلعات عديدة، والسبب أن رئيس مجلس إدارة المجلس هو صاحب السُّمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وبسبب هذا الربط الوظيفي المباشر يمكن لصاحب السمو الإلمام الشامل بالملف الاقتصادي، والنظر إلى التحديات والمخاطر الاقتصادية نظرة بانورامية تسهم في إقرار حلول تهتم بالاقتصاد الكلي، وتعمل على تسريع وتيرة اتخاذ القرارات الملحة والعاجلة التي تخدم الوضع الاقتصادي.

لكن لا يكفي عامل واحد لتقييم المهام المرتقبة لمجلس التنسيق الاقتصادي، ويمكن اعتباره عاملًا مساعدًا في نجاح المجلس، غير أن التحديات تكمن في نقاط عديدة ومنوعة، فهل هذا المجلس سوف سيضم هيكلًا إداريًا وتنظيميًا مُمكِّنًا؟ وهل سوف يكتفي بالأعضاء السبعة من القطاع الخاص؟ علمًا بأنَّ قطاعات النشاط التجاري أكثر من ذلك بكثير، خاصةً وأن هناك اثنين من أعضائه سوف يمثلان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وهل عمل المجلس سوف يختلف عن عمل مبادرة "شراكة" التي كانت مُتبناة لعدة أعوام قبل ٢٠٢٠؟ وما الذي سيُميز هذا المجلس عن تلك المبادرة؟ وما آلية العمل التي يُمكنها أن تسد ثغرات القطاعات التي لا يوجد لديها تمثيل في المجلس؟ وهل هذا المجلس لديه الصلاحيات الكاملة لاتخاذ قرارات استراتيجية؟ أم أنه سيظل مجلسًا يرفع توصياته، وإقرار ما هو مناسب من مجلس الوزراء؟ وهل سوف تتقاطع أو تتكامل أعمال المجلس مع اللجنة الاقتصادية والمالية المنبثقة من مجلس الوزراء؟ وأخيرًا، هل يُتوقَّع من هذا المجلس اختصار الوقت والجهد وتقليل البيروقراطية في القرارات الحكومية ذات الشأن الاقتصادي، أم عكس ذلك؟ والسبب استحداث كيان لم يكن موجودًا في الماضي؟ إنها أسئلة مشروعة من المختصين والمراقبين للشأن الاقتصادي حول كيان جديد لم يتم تفعيله سابقًا، ولا شك أننا متفائلون بنجاحه، ونعتقد أنَّه سوف يسد الثغرات أينما وجدت، لكن هناك من يُراهن أنه ربما يمثل عبئًا إداريًا يزيد من بيروقراطية الحكومة، وهناك من يُبدي آمالًا حذرة، ويرى أنَّ الحكم على المجلس سابق لأوانه، وأنه لا يمكن الحكم عليه إلّا بعد رؤية عمله على أرض الواقع.

الرؤية
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة
وزارة الإعلام

64% زيادة في قيمة إعادة التصدير.. و«غير النفطية» تسجل 2.74 مليار ريال

3.4 مليار ريال فائض الميزان التجاري بنهاية مايو.. والصادرات تقفز 10.1% إلى 10.6 مليار

مسقط- العمانية

سجل الميزان التجاري لسلطنة عُمان فائضًا بنهاية شهر مايو ٢٠٢٦م بلغ ٣,٤ مليار ريالٍ عُماني، محققًا نموًّا بنسبة ٣٧,٢ بالمائة مقارنة بالفائض المحقق خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م والبالغ ٢,٥ مليار ريال عُماني.

وأظهرت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن إجمالي قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عُمان ارتفع بنسبة ١٠,١ بالمائة، ليبلغ بنهاية مايو ٢٠٢٦م نحو ١٠,٦ مليار ريال عُماني، مقارنةً بـ٩,٦ مليار ريال عُماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م.

وجاء هذا الأداء مدفوعًا بارتفاع قيمة صادرات النفط والغاز بنسبة ٨,٤ بالمائة، لتبلغ ٦,٨ مليار ريال عُماني، مقارنةً بـ٦,٣ مليار ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٥م.

كما ارتفعت قيمة إعادة التصدير بنسبة ٦٤ بالمائة، لتبلغ مليار ريال عُماني، مقابل ٦٢٣ مليون ريال عُماني، فيما سجلت الصادرات غير النفطية نموًّا بنسبة ١,٥ بالمائة، لتصل إلى ٢,٧٤ مليار ريال عُماني، مقارنةً بـ٢,٧٠ مليار ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

وفي المقابل، ارتفعت قيمة الواردات السلعية بنسبة ٠,٨ بالمائة، لتبلغ ٧,٢٢ مليار ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٦م، مقارنةً بـ٧,٢٠ مليار ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٥م.

وعلى صعيد الشركاء التجاريين، تصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة قائمة أبرز وجهات الصادرات العُمانية غير النفطية بقيمة ٦٤٥ مليون ريال عُماني، تلتها المملكة العربية السعودية بقيمة ٢٨٣ مليون ريال عُماني، ثم الهند بقيمة ٢٨٠ مليون ريال عُماني.

وفيما يتعلق بإعادة التصدير حتى نهاية مايو ٢٠٢٦م، تصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة قائمة أهم الدول المعاد التصدير إليها بقيمة بلغت ٤٣٢,٧ مليون ريال عُماني، وجاء في مقدمة السلع المعاد تصديرها إليها اللؤلؤ الطبيعي أو المستنبت والأحجار الكريمة أو شبه الكريمة والمعادن الثمينة ومصنوعاتها والحلي والنقود بقيمة ٢٧١,٤ مليون ريال عُماني، تلتها الآلات والأجهزة الآلية والمعدات الكهربائية وأجزاؤها بقيمة ٧٩,١ مليون ريال عُماني.

وجاءت الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المرتبة الثانية بقيمة ١٧٢,٨ مليون ريال عُماني، تصدرتها منتجات صناعة الأغذية والمشروبات والسوائل والتبغ وأبدال التبغ المصنعة بقيمة ٨٣,٥ مليون ريال عُماني، تلتها الآلات والأجهزة الآلية والمعدات الكهربائية وأجزاؤها بقيمة ٣١,٦ مليون ريال عُماني.

وحلت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثالثة بقيمة ١٦٤,٦ مليون ريال عُماني، تصدرتها العربات والطائرات والبواخر ومعدات النقل المماثلة بقيمة ١٤٨,٤ مليون ريال عُماني، تلتها السلع والمنتجات المتنوعة بقيمة ٤,٦ مليون ريال عُماني.

كما بلغت قيمة إعادة التصدير إلى هونج كونج ١٨,٥ مليون ريال عُماني، تصدرتها الأدوات والأجهزة للبصريات والتصوير والقياس والفحص والطب والجراحة وأصناف صناعة الساعات والأدوات الموسيقية وأجزاؤها ولوازمها بقيمة ١١ مليون ريال عُماني، ثم اللؤلؤ الطبيعي أو المستنبت والأحجار الكريمة أو شبه الكريمة والمعادن الثمينة ومصنوعاتها والحلي والنقود بقيمة ٦ ملايين ريال عُماني.

وبلغت قيمة إعادة التصدير إلى روسيا ١٦,٢ مليون ريال عُماني، تصدرتها التحف الفنية وقطع المجموعات والقطع الأثرية بقيمة ١٤,١ مليون ريال عُماني، تلتها الآلات والأجهزة الآلية والمعدات الكهربائية وأجزاؤها بقيمة ١,٧ مليون ريال عُماني.

وفي جانب الواردات السلعية، تصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة قائمة أبرز الدول المصدرة إلى سلطنة عُمان بقيمة ١,٩ مليار ريال عُماني، تلتها الصين بقيمة ٩٨٦ مليون ريال عُماني، ثم تركيا بقيمة ٥٥٠ مليون ريال عُماني.

صعود جماعي للقطاعات بقيادة «المالي».. و«الشرعي» قرب مستوى 600 نقطة

بورصة مسقط تسجل أفضل أداء أسبوعي في نحو شهر بدعم من مؤشرات إيجابية وتوزيعات الأرباح

مسقط- العمانية

سجل المؤشر الرئيس لبورصة مسقط الأسبوع الماضي أفضل مستوى له في ٤ أسابيع متجاوزًا حاجز ٧٥٠٠ نقطة وسط العديد من المؤشرات الإيجابية في الوقت الذي أعلنت فيه عدة شركات توزيع أرباح مرحلية على مساهميها خلال الأسابيع المقبلة.

وارتفع المؤشر الأسبوع الماضي ١٤٠ نقطة وأغلق على ٧٥٠٨ نقاط مُسجلًا أفضل مستوى له منذ ١٥ يوليو الماضي، وسجلت المؤشرات القطاعية صعودًا جماعيًّا بقيادة مؤشر القطاع المالي الذي ارتفع ١٩٠ نقطة وأغلق متجاوزًا ١٣١٥٠ نقطة، وارتفع مؤشر قطاع الصناعة ٧٥ نقطة وأغلق على ٩٥١٧ نقطة، وصعد مؤشر قطاع الخدمات إلى مستوى ٣٠٠٠ نقطة مُسجلًا ارتفاعًا أسبوعيًّا بنحو ٢ بالمائة أي ما يعادل ٥٧ نقطة، وسجل المؤشر الشرعي ارتفاعًا بـ ١٢ نقطة وأغلق مقتربًا من مستوى ٦٠٠ نقطة.

واستفادت بورصة مسقط من الأجواء الإيجابية بعد اكتمال إعلان النتائج المالية للنصف الأول من العام الجاري وإعلان أوكيو للاستكشاف والإنتاج وأسياد للنقل البحري وصندوق اللؤلؤة للاستثمار العقاري توزيع أرباح على مساهميها خلال الفترة المقبلة، في الوقت الذي ينتظر فيه المستثمرون تحديد موعد توزيعات العنقاء للطاقة التي أعلنت الشهر الماضي أنها تعتزم توزيع أرباح نقدية خاصة بمقدار ٨١ بيسة لكل سهم بعد استكمال إعادة تمويل التسهيلات التمويلية القائمة من خلال بنوك محلية، مشيرة إلى أنها تعمل على تدقيق البيانات المالية للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو الماضي وستقوم بعد ذلك بالدعوة إلى عقد اجتماع للجمعية العامة العادية للنظر في هذا المقترح بعد الحصول على الموافقات اللازمة.

وأشاعت هذه الأجواء مزيدًا من التفاؤل في تداولات الأسبوع الماضي ليشهد ارتفاع أسهم العديد من الشركات القيادية مثل أبراج لخدمات الطاقة، والعُمانية العالمية للتنمية والاستثمار "أومينفست"، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج، والعنقاء للطاقة، والبنك الوطني العُماني، وعمانتل، وأوكيو للصناعات الأساسية، والجزيرة للصناعات الحديدية، وبنك صحار الدولي والعديد من الأسهم الأخرى التي انعكست ارتفاعاتها على مؤشرات البورصة ودعمت أجواء التفاؤل.

وسجلت بورصة مسقط الأسبوع الماضي مكاسب في قيمتها السوقية تقدر بـ ٣٦٠,٧ مليون ريال عُماني مختتمة التداولات على ٣٨ مليارًا و١٨٩,٩ مليون ريال عُماني.

وشهد الأسبوع الماضي تراجعًا بنسبة ٧ بالمائة في قيمة التداول التي هبطت إلى نحو ٢٤٦,١ مليون ريال عُماني مقابل ٢٦٤,٥ مليون ريال عُماني في الأسبوع الذي سبقه، كما سجلت بورصة مسقط الأسبوع الماضي تراجعًا بنسبة ٦,٢ بالمائة في عدد الصفقات المنفذة التي تراجعت إلى ٤١ ألفًا و٧٦٠ صفقة مقابل أكثر من ٤٤ ألف صفقة في الأسبوع الذي سبقه.

وتصدر بنك صحار الدولي الشركات الأكثر تداولاً من حيث قيمة التداول بعد أن شهد تداولات بقيمة ٥٠,٥ مليون ريال عُماني تمثل ٢٠,٥ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وجاء بنك مسقط ثانيًا بـ ٤٢,٣ مليون ريال عُماني، وأوكيو للصناعات الأساسية في المرتبة الثالثة بتداولات عند نحو ٣٧,١ مليون ريال عُماني، وجاءت عمانتل رابعًا بـ ٣٢ مليون ريال عُماني، ثم أوكيو للاستكشاف والإنتاج في المرتبة الخامسة بتداولات عند نحو ٣٠,٢ مليون ريال عُماني تمثل ١٢,٢ بالمائة من إجمالي قيمة التداول.

وشهد الأسبوع الماضي ارتفاع أسعار ٣٧ ورقة مالية من أبرزها العُمانية للتخليف التي ارتفع سهمها بنسبة ١٠ بالمائة وأغلق على ٢٢٠ بيسة، وارتفع سهم أبراج لخدمات الطاقة بنسبة ٩,٩ بالمائة وأغلق على ٣٩٨ بيسة، وصعد سهم أومينفست إلى ٤٢٥ بيسة مرتفعًا بنسبة ٨,٩ بالمائة، وارتفع سهم الأنوار لبلاط السيراميك بنسبة ٧,٦ بالمائة وأغلق على ١٤٠ بيسة، وصعد سهم الوطنية للمنظفات الصناعية إلى ٦٥٠ بيسة مُسجلًا صعودًا بنسبة ٤,٦ بالمائة، وارتفع سهم أوكيو للاستكشاف والإنتاج بنسبة ٤,٤ بالمائة وأغلق على ٤٧٠ بيسة.

وفي المقابل شهد الأسبوع الماضي تراجع أسعار ٣٤ ورقة مالية في مقدمتها سندات العُمانية للتمويل المجانية ٢٠٢٢ التي هبطت بنسبة ١٣ بالمائة وأغلقت على ٨٧ بيسة، وتراجع سهم المدينة للاستثمار القابضة بنسبة ١١,٤ بالمائة واغلق على ٦٢ بيسة، وهبط سهم صحار للطاقة إلى ٢٢٠ بيسة مُسجلًا تراجعًا بنسبة ٩ بالمائة، وتراجع سهم تكافل عُمان للتأمين بنسبة ٤,٧ بالمائة وأغلق على ٦٠ بيسة، وسجل سهم الشرقية لتحلية المياه تراجعًا بنسبة ٤,٧ بالمائة أيضًا وأغلق على ١٦١ بيسة.

بما يواكب مستهدفات التنمية الوطنية ويعزز من تنافسية الاقتصاد

117 شركة تستفيد من برنامج المحتوى المحلي بـ«الطيران المدني».. و39% للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

مسقط- العمانية

بلغ عدد الشركات المستفيدة من العقود والمشتريات ضمن برامج المحتوى المحلي بهيئة الطيران المدني نحو ١١٧ شركة، فيما سجلت مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ما نسبته ٣٩ بالمائة من إجمالي العقود والمشتريات، بما يعكس تنامي دور هذه المؤسسات في دعم منظومة الاقتصاد الوطني.

وأكد حسين بن سالم الرحبي مدير عام خدمات الإسناد بهيئة الطيران المدني، أن الهيئة تعمل على ترسيخ مفهوم المحتوى المحلي باعتباره ركيزة أساسية في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الاستدامة من خلال تمكين الشركات الوطنية ورفع مساهمتها في تنفيذ المشروعات والخدمات المرتبطة بقطاع الطيران المدني.

وأوضح أن ما تحقق من نتائج، ومنها ارتفاع عدد الشركات المستفيدة من العقود والمشتريات يعكس فاعلية السياسات والمبادرات التي تبنتها الهيئة في هذا المجال، مبينا أن الهيئة تولي أولوية واضحة لتعزيز مشاركة القطاع الخاص الوطني، عبر إتاحة الفرص التنافسية العادلة، وتضمين متطلبات المحتوى المحلي في العقود والمشتريات، بالإضافة إلى دعم نقل المعرفة وتطوير الكفاءات الوطنية.

وأشار إلى أن هذه الجهود تمتد لتعزيز كفاءة قطاع الطيران المدني ورفع جودة الخدمات، بما يواكب مستهدفات التنمية الوطنية ويعزز من تنافسية الاقتصاد العُماني.

وتبرز أهمية المحتوى المحلي بوصفه أحد الأدوات المحورية لدعم الاقتصاد الوطني وتنمية القدرات المحلية، حيث يسهم في تعزيز نمو الشركات الوطنية واستدامتها، وتوفير فرص عمل للمواطنين، بالإضافة إلى نقل المعرفة والخبرات والتقنيات الحديثة إلى السوق المحلي، وتعزيز سلاسل الإمداد المحلية، وتقليل الاعتماد على الأسواق الخارجية، ورفع إسهام القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي.

كما يمثل المحتوى المحلي رافدًا مهمًّا من أجل تحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية، ويُعد أداة فاعلة تُعزز الابتكار وتُحفز الاستثمار في القطاعات الحيوية بما يتماشى مع مستهدفات التنمية الوطنية.

كما يعد المحتوى المحلي في قطاع الطيران المدني، أحد الممكنات الرئيسة، التي تُعزز الشراكة بين الهيئة والقطاع الخاص، بما يسهم في تطوير الخدمات، ورفع كفاءتها وفق أفضل الممارسات والمعايير المعتمدة.

وتلتزم هيئة الطيران المدني بتطبيق أفضل الممارسات الداعمة للمحتوى المحلي، من خلال إعطاء الأولوية للشركات المحلية المؤهلة عند طرح المشروعات والمناقصات وتشجيع استخدام المنتجات والخدمات الوطنية متى ما توفرت بالجودة المطلوبة، وتضمين متطلبات المحتوى المحلي في العقود والمشتريات، وتعزيز مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف الأعمال، إلى جانب الالتزام بتوظيف وتأهيل الكفاءات الوطنية كأحد معايير التقييم الرئيسة التي تم اعتمادها في تقييم الشركات، بالإضافة إلى توفير برامج التدريب والتطوير لدعم الاحتياج المؤسسي بشكل مستمر.

ويسهم تطبيق سياسات المحتوى المحلي في تعزيز نمو الشركات الوطنية ورفع قدرتها التنافسية، من خلال إتاحة فرص أوسع للمشاركة في مشروعات وخدمات الهيئة، بما يعزز استدامة الأعمال ويدعم مساهمة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية.

وتحرص الهيئة على تمكين الشركات المحلية عبر مجموعة من الممكنات، أبرزها إتاحة فرص التنافس في المناقصات، وتعزيز الاستقرار التشغيلي والمالي للشركات عبر التعاقدات، ودعم نقل المعرفة والخبرات، ورفع جودة الخدمات في قطاع الطيران المدني، إلى جانب تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الاستثمار المحلي وبناء الشراكات الاستراتيجية، وتعزيز الاعتماد على الموردين المحليين وتطوير سلاسل التوريد الوطنية.

كما تقدم الهيئة عددًا من التسهيلات، من بينها تبسيط إجراءات التسجيل والتأهيل، وإتاحة فرص تنافسية عادلة وشفافة من خلال تسهيل الوصول إلى معلومات المشروعات والمناقصات، ومنح مدد زمنية مناسبة لتنفيذ الأعمال، وتعزيز التواصل المباشر مع الموردين، إضافة إلى تشجيع الشراكات بين الشركات المحلية ونظيراتها العالمية.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة اضواء العقدة للتجارة والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1106408) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (الشخص الواحد) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة مزون العالمية للأعمال والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1333048) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (الشخص الواحد) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٠٨١٩
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
تجارة مواد البناء.
باسم : الفلك العالمية للتنمية والاستثمار
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٠/١٩

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٢٠١٥
في الفئة ٣٢ من أجل السلع / الخدمات:
مشروبات الطاقة، مياه معدنية للموائد، ماء الصودا، عصائر فواكه، مشروبات عصيرفواكه غيركحولية، مشروبات تواترية، نبيذ الشعير البيرة، بيرة، خلاصات لتحضير المشروبات، مشروب الأنوفيرا، اللاكحولي.
باسم : مردان للتجارة الذهبي
الجنسية : عمانية
العنوان : ر.ب: ٢١١، ص.ب: ٥٤١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٢٨٦٥
في الفئة (٢٥) من أجل السلع / الخدمات:
عباءات نسائية، ملابس جاهزة، ملابس تقليدية، شيالات للملابس، جلابيات ملابس، ملابس.
باسم : رواد الحاضر للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : محافظة مسقط، ر.ب: ١٢١، ص.ب: ١٢٢، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/٢٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٢٨٣٦٠
في الفئة ٣٩ من أجل السلع / الخدمات:
شحن وتفريغ.
باسم : دقائق للخدمات
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ٨٨٥ ر.ب: ٤١١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٩/٥/٥

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٧٨٥٨
في الفئة ٤٠ من أجل السلع / الخدمات:
خياطة الملابس الرجالية.
باسم : بيت الكندورة للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : ر.ب: ٥١٢ ص.ب: ٤٤١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/١٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٨٦٢٤
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات النزل.
باسم : مشاريع زينة مجان التجارية
الجنسية : عمانية
العنوان : ر.ب: ٥١١ ص.ب: ٤٩٧، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٦/٢٢

293.8 مليون ريال إجمالي الناتج المحلي المباشر للسياحة بالربع الأول

البوسعيدي: نواصل العمل على رفع تنافسية المقصد السياحي العماني

ارتفاع مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي إلى 2.9 %

«التراث والسياحة» تواصل خطط تنويع الأسواق السياحية وتعزيز الترويج

عزان بن قاسم البوسعيدي

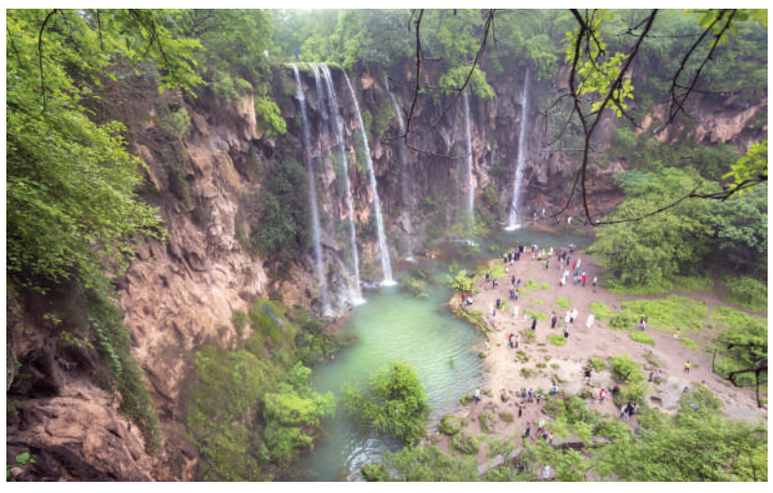

مسقط- الرؤية

قال سعادة عزان بن قاسم البوسعيدي وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة، إن المؤشرات المحققة لقطاع السياحة خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ تعكس استمرار النمو المتدرج لقطاع السياحة، والنتائج الإيجابية للجهود المبذولة في تطوير المقومات السياحية وتعزيز الاستثمار وتنويع المنتجات والتجارب السياحية.

وأشار إلى أن الوزارة تمضي في تنفيذ برامجها ومبادراتها بالشراكة مع مختلف الجهات، بما يسهم في رفع تنافسية المقصد السياحي العُماني، وتعزيز مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، وتحقيق مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، إلى جانب دعم التنمية الاقتصادية في مختلف المحافظات.

وأضاف أنَّ المؤشرات المسجلة خلال الربع الأول من العام الجاري تعزز مكانة القطاع السياحي باعتباره أحد القطاعات الاقتصادية ذات الأثر المتنامي، في ظل ارتباطه بمنظومة واسعة من الأنشطة تشمل النقل والإيواء والضيافة والسفر والخدمات الثقافية، وهو ما يوسع دائرة الاستفادة الاقتصادية، ويدعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويعزز مساهمة القطاع الخاص في التنمية.

وواصل قطاع السياحة تحقيق مؤشرات نمو إيجابية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، مسجلا ارتفاعا في مساهمته بالناتج المحلي الإجمالي، مع تنامي دوره بوصفه أحد القطاعات الرئيسة الداعمة للتنويع الاقتصادي، ورافدا أساسيا لتعزيز مساهمة الأنشطة غير النفطية في الاقتصاد الوطني.

وأظهرت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ارتفاع مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية إلى ٢,٩ بالمائة بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٢,٦ بالمائة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، فيما ارتفع الناتج المحلي الإجمالي المباشر للسياحة إلى ٢٩٣,٨ مليون ريال عُماني، مسجلا نموا بنسبة ٦,٥ بالمائة، في حين بلغ إجمالي الإنتاج السياحي ٦١٠,٤ مليون ريال عُماني بزيادة بلغت ٩,٧ بالمائة، كما ارتفعت القيمة المضافة الإجمالية المباشرة للقطاع إلى ٢٨٦,٤ مليون ريال عُماني، بنسبة نمو بلغت ٦,٦ بالمائة.

وتشير البيانات إلى استمرار اتساع مساهمة القطاع في النشاط الاقتصادي، مدعومة بالنمو الذي سجلته معظم الأنشطة المرتبطة بالسياحة، إذ حققت خدمات الإقامة أعلى معدل مساهمة في القيمة المضافة الإجمالية المباشرة للسياحة بنسبة ٢٤,٨بالمائة، تلتها خدمات وكالات السفر والحجز بنسبة ١٩,٧ بالمائة، ثم خدمات النقل بنسبة ١٨,٧ بالمائة، وخدمات المطاعم بنسبة ١٨,٣ بالمائة، بما يدل على تنوع مصادر النمو داخل القطاع واستفادة الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالحركة السياحية.

وعلى مستوى الأسعار الثابتة، بلغ الناتج المحلي الإجمالي المباشر للسياحة ٢٧٩,٩ مليون ريال عُماني مقارنة بـ ٢٧٢,٣ مليون ريال عُماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة نمو بلغت ٢,٨ بالمائة، فيما استقرت مساهمة القطاع عند ٢,٩ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، الأمر الذي يعكس استمرار النمو الحقيقي للقطاع إلى جانب النمو المسجل بالأسعار الجارية.

وتأتي النتائج امتدادا للمسار التصاعدي الذي شهده القطاع خلال السنوات الأخيرة، إذ ارتفعت مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي من ١,٦ بالمائة في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، إلى ٢ بالمائة في عام ٢٠٢٢، ثم ٢,٥ بالمائة في عام ٢٠٢٣، و٢,٧ بالمائة خلال عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، وصولا إلى ٢,٩ بالمائة بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٦، بما يعكس استمرارية نمو القطاع وتعزيز حضوره ضمن القطاعات الاقتصادية الواعدة.

ويتسق أداء القطاع مع مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠" الرامية إلى رفع مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي إلى ٣,٥ بالمائة بحلول عام ٢٠٣٠، ثم إلى ٥,٣ بالمائة بحلول عام ٢٠٤٠، في إطار توجهات سلطنة عُمان نحو تنويع مصادر الدخل، وتعزيز مساهمة القطاعات ذات القيمة المضافة في تحقيق النمو المستدام.

ومن المتوقع أن يواصل القطاع السياحي مؤشرات النمو خلال الفترة المقبلة عبر الاستفادة من تنامي الطلب على التجارب والمقومات السياحية في سلطنة عمان، لما تتمتع به من تنوع طبيعي وثقافي وتراثي، ومقومات تؤهلها لاستقطاب المزيد من الزوار من مختلف الأسواق المستهدفة. كما تواصل الوزارة العمل على تطوير الخدمات السياحية، ورفع جودة التجارب المقدمة للزوار، وتعزيز التكامل بين القطاعين الحكومي والخاص، بما يسهم في زيادة الإنفاق السياحي وإطالة مدة إقامة الزائر، ويدعم إيجاد فرص عمل واستثمارات جديدة في القطاع.

وتتضمن خطط الوزارة تنويع الأسواق السياحية، من خلال تعزيز الترويج للمقومات المختلفة، واستهداف أسواق جديدة إلى جانب الأسواق التقليدية، بما يسهم في زيادة أعداد الزوار وتنشيط الحركة السياحية على مدار العام إلى جانب تعزيز مجالات الترويج والتطوير السياحي، والاستفادة من التقنيات الحديثة والبيانات في فهم اتجاهات الزوار واحتياجات الأسواق، بما يدعم اتخاذ قرارات أكثر فاعلية تسهم في تحقيق نمو مستدام للقطاع.

نمو حجم الاستثمار التراكمي إلى 2.3 مليار

«صور الصناعية» توقع 6 عقود استثمارية بـ56 مليون ريال

صور- الرؤية

نجحت مدينة صور الصناعية- التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية "مدائن"- خلال النصف العام ٢٠٢٦ من توقيع ٦ عقود استثمارية، بإجمالي حجم استثمار يتجاوز ٥٦ مليون ريال عماني، وذلك لإقامة مشاريع في المدينة الصناعية على مساحة إجمالية تتجاوز ٦٠ ألف متر مربع، حيث تتنوع قطاعات هذه المشاريع بين السياحة والطاقة والغاز والاتصالات والمواد الغذائية.

وقال المهندس ناصر بن حمود المبسلي، مدير عام مدينة صور الصناعية، إن إجمالي حجم الاستثمار التراكمي في المدينة الصناعية مع نهاية النصف الأول من العام ٢٠٢٦ ارتفع إلى ٢,٣ مليار ريال عماني، بينما يعمل ١٠٧٦ من العمانيين من إجمالي ١٨٤٣ يعملون في المدينة الصناعية، موضحاً أن "مدائن" تسعى إلى تنفيذ مجموعة من المشاريع المستقبلية في المدينة الصناعية، ومن أبرزها: صيانة معبر الوادي رقم ٦ ضمن البنية الأساسية للمدينة الصناعية، وإمداد مياه الري إلى منطقة الحزام الأخضر في المدينة الصناعية إلى جانب مشروع تطوير مرافق البنية الأساسية لمربع صناعة وصيانة السفن (Docking Facility).

وأشار المبسلي إلى أن المدينة الصناعية في النصف الأول من ٢٠٢٦ انتهت من التصاميم التفصيلية لمشروع Docking Facility الخاص بصناعة وصيانة السفن، كما جرى الانتهاء من التصميم العام والتفصيلي للمخطط العام للمدينة الصناعية، وقامت بالتشغيل التجريبي لمحطة إنتاج الطاقة الشمسية (صور – ١)، مبيناً أن مدينة صور الصناعية تواصل جهودها في تعزيز رؤية عُمان ٢٠٤٠ من خلال تطوير البنية الأساسية، واستقطاب الاستثمارات، وتوفير بيئة صناعية متكاملة تدعم التنويع الاقتصادي؛ حيث أطلقت مؤخراً مسابقة التميز المؤسسي التي تأتي في إطار جهود مدائن الرامية إلى تعزيز ثقافة الأداء المؤسسي وتحقيق أهداف التنمية الصناعية المستدامة، كما تستعد المدينة الصناعية للإعلان عن فرص استثمارية في مجالات التدريب، والطب، وإنشاء قرية عمالية، وتشغيل محجر.

ارتفعت بنسبة 5% مقارنة بالعام الماضي

أرباح شركات التأمين تلامس 21 مليون ريال في النصف الأول

مسقط- العمانية

ارتفعت الأرباح الصافية لشركات التأمين والتأمين التكافلي المدرجة ببورصة مسقط في النصف الأول من العام الجاري إلى ٢٠,٩ مليون ريال عُماني مسجلة نموًّا بنسبة ٥ بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي والبالغة ١٩,٩ مليون ريال عُماني.

وأشارت النتائج المالية إلى تحسن أداء معظم الشركات المدرجة في الوقت الذي سجلت فيه ٣ شركات تراجعًا في أرباحها الصافية، وتصدرت مجموعة ليفا القائمة بأرباح صافية بلغت ٤,٤ مليون ريال عُماني غير أنها سجلت في الوقت نفسه تراجعًا عن الأرباح التي سجلتها في النصف الأول من العام الماضي والتي تجاوزت ٨,٨ مليون ريال عُماني.

وسجلت الأرباح الصافية لشركة ظفار للتأمين صعودًا بنسبة بنحو ٥٥ بالمائة مرتفعة من ٢,٦ مليون ريال عُماني إلى ٤ ملايين و٣٨ ألف ريال عُماني، كما سجلت العُمانية لإعادة التأمين نموًّا بنسبة ٤٩,٥ بالمائة في أرباحها الصافية التي ارتفعت من ٢,٢ مليون ريال عُماني إلى ٣,٣ مليون ريال عُماني، وسجلت العُمانية المتحدة للتأمين نموًّا لافتًا في أرباحها الصافية التي ارتفعت من ٩٩١ ألف ريال عُماني إلى ٣,٢ مليون ريال عُماني. وارتفعت الأرباح الصافية للشركة العُمانية القطرية للتأمين من ١,٨ مليون ريال عُماني إلى ٢,٧ مليون ريال عُماني، وارتفعت الأرباح الصافية لشركة المدينة تكافل من ٨١٣ ألف ريال عُماني إلى مليون و٦٢٩ ألف ريال عُماني.

وتأثرت أرباح القطاع بتراجع الأرباح الصافية لشركة التأمين العربية فالكون التي هبطت من مليون و٥٣ ألف ريال عُماني إلى ٤٩١ ألف ريال عُماني، وتراجع أرباح تكافل عُمان للتأمين من مليونٍ و١٧٠ ألف ريال عُماني إلى ألف و٦٦٩ ريالاً عُمانيًّا مسجلة أدنى مستوى للأرباح الصافية بين شركات التأمين والتأمين التكافلي المدرجة ببورصة مسقط.

وأكدت شركات التأمين والتأمين التكافلي المدرجة ببورصة مسقط في التقارير التي رفعتها إلى مساهميها تحسن الأداء العام للقطاع متوقعة استمرار النمو في النصف الثاني من العام الجاري، إلا أنها أشارت إلى العديد من التحديات التي تواجه القطاع ومن بينها ارتفاع المطالبات خاصة في فرعي تأمين الممتلكات وتأمين المركبات، موضحة أن هذا الارتفاع شكّل عامل ضغط على الأرباح خلال النصف الأول من العام الجاري.

وقالت إنها تعمل على الحد من تأثير هذه التحديات من خلال العمل على تعزيز الأداء العام، وتكثيف جهودها لتنمية أعمالها، وزيادة عوائد الاستثمار، والتركيز على تطوير إدارة المطالبات، وتعزيز الانضباط الاكتتابي، وتحسين جودة المحفظة التأمينية مع الاستمرار في تنويع مجالات أعمالها للمحافظة على قدراتها التنافسية في ظل ما يشهده القطاع من تحديات عديدة ناتجة عن التغيرات المناخية والأوضاع الجيوسياسية وما تشكله من ضغوط على أداء القطاع. وانعكس التحسن الذي شهده القطاع على القيمة السوقية لشركات التأمين والتأمين التكافلي المدرجة ببورصة مسقط والتي ارتفعت بنهاية يونيو الماضي إلى ٣٣٤,٩ مليون ريال عُماني مقابل ٣٠٦,٤ مليون ريال عُماني في ديسمبر ٢٠٢٥ مسجلة مكاسب سوقية بـ ٢٨,٥ مليون ريال عُماني، وتتصدر مجموعة ليفا القائمة بقيمة سوقية عند ١٤٣,٤ مليون ريال عُماني، وجاءت ظفار للتأمين في المرتبة الثانية بقيمة سوقية عند ٣٩,٥ مليون ريال عُماني، فيما حلّت العُمانية المتحدة للتأمين في المرتبة الثالثة بـ ٣٦,١ مليون ريال عُماني، وجاءت العُمانية القطرية للتأمين رابعًا بقيمة سوقية عند ٢٩,٦ مليون ريال عُماني، وحلّت العُمانية لإعادة التأمين في المرتبة الخامسة بـ ٢٨,١ مليون ريال عُماني.

مع بدء مرحلة التشغيل التجريبي

«عين صلالة».. تجربة بانورامية تمنح الزوّار إطلالة متكاملة على سحر الطبيعة العمانية

صلالة - الرؤية

شهدت السنوات الأخيرة تطورا ملموسا على مستوى المشاريع الخدمية والترفيهية في محافظة ظفار، لاستقطاب المزيد من الزوّار الباحثين عن سحر الطبيعية وخوض تجارب ترفيهية استثنائية وسط المناظر الخلّابة ضمن فعاليات موسم "خريف ظفار".

ومن بين هذه المشاريع الترفيهية المميزة، يقف مشروع "عين صلالة" كأحد أبرز المشاريع الواعدة التي تجسد مفهوم الاستثمار في جمال المكان وخصوصيته البيئية.

ومع بدء التشغيل التجريبي للمشروع، فإنه من المتوقع أن يسهم بشكل كبير في تنويع المنتج السياحي ودعم الاقتصاد المحلي، باعتباره إحدى المبادرات الهادفة إلى إثراء التجربة السياحية وتعزيز المقومات الترفيهية في المنطقة.

ويأتي المشروع ضمن عناصر متكاملة تضم كذلك سوق شاطئ الحافة، ليقدم للزوار تجربة تجمع بين الترفيه والتسوق والاستمتاع بالمساحات العامة في وجهة واحدة، بما يعزز من جاذبية الشاطئ ويشجع الزوار على إطالة فترة إقامتهم والاستفادة من الخدمات المتنوعة التي توفرها المنطقة.

وجرى تنفيذ المشروع كإحدى مبادرات شركة أساس النوعية من خلال تعاون بين عدد من الشركاء، حيث تتولى شركة عجلة الترفيه- المتخصصة في تطوير وتشغيل العجلات الترفيهية- الاستثمار والتشغيل، فيما لعبت بلدية ظفار دورًا محوريًا في تهيئة البيئة المناسبة وتذليل التحديات التي صاحبت تنفيذ المشروع، في نموذج يعكس أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تطوير المشاريع السياحية.

وخلال مرحلة التشغيل التجريبي، ستوفر «عين صلالة» تجربة بانورامية تمنح الزوار إطلالات واسعة على بحر العرب والطبيعة المحيطة، مع الالتزام بأعلى معايير الجودة والسلامة العالمية وكفاءة التشغيل، لتشكل عنصرًا جديدًا يثري الخيارات الترفيهية في محافظة ظفار.

ومن المتوقع أن يسهم المشروع في تعزيز الحركة السياحية والاقتصادية بالمحافظة، عبر استقطاب مزيد من الزوار، وتنشيط الأنشطة التجارية والخدمية المحيطة، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب ترسيخ مكانة سوق شاطئ الحافة كإحدى أبرز الوجهات السياحية في المحافظة، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ في تنويع مصادر الدخل وتعزيز مساهمة القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية.

ويعد مشروع «عين صلالة» امتدادًا لسلسلة من المشاريع النوعية التي نفذتها شركة أساس بالشراكة مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة، ومن أبرزها مشروع طيران السلام، ومجمع الراية بالشراكة مع الأكاديمية السلطانية للإدارة، وفندق هيلتون جارد إن وحديقة الخوير بالتعاون مع بلدية مسقط، وسوق شاطئ الحافة بالشراكة مع بلدية ظفار، إضافة إلى مبنى أطقم الطيران بالتعاون مع شركة مطارات عُمان، إلى جانب مشاريع أخرى أسهمت في دعم الاستثمار والتطوير في سلطنة عُمان.

استفادة 20 فريقا جديدا من برنامج «الملاعب الخضراء» من بنك مسقط

مسقط- الرؤية

أعلن بنك مسقط- المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان- أسماء الفرق الأهلية الفائزة في برنامج «الملاعب الخضراء» لهذا العام ٢٠٢٦م، وعددها ٢٠ فريقًا، وذلك خلال مباراة نصف النهائي لدوري الهواة «شجّع فريقك» والتي أقيمت في إستاد السيب الرياضي بالخوض، حيث شهد الحدث إقبالا جماهيريا واسعا وحضورا لافتا على مستوى المشجّعين والمهتمين بقطاع الرياضة المحلية.

وجاء اختيار الفرق الفائزة بعد تنافس كبير بين الفرق الأهلية المنتشرة في مختلف محافظات السلطنة، ليصل عدد الفرق المستفيدة منذ تدشين البرنامج إلى ٢٤٣ فريقًا، فيما بلغ عدد المستفيدين أكثر من ٧٠ ألفًا من منتسبي هذه الفرق الأهلية.

وشهد البرنامج لهذا العام تقديم مشاركة ٩٦ فريقًا طلب المشاركة للاستفادة من دعم البرنامج، مما يؤكد النجاح الكبير الذي يحققه برنامج «الملاعب الخضراء»، وحرص هذه الفرق الأهلية على المشاركة والاستفادة من الدعم الذي يقدمه، حيث يواصل بنك مسقط تنفيذ البرنامج سنويًا ومتابعة مراحل إنجاز المشاريع حتى اكتمالها،

وقال البنك إن الفرق الفائزة هذا العام كالتالي:

فئة الإنارة: فريق زكيت الرياضي الثقافي بولاية إزكي، فريق الشباب بولاية الحمراء، فريق بدبد الرياضي بولاية بدبد، فريق سيح المعاشي الرياضي الثقافي الاجتماعي بولاية بهلاء، بمحافظة الداخلية، وفريق العوان الرياضي الثقافي بولاية الخابورة، وفريق المبرح الرياضي الثقافي بولاية السويق، وفريق النصر الرياضي الثقافي بولاية صحار، وفريق الاتفاق الرياضي الثقافي بولاية صحم، وفريق حرمول الرياضي الثقافي بولاية لوى بمحافظة شمال الباطنة، وفريق المسفاة الرياضي بولاية الرستاق، وفريق سور الساحل بولاية المصنعة، بمحافظة جنوب الباطنة، وفريق الحصن الرياضي بولاية بوشر بمحافظة مسقط.

فئة التعشيب الطبيعي: فريق شباب النهدة الرياضي بولاية السيب بمحافظة مسقط، وفريق الشبيبة الرياضي الثقافي الاجتماعي بولاية سمائل، وفريق الارتباط الرياضي بولاية الجبل الأخضر بمحافظة الداخلية، وكذلك فريق النجوم الرياضي الثقافي بولاية شناص بمحافظة شمال الباطنة، وفريق الهجر الرياضي الثقافي وفريق الهيال الرياضي الثقافي بولاية عبري بمحافظة الظاهرة، وفريق الاتحاد الرياضي الثقافي بولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية.

فئة تحلية المياه: فريق الجنينة بولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة.

وأوضح طالب بن سيف المخمري، مدير أول العلاقات المجتمعية والإعلامية ببنك مسقط، أن برنامج الملاعب الخضراء يمثل أحد المبادرات الاستراتيجية التي يجسد من خلالها بنك مسقط التزامه المستدام بدعم الشباب العُماني وتعزيز دور الرياضة في خدمة المجتمع، مضيفا: «إعلاننا اليوم عن دعم ٢٠ فريقًا رياضيًا جديدًا يأتي امتدادًا لنهج البنك الراسخ في الاستثمار في المبادرات التي تترك أثرًا تنمويًا طويل الأمد، وتسهم في توفير بيئة رياضية متكاملة وآمنة تحتضن طاقات الشباب وتنمي قدراتهم. ونؤمن بأن تطوير البنية الأساسية للفرق الرياضية لا ينعكس على النشاط الرياضي فحسب، بل يسهم أيضًا في تعزيز التماسك المجتمعي وترسيخ قيم العمل الجماعي والانتماء، وسيواصل البنك تنفيذ هذا البرنامج وتوسيع نطاقه بما يتماشى مع رؤيته في دعم التنمية المستدامة، والإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ من خلال شراكات مجتمعية فاعلة ومبادرات نوعية ذات أثر ملموس».

ويحظى برنامج «الملاعب الخضراء» من بنك مسقط بشعبية كبيرة منذ إطلاقه لأول مرة في عام ٢٠١٢م، حيث أثبت دوره الريادي في تعزيز الاهتمام بالشباب العُماني وتطوير الفرق الأهلية الرياضية، كما يمثل البرنامج أحد أهم برامج المسؤولية الاجتماعية التي ينفذها البنك بهدف دعم الشباب العُماني الموهوب في المجالات الرياضية والثقافية.

وحقق برنامج «الملاعب الخضراء» نجاحات بارزة، ومرّ بعدة مراحل تطويرية ساهمت في تعزيز دور البنك في المسؤولية الاجتماعية، كما شهد منذ إطلاقه تفاعلًا كبيرًا ومشاركة واسعة، كونه أحد أبرز البرامج في مجال المسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع، فقد ضمّ منذ تدشينه نماذج متميزة من الفرق الرياضية التي ساهمت في تطوير مهارات منتسبيها وتشجيع ممارسة الرياضة وتعزيز المبادرات المجتمعية، وذلك بفضل مساهمته في تحسين البنية الأساسية لعدد كبير من الملاعب الأهلية وتعزيز انتشار المساحات الخضراء في مختلف ولايات السلطنة.

«العز الإسلامي» يحتفل بمشاريع الدفعة الرابعة من «مناهل العز»

مسقط- الرؤية

احتفل بنك العز الإسلامي بمحطة مهمة في النسخة الرابعة من برنامج «مناهل العز» للتدريب، وذلك من خلال تقديم ٤٩ مشاركاً عُمانياً لمشاريع تخرجهم، التي شكلت خلاصة للمعارف والمهارات والخبرات التي اكتسبوها طوال رحلتهم التدريبية مع البنك.

ومثّلت عروض مشاريع التخرج تتويجاً لبرنامج تدريبي متكامل صُمم بهدف تمكين الشباب العُماني وتزويدهم بالمعارف والمهارات والثقة اللازمة لخوض غمار الحياة المهنية، والمساهمة بفاعلية في مسيرة التنمية ومستقبل سلطنة عُمان.

وخلال البرنامج، خاض المشاركون تجربة تعليمية متكاملة شملت القيادة، والتطوير الشخصي والمهني، وإدارة المشاريع، والعمل الجماعي، إلى جانب مجموعة من المهارات الأساسية التي يحتاجها الشباب في بيئة العمل. كما أتاح البرنامج لهم فرصة التعلم من خلال الجلسات التدريبية التفاعلية، والأنشطة الجماعية، والتعرف على بيئة العمل، والتوجيه والإرشاد، والتجارب العملية، بما ساعدهم على الانتقال من المعرفة النظرية إلى التطبيق العملي وفهم واقع بيئة العمل والقطاع المصرفي بشكل أعمق.

وأتاحت مشاريع التخرج للمشاركين فرصة توظيف ما تعلموه خلال البرنامج وتحويله إلى أفكار وحلول عملية، حيث عملوا ضمن فرق متكاملة على دراسة مجموعة من التحديات والفرص، وتطوير أفكار ومقترحات، وتقديم حلول عكست قدرتهم على التفكير النقدي والابتكار وإيجاد قيمة ملموسة.

وخضعت المشاريع لتقييم لجنة تحكيم متميزة ضمت عددا من أعضاء الإدارة التنفيذية في البنك، حيث تم تقييم العروض وفق مجموعة من المعايير والكفاءات، من بينها الابتكار، وقابلية التطبيق، والاستدامة، وإضافة القيمة، والعمل الجماعي، وحل المشكلات، ومهارات العرض والتقديم، ومدى إمكانية إحداث أثر ملموس. وقال غالب الخروصي، رئيس رأس المال البشري: «تمثل مشاريع التخرج إحدى أهم محطات رحلة مناهل العز، لأنها تتيح لنا أن نرى حجم التطور الذي حققه المشاركون خلال البرنامج. لقد بدأوا الرحلة بتجارب ووجهات نظر وطموحات مختلفة، وها هم اليوم يقفون أمامنا بثقة أكبر، ومهارات أقوى، وقدرة على تحويل الأفكار إلى حلول. وما شاهدناه اليوم يعكس الإمكانات الاستثنائية التي يتمتع بها الشباب العُماني، وما يمكن تحقيقه عندما نمنحهم الفرصة للتعلم والتجربة والقيادة."

وعكست العروض تنوع الأفكار والقدرات الإبداعية التي يتمتع بها المشاركون في الدفعة الرابعة، كما أظهرت قدرتهم على النظر إلى التحديات من زوايا مختلفة والعمل بروح الفريق للوصول إلى أهداف مشتركة. والأهم من ذلك، جسدت المشاريع رحلة التطور التي خاضها المشاركون خلال البرنامج؛ من اكتساب المعرفة إلى تطبيقها، ومن تلقي التوجيه إلى تحمل المسؤولية، ومن كونهم متعلمين إلى امتلاك عقلية إيجاد الحلول.

البنك الوطني العُماني ينظم أمسية لعملاء «الصدارة» بظفار

صلالة- الرؤية

نظم البنك الوطني العُماني أمسية حصرية لعملاء الخدمات المصرفية الحصرية «الصدارة» بمحافظة ظفار، بحضور صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار، ومعالي الدكتور خلفان بن سعيد الشعيلي، وزير الإسكان والتخطيط العمراني، وسعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس، عضو مجلس إدارة البنك، وعبدالله بن زهران الهنائي، الرئيس التنفيذي للبنك، وبحضور عملاء الخدمات المصرفية الحصرية «الصدارة»، وشركاء البنك من مختلف القطاعات. وشكلت الأمسية منصة مميزة للتواصل، وتعزيز العلاقات، وتبادل الخبرات.

وقال علي مصطفى اللواتي مساعد المدير العام ورئيس الأعمال المصرفية الخاصة: «يشكل عملاء الخدمات المصرفية الحصرية الصدارة ركيزة أساسية لعملياتنا في البنك الوطني العُماني. وتعكس هذه الأمسية حرصنا على توفير فرص قيّمة لعملائنا للتواصل، وبناء علاقات مستدامة، وتبادل الخبرات، إلى جانب الخدمات المصرفية المتنوعة التي نوفرها. كما تجسد هذه الأمسية تقديرنا واعتزازنا بالثقة التي يضعها عملاؤنا في البنك، وتؤكد التزامنا بمواصلة تقديم تجربة مصرفية راقية تواكب تطلعاتهم واحتياجاتهم المتجددة."

ومن خلال الخدمات المصرفية الحصرية «الصدارة»، يوفر البنك الوطني العُماني مجموعة من المزايا الحصرية، تشمل دخول صالات الصدارة ومواقف السيارات المخصصة في فروع مختارة من البنك، إلى جانب الحلول الاستثمارية، ومنتجات إدارة الثروات، وخدمات التمويل العقاري، وأسعار فائدة تنافسية على حسابات التوفير، فضلاً عن مدير علاقات مخصص لكل عميل.

كما يستفيد عملاء الخدمات المصرفية الحصرية «الصدارة» من مجموعة من مزايا السفر وأسلوب الحياة، تشمل بطاقات فيزا سجنتشر الائتمانية التي توفر استردادًا نقديًا بنسبة ١٪، والدخول المجاني إلى صالات المطارات، وتأمين السفر، والعروض الحصرية عبر تطبيق Xperience، بالإضافة إلى خدمات التوصيل المجانية من وإلى مطار مسقط الدولي ومطار صلالة الدولي.

انطلاق مهرجان «بهجة الهند» في «لولو» بنكهات وألوان متنوعة

مسقط- الرؤية

افتتح سعادة شري براشانت بيس، سفير الهند لدى سلطنة عُمان، فعاليات مهرجان «بهجة الهند» في هايبر ماركت لولو، بحضور كبار مسؤولي مجموعة لولو، وأفراد من الجالية الهندية، والعديد من الشخصيات المحلية البارزة.

وتحولت أجواء الاحتفالات بالذكرى الثمانين لاستقلال الهند إلى أسبوع حافل بالمأكولات والثقافة والعادات التقاليد الهندية، إذ يُعدّ بهجة الهند أكثر من مُجرد مهرجان تجاري، فهو احتفاءٌ بالتنوع الكبير والرائع للثقافة الهندية، بدءًا من نكهات مناطقها المتعددة وحيوية طعامها الشعبي، وصولًا إلى تقاليدها وفنونها وقصصها التي تربط الأجيال، كما يحتفي المهرجان بالعلاقات الثقافية الدافئة والمتينة بين الهند وعُمان، والتي بُنيت على مرّ قرون من الصداقة والتبادل الثقافي.

وأكد سعادة السفير، خلال كلمته في حفل الافتتاح، على متانة الصداقة وعمق العلاقات الشعبية بين عُمان والهند. وقال أنور سادات، المدير الإقليمي لسلسلة متاجر لولو هايبر ماركت في سلطنة عُمان: «يُمثل بهجة الهند وسيلتنا لتقديم لمحة من الهند لجميع سكان عُمان، ليس فقط من خلال الطعام والتسوق، بل من خلال المشاهد والنكهات والتجارب التي تجعل الهند مميزة للغاية. إنّه احتفال للجالية الهندية، ودعوة للجميع لاكتشاف التنوع المذهل للهند والاستمتاع به والاحتفاء به. وفي لولو، يسعدنا أن نخلق مساحة تلتقي فيها الثقافات، وتستمتع فيها العائلات، وتحتفل فيها المجتمعات معًا.»

ومن التوابل العطرية والمكونات المحلية الأساسية إلى المنتجات الطازجة والحلويات التقليدية والأطباق الاحتفالية، يجمع بهجة الهند في لولو نكهات الهند تحت سقف واحد، إذ يُمكن للمتسوقين استكشاف العروض المختارة ومحطات الطهي المُباشرة التي تُقدم أطباقًا محلية وأطباقًا شعبية شهيرة، بالإضافة إلى تشكيلة رائعة من الملابس الهندية التقليدية والمعاصرة للنساء والرجال والأطفال.

ويُحتفل ببهجة الهند ٢٠٢٦ في فروع مختارة من متاجر لولو هايبر ماركت في جميع أنحاء سلطنة عُمان، حيث تُقدم منتجات مختارة وعروضًا مميزة وتجارب فريدة طوال فترة الاحتفال، كما يُمكن استكشاف عروض بهجة الهند المختارة عبر قنوات التسوق الإلكتروني لمتجر لولو.

«صحار الإسلامي» يطلق بطاقة الشركات مسبقة الدفع

مسقط- الرؤية

أطلق صحار الإسلامي بطاقة الشركات الإسلامية مسبقة الدفع والتي توفر للشركات والمؤسسات الحكومية وسيلة آمنة ومنظمة لإدارة الإنفاق في معاملاتها اليومية؛ في خطوة يواصل البنك من خلالها توسيع محفظته من حلول الدفع المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

وقال فهد الزدجالي رئيس مجموعة الصيرفة الإسلامية في صحار الإسلامي: «بالتزامن مع تسارع نمو المؤسسات، فإنّ نجاح الإدارة المالية يعتمد بشكل أساسي على تكافؤ توجهين وهما المرونة التشغيلية والرقابة المحكمة، ومن هذا المنطلق، قمنا بطرح بطاقة الشركات الإسلامية مسبقة الدفع لتمكّن الشركات من إدارة الإنفاق بمزيد من التحكم والشفافية والكفاءة، وتحديد صلاحيات الإنفاق ضمن معايير واضحة، مساهمين في تعزيز مقومات الحوكمة السليمة وتبسيط العمليات المالية اليومية لزبائننا وفق الضوابط الشرعية، وهو ما يؤكد التزامنا بتقديم حلول مصرفية إسلامية مبتكرة. وسنواصل في صحار الإسلامي تطوير حلول مصرفية تلبي مستجدات السوق وتساهم في استدامة نمو زبائننا ونجاحهم."

ومن خلال هذا التوجه، تم تصميم بطاقة الشركات الإسلامية مسبقة الدفع لتناسب مجموعة واسعة من الهياكل التنظيمية ونماذج التشغيل، مما يمكّن الشركات والمؤسسات الحكومية من إصدار عدة بطاقات تحت حساب رئيسي واحد للموظفين المعتمدين. وتدعم البطاقة مجموعة واسعة من النفقات المرتبطة بالأعمال، بما في ذلك السفر، والمدفوعات الحكومية والتشريعية، وتسويات الموردين، وأنشطة المشتريات المتعلقة بالمكاتب، والمعاملات داخل المتاجر وعبر الإنترنت.

ودعماً للحوكمة المالية الفعّالة للزبائن، يمكن أيضًا تكييف البطاقة بما يتماشى مع السياسات الداخلية لكل مؤسسة، مما يمنح الشركات المرونة في تحديد كيفية استخدام البطاقات، بما في ذلك إمكانية تطبيق ضوابط الإنفاق وتقييد فئات التجار عند الحاجة. ومن خلال السماح بتمويل المعاملات مباشرة من الأرصدة المخصصة للشركة، توفر البطاقة بديلًا فعّالًا للمؤسسات التي تبحث عن وظائف وميزات بطاقات الدفع المؤسسية دون الاعتماد على التسهيلات الائتمانية التقليدية. وفي الوقت ذاته، تساعد البطاقة على تبسيط إدارة النفقات الداخلية من خلال تقليل الاعتماد على المعاملات النقدية وتقليص إجراءات التعويضات المالية. وإلى جانب إمكانيات إدارة النفقات، تتميز البطاقة بخصائص مرنة لإعادة شحن الأرصدة وإدارة البطاقات، مما يمكّن المؤسسات من التحكم في استخدام البطاقات وتكييفها بما يتماشى مع المتطلبات التشغيلية المتغيرة. كما تدعم البطاقة المعاملات المحلية والدولية الآمنة، مع قبول عالمي عبر شبكات التجار وأجهزة الصراف الآلي. ويتم تعزيز أمان المعاملات عبر تقنيات الشريحة الذكية والرقم السري، بما يضمن تجربة دفع آمنة وموثوقة. ويعكس طرح بطاقة الشركات الإسلامية مسبقة الدفع الطلب المتزايد لدى المؤسسات على حلول دفع تجمع بين المرونة التشغيلية ومستويات أعلى من الشفافية والتحكّم. ومن خلال مواصلة توسيع محفظته المصرفية المؤسسية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، يساهم صحار الإسلامي في تبسيط العمليات المالية للمؤسسات، مع تعزيز منظومتي الحوكمة والرقابة اللتين تدعمان النمو.

خبير اقتصادي لـ«الرؤية»: الذكاء الاصطناعي ثورة استثمارية.. وأسهم التكنولوجيا الأكثر جذبا بالبورصات

الرؤية- سارة العبرية

قال أحمد فايز عقل، خبير مالي واقتصادي، إن أسهم التكنولوجيا وخاصة في ظل صعود الذكاء الاصطناعي خلال الفترة الأخيرة، احتلت المرتبة الأكثر أهمية وتداولًا وجذبًا للمستثمرين على مستوى البورصات العالمية، موضحًا أن شركات التكنولوجيا أصبحت من الشركات سريعة التحرك، والتي يعوّل عليها كثير من المستثمرين في الاستثمارات المتوسطة وطويلة الأجل، كما استقطبت رؤوس أموال واستثمارات كبيرة.

وأضاف -في حوار مع «الرؤية»- أن العالم شهد طرحًا كبيرًا في الفترة الأخيرة، في إشارة إلى شركة «سبيس إكس» (SpaceX) التابعة لإيلون ماسك، بقيمة تقترب من تريليون دولار، مُعتبرًا أن التكنولوجيا لم تعد قطاعًا عاديًا من قطاعات الاقتصاد، وإنما أصبحت المحرك الأول والأهم لمختلف القطاعات، خصوصًا مع دخول الذكاء الاصطناعي في مجالات الإنتاج الزراعي والصناعي والعديد من الصناعات الأخرى.

وأوضح عقل أنَّ البورصات في مُعظم دول العالم تمر بمستويات تاريخية، ولم تشهد تصحيحات قوية رغم التقلبات المرتبطة بأسعار الفائدة ومعدلات التضخم والركود، إلى جانب الظروف الجيوسياسية، ومنها الحرب الإيرانية الأمريكية، مشيرًا إلى أنَّ الأسواق المالية العالمية والبورصات الأمريكية لم تشهد حتى الآن تصحيحًا حقيقيًا يتناسب مع حجم هذه التحديات. وبيّن أنَّ من أهم أسباب تسجيل البورصات لهذه المستويات التاريخية توقعات السياسة النقدية، خاصة التوقعات السابقة بخفض أسعار الفائدة، والتي بدأت الأسواق في استيعابها مع توقع استمرار الخفض، مؤكدا أنَّ خفض أسعار الفائدة يؤدي دورًا مهمًا في تحويل رؤوس الأموال من الودائع البنكية إلى الاستثمارات، وخاصة أسواق الأسهم وغيرها من الأدوات الاستثمارية مثل الذهب والنفط، إلا أن أسواق المال تظل من أبرز وجهات الاستثمار نظرًا لمرونتها وإمكانية تحقيق عوائد مرتفعة مقارنة بالسندات وبعض الاستثمارات الأخرى. وأشار إلى أن الأداء القوي للشركات كان من عوامل صعود الأسواق، إذ أظهرت العديد من الشركات نتائج أفضل من المتوقع، مع قدرتها على تحقيق أرباح جيدة والحفاظ على هوامش ربحية مرتفعة وجذب السيولة، خصوصًا في ظل التوترات التي شهدتها الأسواق خلال الفترة الأخيرة، مضيفا أن إعادة توجيه الاستثمارات أسهمت كذلك في دعم أسواق الأسهم، مع ارتفاع أسعار أدوات استثمارية أخرى مثل الذهب والفضة، كما أن بعض المستثمرين كانوا يحولون أرباحهم من أسواق المال إلى سوق الذهب عندما كانت أسعاره منخفضة، إلا أن ارتفاع أسعار المعادن خلال الفترة الأخيرة دفع بعض المستثمرين إلى إعادة توجيه أموالهم نحو الأسهم، نتيجة ارتفاع تقييمات قطاع المعادن، وفق تقديرات شريحة من المستثمرين.

وأكد أن السيولة النقدية، والنتائج الجيدة للشركات، والرغبة في تحمل المخاطر، إلى جانب التوقعات باستمرار سياسات نقدية مشجعة للاستثمار في الولايات المتحدة، والتوسع الكبير الذي تنفذه الشركات الأمريكية، شكلت مجتمعة عوامل رئيسية وراء استمرار صعود الأسواق.

وحول العوامل الرئيسية وراء الصعود القياسي لأسهم التكنولوجيا، قال عقل إن ثورة الذكاء الاصطناعي تعد من أهم العوامل الجاذبة للاستثمارات في المرحلة الحالية، مشيرًا إلى أن شركات مثل «إنفيديا» (Nvidia) و«سبيس إكس» (SpaceX) و«إيه إم دي» (AMD) أصبحت من أبرز الشركات التي تستحوذ على ارتفاعات واستثمارات كبيرة عالميًا. وأضاف أن تراجع معدلات التضخم والحفاظ عليها عند مستويات مقبولة، وفق تصريحات الإدارة الأمريكية، أسهما كذلك في تعزيز توقعات المستثمرين بشأن مستقبل أداء الشركات، إلى جانب الدور الذي لعبته شركات كبرى مثل «جوجل» (Google) و«أمازون» (Amazon) في جذب الاستثمارات مع تنامي التوقعات بشأن الإيرادات التي يمكن أن يولدها الذكاء الاصطناعي. وبيّن أن دخول المستثمرين منذ بدايات طفرة الذكاء الاصطناعي بهدف الاستفادة من موجة النمو أسهم في ضخ أموال كبيرة لشراء الأسهم، وخاصة أسهم التكنولوجيا والشركات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، مشيرًا إلى أن هذه الشركات تمتلك وزنًا مؤثرًا في مؤشرات رئيسية مثل S&P ٥٠٠ وNasdaq، وهو ما ساعد قطاع التكنولوجيا على المساهمة بجزء كبير من المكاسب التي حققتها تلك المؤشرات.

وفيما يتعلق بتقييمات أسهم التكنولوجيا، وهل أصبحت مبالغًا فيها، قال عقل إن استثمارات الذكاء الاصطناعي ما زالت في مراحلها الأولى، وإن المستثمرين يضخون أموالهم حاليًا للاستفادة من الطفرة المرتقبة، وبالتالي لا يمكن الحكم بشكل نهائي على أن الاستثمارات متضخمة في مرحلة البناء الحالية. وأضاف أن التوسع الكبير والقدرات التي يُمكن أن يوفرها الذكاء الاصطناعي ستكون مهمة جدًا، مشيرًا إلى أن شركات مثل «مايكروسوفت» (Microsoft) و«إنفيديا» تمتلك أرباحًا جيدة، وتعمل على تحسين الإنتاجية وزيادة الإيرادات من خلال التوسع التكنولوجي، وبالتالي فإنَّ بعض هذه الشركات مدعومة بأساسيات مالية قوية تبرر جانبًا من التقييمات الحالية.

أحمد فايز عقل

وفي المقابل، حذّر عقل من أن بعض الشركات الجديدة -خاصة الصغيرة أو الحديثة- قد تدخل في مكررات أرباح مبالغ فيها أو تتداول عند أسعار مرتفعة جدًا نتيجة موجة الذكاء الاصطناعي. واستذكر فقاعة الإنترنت (Dot-com)، التي شهدت دخول شركات بتقييمات مرتفعة، اختفى بعضها لاحقًا، بينما تمكنت شركات أخرى مثل «جوجل» و«آي بي إم» (IBM) و«أبل» (Apple) من النمو والاستمرار. وقال إنَّ هناك شركات تمتلك مستويات جيدة من الأرباح والتدفقات النقدية وتستفيد فعليًا من الذكاء الاصطناعي، في حين توجد شركات أخرى قد تستفيد من الموجة بهدف تأسيس شركات وتضخيم قيمتها ثم البحث عن مستحوذ عليها لاحقًا. أما بشأن العوائد المتوقعة من استثمارات الذكاء الاصطناعي، فأوضح عقل أن هذه الاستثمارات ليست مجدية بشكل عام على المدى القصير؛ نظرًا إلى ارتفاع حجم الاستثمارات المطلوبة، ولا تزال الصناعة في مراحلها الأولى، وقد تحتاج إلى فترة زمنية حتى تُحقق عوائد تتناسب مع حجم الأموال المستثمرة فيها.

لكنه أكد في الوقت ذاته أن الذكاء الاصطناعي أصبح تحولًا وضرورة لا يمكن الاستغناء عنها للحفاظ على تنافسية قطاع الأعمال، مُتوقعًا أن ينتقل تدريجيًا إلى مرحلة تحقيق الإيرادات والنمو. وأشار إلى أنَّ الخدمات المُقدمة للشركات الكبرى قد تكون أكثر أهمية من الخدمات المقدمة للأفراد، نظرًا إلى قدرتها على توفير الوقت والجهد ورفع الدقة وخفض تكاليف إنجاز العديد من الأعمال المكتبية والورقية، لافتًا إلى وجود توقعات بأن نسبة كبيرة من الأعمال التي يُؤديها الأشخاص حاليًا قد يتم تنفيذها مستقبلًا بواسطة الذكاء الاصطناعي.

وأوضح أنَّ الذكاء الاصطناعي بدأ بالفعل في تقليص الحاجة إلى بعض الأعمال في قطاعات مثل دراسات الجدوى والاستشارات المالية والقانونية والتسويق، خصوصًا مع انتشار الاشتراكات المدفوعة التي توفر خدمات استشارية متقدمة. وأضاف أن الشركات حاليًا تمر بمرحلة بناء البنية التحتية الرقمية التي تتطلب استثمارات ضخمة، قبل الانتقال إلى مرحلة تحقيق الربحية، مشيرًا إلى أن رهان المستثمرين يتمثل في تحديد الشركات القادرة على الوصول إلى نهاية السباق وتحقيق عوائد حقيقية، وليس مجرد امتلاك أفكار أو الاستفادة من الزخم الاستثماري.

وقال عقل إن فرص استمرار الصعود في قطاع الذكاء الاصطناعي لا تزال كبيرة، موضحًا أن هذه التكنولوجيا ما زالت في بداية مسيرتها، ومن المتوقع أن تمتد إلى قطاعات عديدة، بينها الرعاية الصحية والاستشارات المالية والتمويل والتصنيع والزراعة. وأضاف أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في زيادة معدلات الإنتاج وتحسين التجارب والخطط وتعظيم الإنتاج والأرباح، إلا أن القطاع لا يزال يواجه تحديات مرتبطة بالمعلومات المتاحة والانتشار والدقة والجودة.

وأكد أن سرعة التحسن والتطوير اليومية تساعد في تجاوز هذه التحديات، مشيرًا إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح قادرًا على حل العديد من المشكلات التي كانت تتطلب في السابق الاستعانة بخبراء متخصصين. وحول تأثير أسعار الفائدة والمخاطر التي تواجه القطاع، أوضح عقل أن ارتفاع أسعار الفائدة يؤثر على قطاع التكنولوجيا من جانبين رئيسيين؛ أولهما أن معظم شركات القطاع تحتاج إلى تمويلات كبيرة من خلال القروض أو جذب المستثمرين، وبالتالي فإن ارتفاع تكلفة الاقتراض وصعوبة الحصول على التمويل تضغط على الشركات التي تعتمد على الاستثمارات الضخمة في التطوير والبحث.

أما الجانب الثاني، فبيّن عقل أنه يتمثل في إحجام المستثمرين عن الاستثمار في الأسهم وتفضيل وضع أموالهم في البنوك عندما توفر أسعار الفائدة عوائد مرتفعة، ما يؤدي إلى انخفاض شهية المخاطرة.

المخاطر الجيوسياسية

وأشار إلى أن أبرز المخاطر الحالية تتمثل في التوترات الجيوسياسية واحتمالات توسع رقعة الحروب، سواء الحرب الروسية الأوكرانية أو الحرب الإيرانية الأمريكية، وما قد ينتج عنها من ارتفاع في أسعار الطاقة، وتأثيرات على سلاسل الإمداد ومعدلات التضخم والنمو الاقتصادي.

وأضاف أن مخاطر السيولة تمثل تحديًا إضافيًا، مع تفضيل بعض المستثمرين الاحتفاظ بأموالهم في أصول آمنة مثل الذهب والعقار إلى حين اتضاح الرؤية بشأن التطورات الاقتصادية والجيوسياسية.

وأردف قائلا إن الأسواق تقوم دائمًا على دخول منتجات وثورات استثمارية جديدة، مُعتبرًا أن الذكاء الاصطناعي يمثل الثورة الاستثمارية الجديدة، وأن من يحسن استغلالها والاستثمار فيها قد يحقق أرباحًا غير مسبوقة، مع ضرورة التحلي بالدقة عند اختيار الشركات القادرة على تحقيق أرباح فعلية والاستفادة بصورة حقيقية من هذه الطفرة».

> **المستثمرون يعوّلون على شركات التكنولوجيا في الاستثمارات المتوسطة وطويلة الأجل**
>
> **العوائد المتوقعة من استثمارات الذكاء الاصطناعي تحتاج إلى وقت طويل**
>
> **فرص استمرار الصعود في قطاع الذكاء الاصطناعي لا تزال كبيرة**
>
> **يجب التحلي بالدقة عند اختيار الشركات القادرة على تحقيق أرباح فعلية**

أرباح OpenAI

يشار إلى أن شركة OpenAI المطوّرة لـ ChatGPT، تتجه نحو واحدة من أكبر عمليات الطرح العام الأولي في تاريخ قطاع التكنولوجيا، بعدما أودعت في يونيو ٢٠٢٦ ملفًا سريًا لدى الجهات التنظيمية الأمريكية تمهيدًا للاكتتاب العام. ولم تحدد الشركة حتى الآن حجم الطرح أو شروطه النهائية، فيما تشير تقديرات نقلتها «رويترز» إلى أن قيمة الشركة عند الإدراج قد تصل إلى نحو تريليون دولار.

ورغم الحديث عن أرباح OpenAI، فإن الشركة لا تحقق أرباحًا صافية حتى الآن؛ بل تعمل بخسائر كبيرة نتيجة الإنفاق الهائل على تطوير نماذج الذكاء الاصطناعي والبنية التحتية والحوسبة. فقد سجلت الشركة إيرادات تقارب ١٣ مليار دولار خلال ٢٠٢٥، متجاوزة توقعاتها السابقة البالغة ١٠ مليارات دولار، بحسب بيانات أوردتها «رويترز».

وشهدت الإيرادات نموًا سريعًا خلال الفترة الماضية؛ إذ تجاوزت الإيرادات السنوية على أساس معدل التشغيل ٢٥ مليار دولار في فبراير ٢٠٢٦، بعدما تخطت ٢٠ مليار دولار بنهاية ٢٠٢٥. ويعكس ذلك التسارع الكبير في الطلب على خدمات ChatGPT ومنتجات OpenAI الموجهة للمستهلكين والشركات والمطورين.

وكشفت بيانات مالية مدققة نقلتها «رويترز» عن إنفاق OpenAI نحو ٣٤ مليار دولار خلال ٢٠٢٥، من بينها قرابة ١٩ مليار دولار على البحث والتطوير ونحو ٦ مليارات دولار على المبيعات والتسويق، ما يوضح حجم الأموال التي تضخها الشركة للحفاظ على موقعها في سباق الذكاء الاصطناعي.

وفي الربع الأول من ٢٠٢٦، حققت OpenAI إيرادات بلغت نحو ٥,٧ مليار دولار، لكنها أنفقت نحو ٣,٧ مليار دولار خلال الربع نفسه، وفق تقرير نقلته «رويترز» عن وثائق داخلية شاركتها الشركة مع مساهميها.

وتبرز تكاليف الحوسبة ومراكز البيانات باعتبارها أحد أكبر التحديات أمام تحول OpenAI إلى شركة مربحة. وكانت الشركة قد وضعت خططًا لاستثمار مبالغ هائلة في قدرات الحوسبة، فيما أفادت «رويترز» بأن OpenAI تستهدف إنفاقًا إجماليًا على الحوسبة قد يصل إلى ٦٠٠ مليار دولار حتى عام ٢٠٣٠، في ظل توسع الطلب على البنية التحتية اللازمة لتشغيل نماذج الذكاء الاصطناعي. وتأتي هذه الاستثمارات في وقت تتوقع فيه الأسواق استمرار نمو إيرادات الشركة بوتيرة قوية. فقد نقلت «رويترز» عن محللين في HSBC تقديرات بأن إيرادات OpenAI قد ترتفع إلى ٣٤ مليار دولار في ٢٠٢٦ ثم إلى ٦٤ مليار دولار في ٢٠٢٧، ما يعكس الرهان على استمرار توسع استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاعات الأعمال والبرمجيات والخدمات الرقمية.

«ترانزُم» تتوسع في السوق الأفريقي بشراكة استراتيجية مع مجمع الخطوط الجوية الجزائرية

مسقط- الرؤية

وقّعت ترانزُم مذكرة تفاهم مع مجمع الخطوط الجوية الجزائرية، بهدف تأسيس شراكة استراتيجية لخدمات المناولة الأرضية وغيرها من الخدمات المرتبطة بقطاع الطيران في الجزائر، في خطوة تمهد لمرحلة جديدة من حضور ترانزُم الدولي، وتجمع بين الخبرات والقدرات المتكاملة للجانبين بهدف الإسهام في تطوير خدمات الطيران وتعزيز القيمة التشغيلية في السوق الجزائري.

ويهدف الاتفاق الاستراتيجي إلى تكامل الخبرات التشغيلية لترانزُم مع الإمكانات الراسخة لمجمع الخطوط الجوية الجزائرية، بما يفتح آفاقًا جديدة لتعزيز الكفاءة والتميز التشغيلي، والمساهمة في مواكبة تطلعات قطاع الطيران الجزائري نحو مزيد من النمو والتطور.

وقّع مذكرة التفاهم كلٌ من ناصر بن أحمد الشرجي، القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لمطارات عُمان والرئيس التنفيذي لترانزُم، وحمزة بن حمودة، الرئيس المدير العام لمجمع الخطوط الجوية الجزائرية.

وقال ناصر بن أحمد الشرجي: " تمثل هذه الاتفاقية أولى خطوات ترانزُم في منطقة شمال أفريقيا، ومحطة فارقة في مسيرة توسعنا الدولي. ويمنح حجم سوق الطيران الجزائري، وما يتمتع به من ترابط وإمكانات واعدة للنمو، أهمية استراتيجية لهذا التوجه بالنسبة لترانزُم. واستنادًا إلى خبرة تمتد لأكثر من ٥٠ عامًا في قطاع الطيران، نتطلع إلى توظيف خبراتنا التشغيلية في هذا السوق، بما يسهم في تعزيز الأداء، ورفع الكفاءة التشغيلية، وبناء القدرات اللازمة لدعم المرحلة المقبلة من نمو قطاع الطيران في الجزائر."

وأوضح حمزة بن حمودة: «تمثل مذكرة التفاهم خطوة مهمة نحو الارتقاء بتجربة السفر، من خلال تطوير جودة خدمات المناولة الأرضية في المطارات الجزائرية، وفتح آفاق أوسع لتطوير هذه الخدمات مستقبلًا، ونرى في التعاون بين مجمع الخطوط الجوية الجزائرية ومطارات عُمان وترانزُم محطة مهمة نحو تعزيز مستوى الخدمات المقدمة لعملائنا، وبناء فرص جديدة للتعاون والتكامل في مختلف مجالات خدمات الطيران».

وتستند ترانزُم في توسعها الدولي إلى خبرة تشغيلية متكاملة ومنظومة واسعة من خدمات الطيران تشمل المناولة الأرضية، والشحن، والتموين، والخدمات المميزة، مدعومة بخبرات وكفاءات عُمانية أثبتت قدرتها على العمل بكفاءة في بيئات تشغيلية متنوعة ووفق أعلى المعايير الدولية.

> **الشرجي: الاتفاق محطة فارقة في مسيرة التوسع الدولي**

وانطلاقًا من عملياتها الراسخة في مطارات سلطنة عُمان، حققت ترانزُم خطوة نوعية في توسعها الأفريقي من خلال عملياتها في تنزانيا عبر مطارات دار السلام، وكليمنجارو، وموانزا، لترسخ بذلك حضورًا تشغيليًا متناميًا في القارة الأفريقية، وتواصل البناء على خبراتها في إدارة وتقديم خدمات الطيران في أسواق دولية متنوعة.

وتكمن القيمة التي تقدمها ترانزُم في قدرتها على توظيف خبراتها التشغيلية ونماذج خدماتها المتكاملة بما يتناسب مع خصوصية واحتياجات الأسواق التي تدخلها، إلى جانب بناء شراكات فاعلة تسهم في رفع الكفاءة التشغيلية، وتطوير القدرات، والارتقاء بمستوى خدمات الطيران.

ويأتي التوجه نحو السوق الجزائري امتدادًا لهذا الطموح؛ إذ يتجاوز مفهوم التوسع الجغرافي ليشكل خطوة استراتيجية نحو تعميق حضور ترانزُم في القارة الأفريقية، ونقل الخبرات والقدرات العُمانية إلى أسواق جديدة، وترسيخ مكانتها كمشغل عُماني لخدمات الطيران يمتلك الخبرة والقدرة على المنافسة وصناعة قيمة تشغيلية ملموسة على المستوى الدولي.

الرُّؤيَة

www.alroya.om

الأحد ٣ من ربيع الأول ١٤٤٨ هـ الموافق ١٦ أغسطس ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٤١١

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨- مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

موسى الفرعي

بعد أكثر من خمسة أشهر على الضربات الأمريكية والإسرائيلية داخل إيران، تحولت الحرب التي وُصفت في واشنطن بأنها ستنتهي خلال أسابيع إلى أزمة مفتوحة تُعيد رسم خرائط الملاحة والطاقة والسياسة في وقت واحد.

د. خالد السعيدي

الوساطة ليست تدخّلًا من طرف ثالث، ولا تُفرض على أحد؛ بل تبدأ بطلب وموافقة جميع الأطراف. ولنجاحها، لا بد أن يتحلى الوسيط بالحياد، والاستقلالية، والقدرة على إدارة الحوار، وأن يقف على مسافة واحدة من الجميع، دون انحياز أو تفضيل، حتى يهيئ بيئة آمنة للوصول إلى حل عادل ومُتوافق عليه.

عبدالله العبري

ما أجمل الشخصية المهذّبة، ذات الأدب في التعامل، والذوق في الأسلوب، والبِشْر في الوَجه، واللُطف في المعشر، إذا قُدِّم لها شيء شكرت، وإذا أخطأت اعتذرت، التي تنتقي كلماتها بعناية كي لا تؤذي نفسًا، التي جعلت من الاحترام سِمَة أساسية في تعاملها ففرضت احترامها بكل حب!

أمريكا تعيش حالة من التخبط.. وإيران تطالب واشنطن بـ«قبول الهزيمة»

الرؤية- الوكالات

دعت إيران، السبت، الولايات المتحدة إلى قبول الهزيمة في حين وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إيران بأنها «شريرة للغاية» وحث الأمريكيين على الاستعداد لتحمل استمرار ارتفاع أسعار الوقود نتيجة للحرب.

ولا يزال الجمود يسيطر على المحادثات حول إنهاء الحرب وحركة ناقلات النفط عبر مضيق هرمز الاستراتيجي، دون مؤشر على اقتراب الأطراف المتحاربة من إنهاء الصراع الذي بدأته الولايات المتحدة وإسرائيل في ٢٨ فبراير.

وقال نائب وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي في منشور على إكس «لن يفتح هذا المضيق أو يغلق إلا بأمر من إيران. ستواصل طهران فرض الحصار ما دام (الأمريكيون) يرفضون تقبل حقيقة الهزيمة ولا يكفون عن الانغماس في الأوهام".

وقال وزير الخارجية عباس عراقجي إن إيران لم تتخذ قرارا بعد بشأن استئناف المحادثات مع الولايات المتحدة. وأضاف في مقابلة نشرها موقع شهرآرا نيوز الإيراني، السبت، أنه على واشنطن تلبية الشروط المتعلقة بالمضيق من أجل استئناف حركة الملاحة في الممر المائي الذي كان يمر عبره خمس شحنات النفط العالمية قبل الحرب.

وحث ترامب الأمريكيين على تحمل ارتفاع طفيف في أسعار البنزين نتيجة استمرار الصراع مع إيران.

وفي تجمع سياسي في جاردن سيتي بولاية نيويورك، الجمعة، قال ترامب إن دفع «مبلغ ضئيل إضافي مقابل البنزين» يستحق التكلفة لضمان عدم حصول «دولة شريرة للغاية» على سلاح نووي، وهو أحد الأسباب التي ساقها الرئيس لتبرير الحرب.

وقال ترامب «بعد أن ننتهي من هزيمة إيران... سأعلن قريبا جدا أن مضيق هرمز إقليم تابع للولايات المتحدة".

وتأرجحت تصريحات الرئيس طوال الصراع بين التهديد بالتصعيد وتأكيد أن اتفاق سلام بات وشيكا.

وقالت الجمعية الأمريكية للسيارات إن متوسط سعر جالون البنزين في الولايات المتحدة بلغ نحو ٤,٠٨ دولار يوم الجمعة، بزيادة ٢٩ بالمئة عن مستواه قبل عام، مما أدى إلى تأجيج التضخم واستياء الناخبين.

وكان ترامب الجمهوري قد خاض حملة إعادة انتخابه بتعهد بخفض تكاليف الطاقة، ويسعى الديمقراطيون إلى جعل التداعيات الاقتصادية للحرب مع إيران قضية رئيسية في انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر.

وارتفعت العقود الآجلة للنفط الخام دولارا للبرميل يوم الجمعة. واتجهت العقود الآجلة لخام برنت وخام غرب تكساس الوسيط لمكاسب أسبوعية ستة بالمئة و٥,٤ بالمئة على الترتيب.

وزادت طهران أيضا من حدة لهجتها في الأيام القليلة الماضية، فيما تبدو المحاولات الرامية إلى إنهاء الحرب بصورة دائمة متعثرة.

وقال غريب آبادي «لا يمكن السيطرة على مضيق هرمز بتغريدة أو حاملة طائرات أو بإصدار أمر أو بإلقاء خطاب انتخابي".

ورغم نبرة التحدي التي تتبناها إيران، توجد مؤشرات على تكبدها تكلفة اقتصادية أيضا.

وفي تصريحات بثها التلفزيون الحكومي، أرجع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان ارتفاع معدلات التضخم إلى الحصار الأمريكي للموانئ الإيرانية والعقوبات المفروضة على صادرات النفط الإيرانية.

وتوعد كل من ترامب ووزير الخزانة سكوت بيسنت بإلحاق المزيد من الأضرار المالية بإيران. وقال بيسنت لبرنامج (روب شميت تونايت) على قناة نيوزماكس إن قرارات بمزيد من الإجراءات ضد إيران ستعلن خلال الأيام المقبلة.

وتصف إيران الإجراءات التي تفرضها على حركة المرور في المضيق بأنها «حصار»، في حين تستخدم الولايات المتحدة المصطلح نفسه لوصف تهديداتها للسفن التي تغادر الموانئ الإيرانية.

وقال ترامب «ما نقوم به هو خدمة عظيمة للعالم، وليس لنا فقط... ونحن نقوم بعمل عظيم حقا".

ووفقا لتحليل من شركة كبلر المتخصصة في تتبع حركة السفن، لم تمر عبر مضيق هرمز سوى سفينتين يوم الجمعة، ولم تظهر شحنات من النفط الخام. وقد تعبر بعض السفن المضيق دون رصدها مع إيقاف تشغيل أجهزة الإرسال والاستقبال بها، لكن هذه الأرقام لا تقترب بأي شكل من معدل أكثر من ١٣٠ سفينة كانت تعبره يوميا قبل الحرب.

وتتعرض السفن التي تجرؤ على الإبحار عبر المضيق دون تصريح من إيران لخطر التعرض لضربات بصواريخ أو طائرات مسيرة. وتواجه البحرية الأميركية ضغوطاً متزايدة بسبب الإرهاق الجسدي والنفسي بين أفراد طاقم حاملة الطائرات «يو إس إس أبراهام لنكولن»، بعد تمديد انتشارها في الشرق الأوسط، خلال الحرب مع إيران، بالتزامن مع استهلاك ذخائر متطورة بوتيرة مرتفعة.

وكشفت صحيفة «ستارز أند سترايبس» العسكرية، استناداً إلى مقابلات مع بحارة وعائلاتهم، عن تصاعد المخاوف بشأن الصحة النفسية لنحو خمسة آلاف بحار ومشاة بحرية على متن الحاملة، التي تجاوز انتشارها ثمانية أشهر. وغادرت «أبراهام لنكولن» سان دييغو، في ٢١ نوفمبر الماضي، في مهمة كانت مخصصة للمحيط الهادئ، قبل تحويلها إلى الشرق الأوسط مع اندلاع الحرب الأميركية الإسرائيلية ضد إيران.

وكان مقرراً أن تنتهي مهمتها في مايو الماضي، لكنها مددت أكثر من مرة. ووفق مسؤولين في «البحرية»، سجل الطاقم ٢٥٠ يوماً متتالياً في البحر، ودعم ٤٠ يوماً من العمليات القتالية المستمرة في نطاق الأسطول الخامس.

ويعمل على متن الحاملة آلاف البحارة ومشاة البحرية والطيارين والفنيين، وسط عمليات طيران متواصلة تشمل إقلاع وهبوط المقاتلات والتعامل مع الوقود والذخائر. وأثارت فترات العمل الطويلة وقلة الراحة مخاوف بشأن تأثير الإرهاق في سلامة الطواقم أثناء العمليات.

وأفادت «ستارز أند سترايبس» بأن عائلات البحارة طرحت مخاوفها مباشرة أمام القائم بأعمال وزير البحرية هونغ كاو ومسؤولين كبار، خلال اجتماع في سان دييغو، الأسبوع الماضي.

استمرار حالة الجمود في المحادثات الأمريكية الإيرانية

لا مؤشرات على اقتراب الأطراف من عقد اتفاق لوقف الحرب

ترامب يصف إيران بأنها «شريرة للغاية»

حرب إيران ترهق جنود البحرية الأمريكية تزامنا مع استنزاف الذخائر